من حديث

خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي

(٢٥٠-٣٤٣هـ)

الفوائد - فضائل الصحابة - فضائل أبي بكر الصديق
الرقائق والحكايات

دراسة وتحقيق

الدكتور

عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي
رئيس قسم الآثار
في الجامعة اللبنانية

الناشر

دار الكتاب العربي

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم



مقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

بمناسبة مطلع القرن الخامس عشر الهجري، يسعدني أن أقدم للمكتبة الاسلامية هذه الدراسة عن أشهر محدّث أخرجته مدينة طرابلس الشام في تاريخها الاسلامي على الإطلاق، هو «خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي» المولود بها منذ ألف ومائة وخمسين عاماً هجرياً، مع تحقيق آثاره المخطوطة التي وصلتنا. وهي بداية نأمل أن يعقبها نشر مخطوطات لمحدّثين آخرين من المدن اللبنانية في فترة العصر الوسيط، مثل «محمد بن جُمَيع الصيداوي» (توفي ٤٠٢ هـ.) و «محمد بن علي الصوري» (توفي ٤٤١ هـ.) مساهمة منا في إحياء تراث لبنان الإسلامي.

وهذا الكتاب يشتمل على دراسة تتناول سيرة المحدّث الطرابلسي، بنسبه، وأسرته، ونشأته، ورحلته في طلب الحديث، واستعراض شيوخه، ومكانته في طبقات المحدّثين، ، ومعرفة تلاميذه الذين أخذوا عليه ورووا عنه، ثم التعريف بمصنفاته المخطوطة.

وبعد الدراسة يأتي تحقيق النصوص المخطوطة، وهي على التوالي:

١ـ المنتخب من حديث خيثمة (الفوائد).

٢ـ فضائل الصحابة.

٣ـ فضائل أبي بكر الصدّيق

٤ـ الرقائق والحكايات

ثم ألحقت بالنصوص المخطوطة أحاديث رواها خيثمة وقفت عليها في مصادر مختلفة في محاولة لجمع اكبر قدر ممكن من مرويّاته.

والله أسأل أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه تعالى. وهو الموفق.

طرابلس الشام ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ.

الموافق ١٥ آذار ١٩٨٠ م.

دكتور عمر تدمري

القِسمُ الأول



خيثمة بن سليمان الأطرابلسي

نسب خيثمة:

هو «أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن هزاّن بن حيّان بن وبرة المرّي القرشي، صاحب أبي بكر الصديق» رضي الله عنه.

وقيل: «خيثمة بن سليمان بن الحرّ بن عذرة بن سليمان بن هزّان بن سليمان ابن حيّان بن وبرة المرّي القرشي، ابو الحسن الأطرابلسي».

وقيل: «خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن داود بن خيثمة».

وقيل: «خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن هزّان بن حيّان، أبي النضر. وقيل: ابن النضر، والصحيح هو الأول. وأبو النضر حيّان بن وبرة المرّي صاحب أبي بكر الصدّيق» رضي الله عنه[1].

وقال ابن العديم الحلبي إنه قرأ بخط بعض أحفاد حيدرة، نسبة حيدرة الى «الحرّ بن سليمان». أي أن «الحرّ» جدّ خيثمة كان يلقب بحيدرة. وهو ينقل على ما يبدو عن الحافظ الدارقطني[2].

وقد التقى الحافظ «أبن حبان البستي» المتوفى سنة ٣٥٤ هـ. بجدّ خيثمة «الحرّ بن سليمان» بطرابلس أثناء طوافه بساحل لبنان في أواخر القرن الثالث

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب- ابن العديم- ج ٥/ ٢٤٧ النسخة المصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، رقم ٩٢٩ تاريخ (ميكروفيلم).

(٢) تسمية رجال البخاري ومسلم- الدارقطني- نسخة مخطوطة بالمتحف البريطاني- رقم ٣٠٥٧- المجموعة الشرقية. (وفي مكتبتي نسخة مصورة عنها). ص ٤٧ ب.

الهجري، وسمع منه حديث «الشفعة»[×]. ومن مراجعتنا لتراجم العديد من محدّثي طرابلس وعلمائها في ذلك العصر تبيَّن أن اسم «حيدرة» يغلب على اسم «الحرّ» ولذا نطالع اسماء عدّة لأبناء حيدرة وأحفاده الطرابلسيين. حتى في ديوان أبي الطَّيِّب المتنبِّي، الذي نزل طرابلس للمرة الثانية سنة ٣٣٦ هـ[٣].

قال عبد العزيز بن أبي طاهر في نسب خيثمة: «وإنما نَسَبَه الى الحُرِّ لأنَّ في آبائه مَن اسمهُ الحُرّ»[٤] وقال الخطيب البغدادي: «ليس في آبائه من أسمه الحر، فلعلّه لَقَبٌ لأحدهم»[٥]. غير أنه هو الذي يذكر «الحر» باعتباره الجَدّ المباشِر لخيثمة ثم يذكر «حيدرة» وينتهي بنسبه إلى «حيّان» مولى عمر بن الخطاب، فقال: «هو خيثمة بن سليمان بن الحر بن هزّان بن حيّان مولى عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه»[٦].

وقد خلط صاحب «خلاصة تذهيب الكمال» بين محدّثنا وبين «خيثمة بن عبد الرحمن الكوفي» فَنَسَبَه الى طرابلس، قال: «خيثمة بن عبد الرحمن الأطرابلسي، من أقران النّسائي، حافظ إمام». [٧] وهذا وَهَمٌ.

ومحدِّثنا خيثمة، عربيّ قُرَشيٌّ المحتِدِ من بني مُرّة. عُرف بالأطرابلسي لأنه ولد وتُوفي في مدينة طرابلس الشام[٨].

(×) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان- الحافظ الهيثمي- تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة- ص ٢٨١- المطبعة السلفية بالروضة، مصر.

(٣) ديوان أبي الطيب المتنبي- تحقيق د. عبد الوهاب عزام- ص ٢١٧- طبعة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٤٤

(٤) موضح أوهام الجمع والتفريق- الخطيب البغدادي- نشره عبد الرحمن المعلمي- ٨٧/٢- حيدر أباد ١٩٦٠

(٥) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التواريخ والسير- ابن الجوزي- ص ٢٦٦- طبعة دهلي.

(٦) موضح أوهام ٨٨/٢.

(٧) خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال- صفى الدين الخزرجي الأنصاري- ص ٩٢- مصر ١٣٢٢ هـ.

(٨) اشتهرت نسبة الأطرابلسي في كتب الرجال والأنساب لأن المدينة كانت تسمى أطرابلس بإضافة أَلِفٍ مهموزة في أولها تمييزاً لها عن طرابلس الليبية. (انظر الدراسة المسهبة حول اسم طرابلس في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور- ج ٢٠/١- طبعة دار البلاد- طرابلس ١٩٧٨)

أسرته :

تُعتبر أسرة «حيدرة» من أغنى أُسَر طرابلس برجالاتها الأعلام حتى ظهور أسرة بني عمار التي استقلت في حُكْم «إمارة طرابلس» حول منتصف القرن الخامس الهجري. ولقد نزل الجدّ الأعلى لأسرة خيثمة «حيّان بن وَبْرَة المُرِّي»[٩] مدينةَ بيروت وحَدَّثَ فيها، وروى عنه «عمرو بن شَراحيل العَبْسِي» شيخ محمد بن شُعَيْب بن شَابور البيروتي المُتَوَفى سنة ٢٠٠ هـ. قال عمرو: «أتينا بيروت فإذا رجل عليه الناس في المسجد، وإذا عليه قميص كرابيس «قطن» الى نصف ساقيه، وعِمامة وقُلُنْسُوة صغيرة وثياب رثَّة، فسألتُ عنه، فقيل لي: هذا حيّان بن وَبْرَة المُرِّي صاحبُ أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه. قال ابن سَميع: ولا تُحْفَظ له روايةٌ عن أبي بكر، وإنما روى عن أبي هريرة»[١٠] وهذا يعني أن الجدَّ الأعلى لخيثمة نزل بيروت عَقِيب الفتحِ الإسلامي لساحل لبنان بقليل. ولكن من غير المعروف تاريخ استيطان أجداد خيثمة مدينة طرابلس. وقد وصلنا أسم أحدهم وهو «سليمان بن حيّان، أبو خيثمة» وكان يروي عن وَاثِلَة بن الأسْقَع المتَوَفّى سنة ٨٣ أو ٨٥ هـ. وعنه يروي اسماعيل بن عيَّاش المتوفى سنة ١٨١ هـ. والوليد بن عبد الله الحمصي[١١]. وهذا يعني، أيضاً، أن «سليمان بن حيّان» كان موجوداً حتى حوالي منتصف القرن الثاني الهجري (سنة ١٥٠ هـ. تقريباً).

وتتوقف معلوماتنا بعد ذلك عن أفراد الأسرة قُرَابَةَ قَرْنٍ من الزمان حتى ولادة محدّثنا «خيثمة» في سنة ٢٥٠ هـ. بطرابلس. ونرجّح أن تاريخ أسرته بطرابلس يبدأ بجَدِّه «الحرّ- حيدرة» على الأقل، الذي التقى به «ابن حبّان» إذ منه تَفَرَّع

---

(٩) الجرح والتعديل- ابن أبي حاتم الرازي- ٢٤٥/٣- حيدر أباد ١٩٥٢ تاريخ دمشق- ابن عساكر- نسخة خطية بالخزانة التيمورية رقم ١٠٤١ تاريخ- ١٧/٥ و ١٩

(١٠) وقيل هو «حسان أبو عثمان النمري» (التاريخ الكبير- الإمام البخاري- ق ١- ج ٣٥/٢- طبعة ١٩٦٣)

(١١) الجرح والتعديل ١٠٦/٤

الأبناء والأحفاد بشكل واضح في المدينة اعتباراً من مطلع القرن الثالث (حوالي سنة ٢٠٠ هـ.). فاشتهر معظمهم برواية الحديث أو القضاء، بل توصَّل أحدُهم وهو القاضي «علي بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن حَيْدَرة» إلى أن يصبح والياً على طرابلس وقائداً لجيشها وأسطولها البحري في عهد الفاطميين، وتولى النظر على سائر الحصون التابعة لطرابلس»[١٢] الى أنْ قتله الحاكمُ بأمر الله في أول سنة ٤٠٢ هـ[١٣].

ومن أبناء «الحرّ، حَيْدَرة»:

- أبو علي محمد بن سليمان: وهو أخو خيثمة، وكان محدِّثاً.

روى عن: أبي سليمان اسماعيل بن حِصْنٍ الجُبَيْلي المتوفى سنة ٢٦٤ هـ. والعباس بن الوليد البيروتي المتوفى سنة ٢٧٠ هـ. وأبي العباس أحمد بن محمد بن نصر، وخُدَاشِ بن مَخَلَّد البَجَلِي، وأحمد بن محمد بن الزُبَيْر بن شُقَيْر الأطرابلسي، وأبي يونس محمد بن يزيد المَدِيني، والحسن بن ابراهيم البَيَّاضِي، ويوسف بن بَحْرٍ القاضي، وعبد الله بن سعيد الذي حدّث بطرابلس عن أبيه.

روى عنه: أبو محمد عبد الله بن ذِكْوَان البَعْلَبَكِّي، وعبد الرحمن بن نصر الدمشقي المتوفى سنة ٤١٤ هـ. وشِهاب بن محمد بن شِهاب الصُوري، وعبد الوهاب الكِلاَبي، وأبو القاسم عبد الواحد بن عَوْف الشاهد المتوفى سنة ٣٩٩ أو ٤٠١هـ.، وأحمد بن الفتح بن خَاقَان إمام جامع دمشق المتوفى سنة ٣٦٠هـ.

قال الذَّهَبي: توفي بعد الأربعين أوقبلها. وذكره في وَفَيَات سنة ٣٥٠هـ.[١٤].

---

(١٢) و (١٣) الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى- عمر تدمري- ص ٢٨٤- بيروت ١٩٧٣

(١٤) الأنساب- السمعاني- ج ٣٠٠/١- حيدر أباد ١٩٦٢، الأنساب المتفقة- ابن القيسراني- ١١- تحقيق دي غويه، =

● أبو بكر عبد الله. وهو ابن خيثمة. كان محدِّثاً كأبيه وعمِّه. تنقَّل لسماع الحديث بين: صُور والرَّمْلَة وأَنْطَرَطُوس وجَبَلَة وأَنْطَاكية وبغداد والبَصْرَة ودمشق، وغَزَّة، وغيرها.

سمع: أبا عبد الملك أحمد بن جَرير بن عَبْدُوس الصُّوري، والوليد بن حَّماد بن جابر الرَّمْلي الزَّيَّات بالرَّملة، وأبا نصر بن عبد الله بن محمد بن طُوَيْط، وأبا العباس بن قُتَيْبَة، وابراهيم بن الهَيْثَم الشُّعَيري البغدادي، وأحمد ابن يحيى بن زكريا الأعْرَج، وأبا عمر محمد بن موسى الأحدب بالمَصِّيصَة، وأبا عَقِيل أَنس بن مسلم الخَوْلاني بأَنْطَرطُوس، وإسحاق بن ابراهيم قاضي غزة، ومحمد بن عبد السلام بالبَصْرة، وأبا العباس الأحدب بأَنْطاكية.

روى عنه عبد الوهاب الكِلابي[١٥].

● سليمان بن خيثمة. هو ابن محدّثنا خيثمة. كان محدّثاً أيضاً.

حدّث عن: أحمد بن سليمان البغدادي.

حدّث عنه: عبد الوهاب بن الحسن الكِلابي المتوفى سنة ٣٩٦ هـ. وذكره بين أسماء شيوخه[١٦].

● أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة. وهو حفيدُ عمِّ خيثمة. تولّى قضاء طرابلس، وكانت له عناية بالحديث، حدّث عن نفر من شيوخ بلدِه.

روى عن: أبي القاسم عبد الرحمن بن خير بن الأزرق، وأبي عَقِيل أَنس بن مسلم الخَوْلاني، ومحمد بن أحمد بن ابراهيم بن زياد.

= تاريخ ابن عساكر ٣٨٨/٣ و ٦٤٢/٢٠، و ٦٠٥/٣٧ معجم البلدان- ياقوت- ج ٢١٧/١ و ١١٠/٢، تاريخ الاسلام- الذهبي- نسخة مصورة بدار الكتب المصرية رقم ٣٩٦ تاريخ- ج ٩٠/٢٠

(١٥) معجم البلدان ٧٠/٣- بيروت ١٩٥٧، ابن عساكر ٢٩٠/٢٠ و ٣٢٩/٤٥، تهذيب ابن عساكر، نشره عبد القادر بدران- ٣٧٩/٧- دمشق ١٣٣١ هـ.

(١٦) ابن عساكر ٤٤٧/١٦

روى عنه: أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان، وعبد الوهاب الكِلابي.

وكان تحديث القاضي الحسين في سنة٣٢٨هـ. وتوفي سنة٣٣٠هـ.[١٧].

● أبو بكر عبد الله بن الحسين بن محمد.. وهو ابن القاضي الحسين المذكور قبله.

روى عن: أبي العباس أحمد بن محمد بن عمرو بن حميد الأبحّ الكِنْدي.

روى عنه: مولاه أبو الحسين لَبيب بن عبد الله، وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشَّامِّ الأطرابلسي.

وكان قاضياً بطرابلس كأبيه[١٨].

● أبو الفضل عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن حيدرة.. وهو أخو القاضي الحسين.

سمع: أبا عَرُوبَة الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر الحرَّاني.

روى عنه ابنه القاضي ابو الحسن علي في كتابه[١٩].

● أبو الحسين علي بن عبد الواحِد.. وهو ابن اخي القاضي الحسين. تولَّى حكم طرابلس، وقضاءَها، وقيادةَ عسكرِها، وقيادةَ أسطولِها البحري، وكان محدِّثاً، وَضَعَ مُصَنَّفاً روى فيه عن أبيه.

روى عن أبن عمِّ أبيه خيثمة، وأبي الطاهر أحمد بن عَمْرو المَدِيني، وأحمد ابن بَهْزَاد السِّيرافِي.

روى عنه: علي بن محمد الحِنّائِي، وأبو علي الأَهْوازِي، وعبد الرحمن بن

---

(١٧) ابن عساكر ١٠/٢٧٢ و ١١/١٨٢ و ١٨٣

(١٨) ابن عساكر ١١/٥٠٧ و ٢٠/٢٥٢ و ٢٥٣ و ٣٦/١٣٥، تهذيب ابن عساكر ٧/٣٦٨

(١٩) ابن عساكر ٢٥/١١٣

محمد البُخاري.

كان على قضاء طرابلس في سنة ٣٨٦ هـ. وقتله الحاكم بأمر الله الفاطمي في آخر سنة ٤٠١ أو أول سنة ٤٠٢ هـ[٢٠].

× × ×

● ومن جهة أخرى، فقد تزوجت أخت خيثمة من أبي كامل محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن زُهَير القَيْسِي، فوُلِد لها «عبد الله بن أبي كامل». وكان محدّثاً.

روى عن: علي بن عبد العزيز البَغَوي، ومحمد بن علي الصائغ، ومحمد ابن ابراهيم بن مُهْران الثَّقَفي السَّراج.

روى عنه: ابنه الحسين أبو عبد الله، ومحمد بن اسحاق بن مَنْدَة.

كان صدوقاً. توفي سنة ٣٥٠ هـ[٢١]. وولد له أبو عبد الله الحسين. وهو من كبار المحدّثين الطرابلسيين بعد خال أبيه خيثمة، عَدْلٌ، له فوائد. قال السَّمْعَاني في أسمه:

● «أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد... بن النَّضْري، أظنُّه من نَضَر بن معاوية». روى عن خال أبيه خيثمة، وأبي علي أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي، وأبي النُّعْمان أَشْعَث الفارسي المعروف بأبي صِيرة، والحسين بن محمد الأَطْرَابُلُسِي المعروف بابن عيَّاش الضرير المتوفي سنة ٣٥٠هـ، ومحمد بن أحمد البغدادي نزيل جُونِيَة وإمَامها وخطيبِها. وغيرهم.

روى عنه: ابو نصر عبد الوهاب بن الجِبَّان، ومحمد بن الحسين بن التُرْجُمان، ومحمد بن علي الصُّوري، وعبد العزيز الكَتَّاني، وابراهيم بن

---

(٢٠) انظر ملحوظة ١٢ و ١٣

(٢١) تاريخ الاسلام ٨٤/٢٠ و ٨٥

العبَّاس قاضي دمشق المتوفى ٤٥٤ هـ. وأبراهيم بن عبد اللهِ الغَافِقي المتوفى سنة ٤٠٤ هـ.، وأبو الحسن النَّصِيبي الدِمشقي وهو جدُّ ابن أبي كامل لأُمِّهِ المتوفى سنة ٤٦٨ هـ. وغيرهم كثير.

قال الكَتَّاني: «قَدِم علينا دمشقَ وحدَّث بها وسمعتُ منه فوائدَهَ التي خرَّجها له خَلَفُ الوَاسِطي الحافظ. وذكر الحَّداد أنّه كان ثقةً مأْموناً». توفي بطرابلس سنة ٤١٤ هـ.[٢٢].

نشأته ورحلته في طلب الحديث

ولد خيثمة في طرابلس سنة ٢٥٠ هـ. ونشأ محبّاً للعلم، فتردّد على مجالس محدِّثي المدينة في ذلك الوقت مثل: إبراهيم بن أبي العَيْش القاضي الأَطْرَابُلُسِي، وأحمد بن الغَمْر بن أبي حَماد الحِمْصِي، وأحمد بن الزُبَيْرْ المعروف بابن شُقَيْر الأَطْرَابُلُسِي، وأحمد بن محمد بن أبي الخَنَاجِر الأَطرابلسي المتوفى سنة ٢٧٤ هـ.، وعبد الله بن أبي ذَرّ السُّوسِي الأطرابلسي، وغيره. وكان شغوفاً بالسفرِ والرحلة الى رجال الحديث وحُفَّاظة في البلاد، ليأخذ عنهم ويستجيزَهم ويحضرَ مجالسَهم. ولذا نزل وهو صغير مدينة جُبَيْل فسمع بها أبا القاسم وَزِير بن القاسم السَّلَمِي الجُبَيْلي، ثم انتقل الى بيروت ولازم محدِّثها «العَبّاس بن الوليد البيروتي» الامام الحافظ المتوفى سنة ٢٧٠ هـ. وكان لا يحب الانقطاع عن سماعه، وقد حدّث أن شيخه البيروتي مازح يوماً جارية له فدفعته فوقع، فانكسرت رجله، فانقطع عن التدريس عشرين يوماً فكان خيثمة ورفاقهُ يَلْقُوْن الجارية ويقولون لها: «حَسْبُكِ الله، كما كَسَرْتِ رِجْل الشيخِ وحَبَسْتِنَا عن الحديث»[٢٣]. وأخذ خيثمة

(٢٢) الحياة الثقافية في طرابلس- ص ٣١٦

(٢٣) سير أعلام النبلاء- الذهبي- ج ٨ ق ٢٥٤/٢ نسخة مصورة بدار الكتب المصرية رقم ١٢١٩٥ تاريخ.

ببيروت أيضاً عن محمد بن مروان بن عثمان أبي عبد الله القُرشي البيروتي[٢٤].

ثم انتقل إلى صُور، فلقي من مشايخها: أحمد بن سليمان الزَّنْبَقِي الصُّوري، وأحمد بن سلَيْم الصُّوري، والحسن بن جَرير الصُّوري الزَّنْبَقِي، ومحمد بن علي الطَبَري،[٢٥] وسمع منهم، ثم انتقل إلى: الرَّمْلَة، وعَسْقلان، ورحل الى دمشق وحمص وجَبَلَة واللاذِقيَّة، وأنْطاكية، ودَيْر عَاقُول، وبيت لَهْيَا، وصَنْعَا الشام، وحلب، وبغداد، والرَّقَّة، وواسِط، والكوفة، والبَصْرة، وعَكْبُرَاء، وسامَرَّاء، والمدائن، والحِيرَة، ونيسابور، ونِصيبِّين، وصنعاء اليمن، ومكة، والمصيصة، وأَذَنَة، والثغور، وعكا، فأخذ في كل مدينة زارها الحديثَ عن أشهر محدّثيها في ذلك العصر، ونحن نذكرهم حسب التسلسل الأبجدي لأسمائهم مع المدينة التي سمع بها:

١ـ ابراهيم بن أبي اسحاق الصَوَّاف، أبو اسحاق. (بالكوفة)[٢٦]

٢ـ ابراهيم بن أبي العَيْش الأطرابلسي القاضي. (بطرابلس)[٢٧]

٣ـ ابراهيم بن اسحاق بن أبي العُنَيْس. (بالكوفة)[٢٨].

٤ـ ابراهيم بن سليمان بن حَزَازَة النَّهْمِي الكوفي. (بالكوفة)[٢٩].

٥ـ ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخَيْبَرِي العَبْسِي الكوفي القصَّار، ابو اسحاق (بالكوفة)[٣٠].

---

(٢٤) ابن عساكر ٣٦٧/٣٩

(٢٥) بغية الطلب ٢٤٧/٥ و ٢٤٩

(٢٦) المنتخب من فوائد خيثمة ٩١ بـ ج ١

(٢٧) ابن عساكر ٤٩٣/٢١ و ١٨/ ٢٧٣

(٢٨) فضائل أبي بكر ٥ أـ ج ٦

(٢٩) الإكمال في رفع الارتياب ـ ابن ماكولا ـ عبد الرحمن المعلمي ـ ج ٤٥٩/٢ ـ ط: ١٩٦٢

(٣٠) الإكمال ـ ٢٥٥/٢، تاريخ الاسلام ٢٧٠/١٩، بغية الطلب ٢٤٨/٥، العبر في خبر من غبر ـ الذهبي ـ ج ٨/ ٦٢ طبعة الكويت.



نائب أبي زُرْعَة في قضاء دمشق. توفي سنة ٢٨٦ هـ. (بدمشق)[٤٧].

٢٣ـ أحمد بن نصر بن شاكر بن عمّار، أبو الحسن بن أبي رَجَاء، المقريء الأديب الدمشقي. توفي سنة ٢٩٢ هـ. (بدمشق)[٤٨].

٢٤ـ أحمد بن هاشم بن الحَكَم بن مَرْوان، أبو بكر الأَشَلُّ الأنطاكي. توفي سنة ٢٧٥ هـ (بأنطاكية)[٤٩]

٢٥ـ أحمد بن الهيثم بن خالد البزَّاز. (بسامرّاء)[٥٠].

٢٦ـ أحمد بن الوليد، أبو بكر الأُمِّي، حدّث بالرملة وهو بغدادي. توفي سنة ٢٧٣ هـ. (بالرملة)[٥١].

٢٧ـ إسحاق بن ابراهيم بن عبّاد، أبو يعقوب الدَبَري اليَماني الصَّنْعاني. توفي سنة ٢٨٥ هـ. (بصنعاء)[٥٢].

٢٨ـ إسحاق بن يسّار، أبو يعقوب. (بنَصِيبِّين)[٥٣].

٢٩ـ إسماعيل بن محمد بن اسماعيل التِرْمِذِي[٥٤] (؟)

٣٠ـ أسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيرَاطَ العُذْرِي الدمشقي، أبو علي العالم المحدث، توفي سنة ٢٩٧ هـ. (بدمشق)[٥٥].

---

(٤٧) بغية الطلب ٢٤٩/٥، تاريخ الاسلام ٢٧/١٦، تذكرة الحفاظ ٦٣٨/٢، تهذيب التهذيب ج ٨٠/١، الوافي بالوفيات ـ الصفدي ـ نشره محمد يوسف نجم ـ ج ١٨٥/٨ ـ طبعة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٧١

(٤٨) تاريخ الاسلام ١٥٣/١٦، تهذيب التهذيب ٨٦/١، ابن عساكر ٤٧٦/٣

(٤٩) بغية الطلب ١٠٤/٢

(٥٠) المنتخب من فوائد خيثمة ١٩٠ ب ـ ج ١

(٥١) تاريخ بغداد ـ الخطيب البغدادي ـ ج ١٨٧/٥ طبعة بيروت المصورة، العبر ٥١/٢

(٥٢) معجم البلدان ٢١٧/١، بغية الطلب ٢٤٧/٥، الأنساب ٢٢٢ أ، الوافي ٣٩٤/٨، العبر ٥٤/٢

(٥٣) بغية الطلب ٢٤٨/٥، سير ج ١٠ ق ١٠٧/١

(٥٤) بغية الطلب ٢٤٨/٥

(٥٥) الأكمال ٤١٤/٦، سير ج ٩ ق ١٨٦/٢

٣١ـ جعفر بن أحمد بن دِهْقان. (بالكوفة)[٥٦].

٣٢ـ جعفر بن محمد بن الحَسن بن زيَّاد الزَّعْفَراني[٥٧]. (؟)

٣٣ـ جعفر بن محمد بن عامر البزَّاز[٥٨](؟)

٣٤ـ جعفر بن محمد بن عَنْبَسَة اليَشْكُرِي. (بالكوفة).

٣٥ـ الحسن بن جَرِير الصُوري الزَّنْبَقِي. (بصور)[٥٩].

٣٦ـ الحسن بن خليل الحلبي (بحلب)[٦٠].

٣٧ـ الحسن بن عبد المؤمن بن عمر القُرَشي. (بالرملة)[٦١].

٣٨ـ الحسن بن مُكْرَم بن حسَّان البغدادي، أبو علي. توفي سنة ٢٧٤ هـ. (ببغداد)[٦٢].

٣٩ـ الحسين بن الحَكَم الحِيري. (بالكوفة)[٦٣].

٤٠ـ الحسين بن حميد بن الرَبيع الَخزَّاز[٦٤].

٤١ـ الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر السِّنْدِي، أبو بكر[٦٥] (؟)

٤٢ـ الحسين بن منصور البغدادي الرَّقِي، أبو علي. (بالرَّقة)[٦٦].

---

(٥٦) المنتخب من فوائد خيثمة ١٩٢ أـ ج ١

(٥٧) فضائل الصحابة ١٠٤/٣ ب

(٥٨) فضائل أبي بكر ٦/٦ أ

(٥٩) الإكمال ٢٢٧/٤، الأنساب ٢٧٩ أ

(٦٠) بغية الطلب ١٩٦/٤

(٦١) فضائل الصحابة ١٠٤/٣ ب

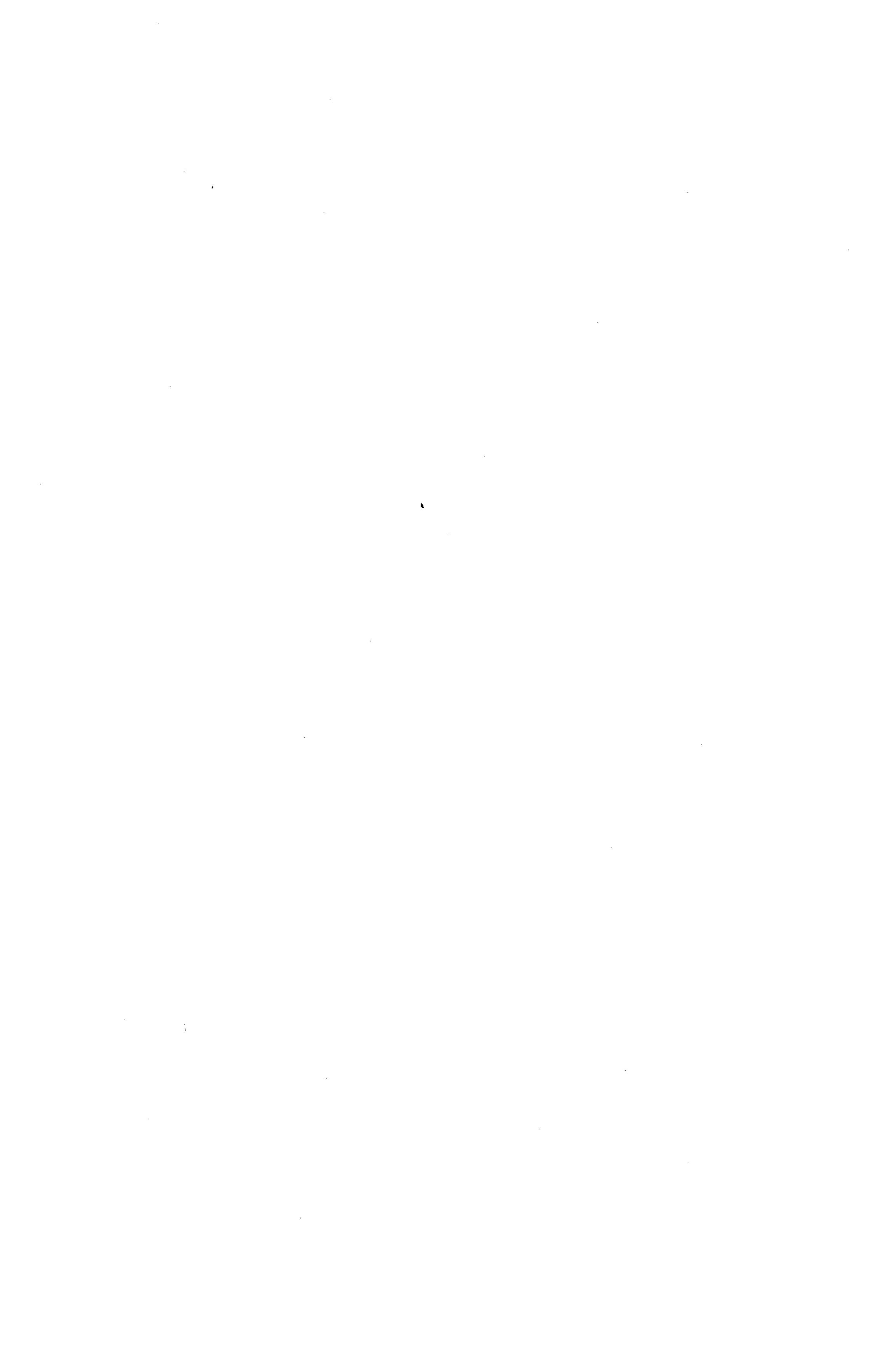
(٦٢) بغية الطلب ٢٤٨/٥، العبر ٥٣/٢، سير ١٠ ق ١٠٢/١

(٦٣) بغية الطلب ٢٤٩/٥، سير ١٠ ق ١٠٢/١

(٦٤) فضائل الصحابة ١٠٦/٣ ب، فضائل أبي بكر ٦/٣أ

(٦٥) بغية الطلب ٢٤٨/٥، تاريخ الاسلام ٢٧٠/١٩

(٦٦) تاريخ بغداد ١١٧/٨، بغية الطلب ٢٤٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٧٢/٢





الحُجَّة محدِّث العراق. ولد سنة ٢١٣ وتوفي ٢٩٠ هـ. (ببغداد)[٨٥].

٦٣- عبد الله بن الحسن بن غَنْجَلة اللَّيْثِي الرَّمْلي. (بالرملة)[٨٦].

٦٤- عبد الله بن الحسين بن جابر المصِّيصِي البغدادي، ابو عبد الله البزَّاز. توفي سنة ٢٨٦ هـ (بالمَصِّيصَة)[٨٧].

٦٥- عبد الله بن زيد بن عبد الرحمن البُهْرَاني، أبو محمد[٨٨]. (؟)

٦٦- عبد الله بن سَعْدَوَيْه المَكِّي. (بمكة)[٨٩].

٦٧- عبد الله بن سعيد. قال الحافظ ابن عساكر: لا أعرف عبد الله بن سعيد هذا، وأظنُّه عُبيد الله بن سعيد بن كثير. فإنْ كان هذا فقد توفي سنة ٢٧٣ هـ.»[٩٠] (بطرابلس)

٦٨- عبد الله بن محمد بن ابراهيم الكَشُورِي، أبو محمد. (بصنعاء)[٩١].

٦٩- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي ذَر السُّوسِي الأطرابُلُسي. (بطرابلس)[٩٢].

٧٠- عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرِّقَاشِي، أبو قُلَابَة. الزاهد الحافظ العالم المُسْنَد، محدّث البَصْرة. ولد سنة ١٩٠ وتوفي ٢٧٦ هـ.[٩٣] (بالبصرة).

---

(٨٥) معجم البلدان ٢١٧/١، بغية الطلب ٢٤٧/٥، تذكرة الحفاظ ٦٦٥/٢
(٨٦) ابن عساكر ٢٥٠/٢٠
(٨٧) تاريخ الاسلام ٦٩/١٦، لسان الميزان ٢٧٢/٣
(٨٨) المنتخب من فوائد خيثمة ١٨٩/١ ب
(٨٩) فضائل ابي بكر ٦/٦ ب.
(٩٠) ابن عساكر ٦٤٢/٢٠
(٩١) تاريخ الاسلام ٢٧٠/١٩
(٩٢) ابن عساكر ٢٣٢/٤ و ٣١٤/٢٠
(٩٣) تاريخ الاسلام ٢٧٠/١٩، سير ١٠ ق ١٠٢/١، تذكرة الحفاظ ٥٨٠/٢

٧١ـ عبد الواحد بن شُعَيب؛ قاضي جَبَلَة، ابو القاسم. (بجبلة)[٩٤]

٧٢ـ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العُمَري، قاضي المَصِّيصَة، (بالمصيصة)[٩٥].

٧٣ـ عثمان بن خُرَّزَاد، أبو عمرو. ولد قبل ٢٠٠ وتوفي ٢٨١ أو ٢٨٢ هـ. (بأنطاكية)[٩٦].

٧٤ـ علي بن ابراهيم، أبو الحسين الواسطي. (بواسط)[٩٧].

٧٥ـ علي بن الحسين، ابو الحسن البزاز. (بسامراء). (تاريخ بغداد ٣٩٤/١١)

٧٦ـ علي بن صَدَقَة الشَّطِّي، (بالرقة)[٩٨].

٧٧ـ علي بن عبد الله بن موسى القراطيسي الواسِطي، أبو الحسن المعروف بعِلَّان. (بواسط)[٩٩].

٧٨ـ علي بن المبارك الصَّنْعَاني، (بصنعاء)[١٠٠].

٧٩ـ عِمْران بن بكَّار بن راشد الكِلاعي، أبو موسى البَزَّازِ الحِمْصي المؤَذِّن. يروي عن محمد بن المبارك الصُوري. توفي ٢٧١ هـ. (بحمص)[١٠١].

٨٠ـ الفضل بن يوسف الصَّدَّائِي، أبو العباس[١٠٢]. (؟).

---

(٩٤) ابن عساكر ٩١/٢٥
(٩٥) فضائل أبي بكر ٣/٦ ب، ابن كثير ٢٩/٣
(٩٦) معجم البلدان ٢٦٩/١، بغية الطلب ٢٤٧/٥، العبر ٦٦/٢، تذكرة الحفاظ ١٧٩/٢، سير ٩ ق ٨٨/١ تهذيب ١٣٧/٧
(٩٧) سير ١٠ ق ١٠٢/١
(٩٨) فضائل ابي بكر ٣/٦ أ
(٩٩) بغية الطلب ٢٤٧/٥
(١٠٠) فضائل أبي بكر ٥/٦ أ
(١٠١)) الاكمال ٢٤٤/١، الكاشف الذهبي ٣٤٧/٢، تهذيب التهذيب ١٢٤/٨
(١٠٢) المنتخب من الفوائد ١٩٢/١ أ، فضائل الصحابة ١٠٥/٣ أ



١٠١ـ محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عُبَيد بن رَبيعة بن كُدَيْم، ابو العباس الكُدَيْمي البَصْري. توفي ٢٨٦ هـ. (بالبصرة)[١٢٣].

١٠٢ـ موسى بن عيسى بن المُنْذِر[١٢٤]. (؟)

١٠٣ـ موسى بن نصر بن سَلاَم البَزَّاز القَنْطَري، أبو عِمْرَان. توفي ٢٧٢ هـ. (ببغداد)[١٢٥].

١٠٤ـ موسى بن هارون بن عبد الله، أبوعمران البغدادي، البزَّاز الحافظ الامام. توفي سنة ٢٩٤ هـ. (ببغداد)[١٢٦]

١٠٥ـ نجيح بن ابراهيم الفقيه النَّخْعِي. (بالكوفة)[١٢٧].

١٠٦ـ هِلاَل بن العَلاء بن هِلال بن عَمرو بن هِلال البَاهِلِي، الحافظ الصَّدُوق محدِّث الجزيرة. توفي ٢٨٠ هـ. (بالرقة)[١٢٨].

١٠٧ـ وَرِيزَة بن محمد بن وَرِيزَة بن محمد، أبو هاشم الغَسَّاني[١٢٩]. (؟)

١٠٨ـ وَزِير بن القاسم بن وَزِير السَّلَمِي، أبو القاسم الجُبَيْلي. (بجبيل)[١٣٠].

١٠٩ـ الوليد بن حماد بن جابر، ابو العباس الرملي الزيات. . (ابن عساكر ٣٢٩/٤٥)

---

(١٢٣) تاريخ الاسلام ١١٦/١٦، تهذيب التهذيب ٥٣٩/٩

(١٢٤) بغية الطلب ٢٤٩/٥

(١٢٥) تاريخ بغداد ٤٦/١٣، الأنساب ٤٦٤ أ

(١٢٦) العبر ٩٩/٢

(١٢٧) بغية الطلب ٢٤٩/٥.

(١٢٨) تذكرة الحفاظ ١٦٩/٢، تهذيب التهذيب ٨٣/١١

(١٢٩) لسان الميزان ٢٢٠/٦

(١٣٠) الأنساب ١٢٣ ب، معجم البلدان ١٠٩/٢، الاكمال ٢٥٩/٢، ابن عساكر ٢٣٩/٤٥

١١٠- يحيى بن أبي طالب بن عبد الله الزَّبْرَقان، أبو بكر البغدادي . توفي ٢٧٥ (ببغداد)[١٣١] .

١١١- يعقوب بن يوسف بن علي بن صَدَقَة، أبو نصر الشَّطِّي القَزْوِيني (بالرقة)[١٣٢] .

١١٢- يوسف بن بَحْر بن عبد الرحمن الشامي السَّاحلي أبو القاسم التَميمي الطرابلسي . (بجبلة)[١٣٣] .

١١٣- يوسف بن سعيد بن المُسَلِّم الأنطاكي الحافظ الحُجَّة، أبو يعقوب المَصِّيصِي . توفي سنة ٢٧١ هـ. (بالمصيصة)[١٣٤] .

١١٤ ـ أبو الأشدّ السلمي الشامي (؟) (الإكمال ١ / ٨٥)

١١٥- أبو داود السَّجِسْتَاني[١٣٥] . (؟)

١١٦ ـ أبو العباس النسائي صاحب أبي ثور (؟) (تاريخ بغداد ٩/ ٣١٢)

١١٧- أبو الوليد بن بُرْد الأنطاكي[١٣٦] . (؟)

هذا غير الشيوخ الذين لم تصلْنا اسماؤ هم فيما وقع بين أيدينا من مصادر . ويكفي أن يكون هؤلاء الذين ذكرناهم على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، لنتبيَّنَ شدَّة اهتمام خيثمة بطلب الحديث عن مشاهير شيوخ عصره، وطوافه الواسع في البلاد. وكان يتحمّل عناء السفر ويكابد المشَقَّات في سبيل تحصيل العلم . وفي إحدى رحلاته كاد يتعرّض للموت، وهو ما يزال في صباه،

---

(١٣١) تاريخ بغداد ٢٣٧/٦، بغية الطلب ٢٤٨/٥، العبر، ٥٥/٢، تاريخ الاسلام ٢٧٠/١٩
(١٣٢) بغية الطلب ٢٤٨/٥
(١٣٣) بغية الطلب ٢٤٧/٥
(١٣٤) الأنساب ٤٦٣ ب، الكاشف ٢٩٨/٣
(١٣٥) سير ٨ ق ٢٥٤/٢
(١٣٦) بغية الطلب ٢٤٧/٥

وهي بين ٧ـ ١٢ صفحة لكل جزء، نستطيع أن نقول أن ابن مندة كتب عن خيثمة ما ينوف عن تسعة آلاف صفحة، وهذا يدلّ على كثرة ما كان يمليه.

كذلك فقد حدّث أحمد بن سلامة مولى سُتَيْتَة المتوفى سنة ٤١٧ هـ. عن خيثمة باثني عشر جزءاً، منها سبعة من مُسْنَد الحُمَيْدي أبي بكر عبد الله بن الزُبَيْر، والباقي من أمالي خيثمة(١٤٧).

عاد خيثمة من رحلته وجولاته، وجلس للحديث في جامع طرابلس الكبير الذي كان يقوم في المدينة القديمة على ساحل البحر حيث مدينة الميناء الآن. فكان مجلسه يضم أكبر حلقةٍ من طُلّاب الحديث الوافدين الى طرابلس من أقصى أطراف العالم الإسلامي، وأخذ عنه عشراتُ المحدّثين والحفّاظ المشاهير، في مدينة طرابلس، وفي مدينة دمشق التي خرج اليها في آخر عمره وجلس للحديث في جامعها، وظل هناك حتى قُبَيْل وفاته حيث عاد الى بلده طرابلس فمات بها سنة ٣٤٣ هـ.

كان يُرحل إليه من الآفاق، ورُوِيَ عنه في بلاد الشام، والعراق، واليمن، والحجاز، وفارس، والأندلس، ولذا كان حديثه ـ حسب رواية ياقوت الحموي ـ كثيراً ومشهوراً في العراقيين والشاميين والأصبهانيين(١٤٨).

ولما كان خيثمة يكثر من الكتابة، ووَضْع المُصَنَّفات المتعدِّدة، فقد امتلك مكتبة كبيرة، ولذا احتاج الى وَرَّاقٍ يلازمُه ليقومَ بتجليد مخطوطاته وتَوْريقها، وحِفْظِها. وقد وصلنا اسمُ اثنين من الورّاقين الذين لازموه، وعُرف كلٌّ منهما باسم «ورّاق خيثمة». وهما:

١ـ محمد بن موسى الملقّب بدَرَك، أبو يَعْلى. ذكره محمد بن طاهر

---

(١٤٧) تهذيب ابن عساكر ٥٥/٢، العبر ـ الذهبي ـ تحقيق د. صلاح الدين المنجد ـ ج ١٧٠/٣ ـ طبعة الكويت ١٩٦٦

(١٤٨) معجم البلدان ٢١٧/١

المَقْدِسِي في كتابه في «الألقاب» وقال: كان وَرَّاقاً لخيثمة بأطرابلس.[١٤٩].

٢ـ عثمان بن أحمد بن شَنْبَك، أبو سعيد الدِّينَوَري. ويعرف بـ «نزيل طرابلس ووراق خيثمة». كان أولاً ورّاقاً لأبي الفتح الفضل بنَ جَعفر وزير المقتدر العباسي، وصحِبَه حتى تُوفي بالرملة سنة ٣٢٧ هـ. فتحول ابن شَنْبَك بعد ذلك الى طرابلس واستوطنها وصحب خيثمة الى أن توفي. وبقي هو في طرابلس حتى توفي سنة ٣٦٥ هـ.[١٥٠].

وأشتهر خيثمة بأنه محدّث ثقة. فقد أجمع المؤرخون، وكل الذين ترجموا له على ثقته في رواياته. فقال عبيد الله بن أحمد بن فُطَيْس: «هو ثقة مأمون. كان يُذكر أنه من العبّاد». ووَثَّقَه الخطيب البغدادي حين سأله عنه أبو الفرج غَيْث بن علي الأَرْمَنَازِي في صُور، فقال: «ثِقة، ثِقة». غير أن بعضهم رماه بالتشيّع، فقال الخطيب: «ما أدري، غير أنه جمع فضائل الصحابة، فلم يخصّ واحداً عن الآخر»[١٥١]. وقال الحافظ الذهبي في مقدّمة ترجمته: «خيثمة، الإمام، الثقة، المعمَّر، محدّث الشام... مصنّف فضائل الصحابة»[١٥٢].

حدّث مرة في دمشق بحديث سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إلتمسوا الخيرَ عند حِسَان الوُجوه»[١٥٣]. فأنكر القاضي البَلْخِي زكريا بن أحمد بدمشق هذا الحديث، وأرسل إلى ابن عُقْدَة[١٥٤] في الكوفة يسأل عن صحة هذا الحديث، فكتب إليه

(١٤٩) ابن عساكر ٨٣/٤٠

(١٥٠) تاريخ الاسلام ٣٣٩/٢٠، الاكمال ٢٦٢/٤، ابن عساكر ١١٥/٢٦

(١٥١) تهذيب ابن عساكر ١٨٥/٥، الوافي ١٦٩/١٣

(١٥٢) سير ١٠ ق ١٠٢/١

(١٥٣) وفي رواية: «اطلبوا الخير...» ولهذا الأثر طرق عن: أنس وجابر وعائشة وابن عباس، وابن عمرو، وأبي بكرة، وأبي هريرة. قال السخاوي: كلها ضعيفة وبعضها أشد في ذلك من بعض. قال ابن عساكر: وكنت قد سئلت عنه فتكلمت عليه وعلى معناه في رسالة. (تهذيب ابن عساكر ١٨٤/٥)

(١٥٤) هو: ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم ـ كان أبوه نحوياً صالحاً يلقب بعقدة. =

ابن عقدة: قد كان السَّريُّ بن يحيى حدّث بهذا الحديث في تاريخ كذا وكذا، فإنْ كان هذا الشيخ (أي خيثمة) قد حضر في ذلك الوقت فقد سمعه. فأَنْفَذَ البَلْخِيُّ الى خيثمة يطلب منه إنفاذَ الأصل الذي روى عنه الحديث. فأنفذ إليه ما أراد. فوافق ما قال ابن عقدة من التاريخ، فاسْتَحَلَّه البَلْخي فلم يُحِلَّه. رواه السَّريُّ عن قَبيصَة عنه. وقال ابن العَدِيم: «وكان ينبغي له أن يُحالِل البَلْخِي، فإنَه تثبَّتَ في الحديث بطريقه، فلما تبيّن عدالة خيثمة تحلّل منه».

وكان خيثمة لثقته وفضله، شاهداً عدلاً، يستعين به القضاةُ في قضايا الحكم والخِلاف. ولم يشْفَع له الكبر في التخلّف عن أداء هذه المهمة. فقد روى السِّلَفي عن محدّثيه أن خيثمة كان يَشْهَدُ بطرابلس، فلما علا سنُّه امتنع من حضور مجلس القاضي فَوَرَدَ أمرُ السلطان[١٥٥] بأن يحضر القاضي الى الجامع حيث مجلس خيثمة فيؤديّ شهادته عنده[١٥٦].

تلاميذه:

من مشاهير تلاميذ خيثمة: «أبو نُعَيْم الأصْبَهاني الحافظ» صاحب حِلْيَة الأولياء المتوفى سنة ٤٣٠ هـ. حضر مجلسَه ولازمه حتى استجازه في الرواية عنه. فكان آخرَ من روى عنه في الدنيا بالإجازة[١٥٧]. وابن مَنْدَةَ الأصبهاني الذي سبق ذكره، وتمَّام بن محمد الرّازي، وأبن جُمَيْع الغسَّاني الصَّيْدَاوي، وأبن مفَرِّجِ الأُمَويّ القُرْطُبي محدّث الأندلس، وعبد الوهاب الكِلابي،

= ولقبوه هو بذلك من أجل تعقيده في التصريف والنحو، وكان أيضا عقدة في الورع والنسك وكان من الحفاظ الكبار. قال الدارقطني: أجمع أهل الكوفة على أنه لم يُر من زمن ابن مسعود الى زمان ابن عقدة أحفظ منه ويقال انه كان يحفظ نحواً من ستمائة الف حديث منها ثلاثمائة الف في فضائل أهل البيت، وكانت كتبه ستمائة حمل جمل. (ابن كثير ٢٠٩/١١، تذكرة الحفاظ ٨٣٩/٣)

(١٥٥) أظنه «أنوجور بن الأخشيد» سلطان مصر والشام (آخر ٣٣٤- ٣٤٩ هـ.) وكانت طرابلس تابعة للدولة الأخشيدية في ذلك الوقت. (أنظر: تاريخ طرابلس السياسي- ج ١٧٦/١ وما بعدها)

(١٥٦) بغية الطلب ٢٤٩/٥

(١٥٧) سير ١٠ ق ١٠٢/١

والمُطَهَّر بن طاهر المقدسي صاحب كتاب «البَدْءُ والتاريخ». وكان عبد الرحمن التَميمي آخر من سمع من خيثمة وفاةً». وآخر من روى حديث خيثمة بعُلُوٍّ: مُكَرَّم بن أبي الصَّقْر.

وتجاوز عدد الذين سمعوا خيثمة وتتلمذوا عليه ورَوَوا عنه المائةَ نذكر اسماءهم حسب الترتيب الأبجدي، مع الإشارة إلى المدينة التي لقيهم بها:

١ـ أحمد بن ابراهيم بن تمّام بن حيَّان السَّكْسكي المقريء، أبو بكر. (؟)

٢ـ أحمد بن أبي عِمران، أبو الفضل الهَرَوِي الصَّرَّام المجاور، شيخ الحَرَم، الامام الحافظ الزاهد نزيل مكة. توفي سنة ٣٩٩هـ.[١٥٨]. (؟)

٣ـ أحمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مُهْرَان، أبو نُعَيم الأصبهاني الحافظ الصوفي. توفي سنة ٤٣٠ هـ. وهو صاحب المصنّفات الكثيرة. (بدمشق)[١٥٩].

٤ـ أحمد بن عبد الله بن حَمِيد بن زُرَيق. أملى عليه خيثمة من حفظه[١٦٠]. (؟)

٥ـ أحمد بن علي بن الحسن، أبو بكر بن أبي السَّنَد الأطرابلسي. (بطرابلس)[١٦١].

٦ـ أحمد بن عَوْن الله بن جَدِير بن يحيى بن تَبَع بن تُبَيْع البَزَّاز، يُكْنى أبا جعفر القُرْطبي الأندلسي. توفي ٣٧٨ هـ. (بطرابلس)[١٦٢].

٧ـ أحمد بن الفضل بن العباس، أبو بكر البَهْرَاني الدِّينَوَري المُطوِّعِي الخَفَّاف. توفي سنة ٣٤٩ هـ. (بطرابلس)[١٦٣].

---

(١٥٨) العبر ٦٩/٣، سير ١١ ق ٢٤/١ أ

(١٥٩) طبقات الشافعية الكبرى- السبكي- ٧/٣- مصر ١٣٢٤ هـ.، العبر ١٧٠/٣، سير ١١ ق ٩٩/١ ب

(١٦٠) ابن عساكر ٩٢/٢٥

(١٦١) ابن عساكر ٤٠/٣ و ٢٤٠/٢٠، لسان ٢٢٦/١

(١٦٢) تهذيب ابن عساكر ٤٢١/١ تاريخ علماء الأندلس- ابن الفرضي- ق ٥٤/١- مدريد ١٨٩١

(١٦٣) ابن عساكر ١٤٦/٣، تاريخ علماء الأندلس ٦١/١

٨ـ أحمد بن محمد بن اسحاق بن الفضل بن زيد بن جُوري، **أبو الفرج** العُكْبُري. (بطرابلس)[١٦٤]

٩ـ أحمد بن محمد بن الزُبَير بن شُقَيْر، أبو علي الأطرابلسي. (بطرابلس)[١٦٥].

١٠ـ أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الله، ابو الحسين السُتَيْتي الدمشقي الأديب المعروف بابن الطحان. كان مولى سُتَيْتَة مولاةِ يزيد بن معاوية. حدّث باثنتي عشر جزءاً عن خيثمة، منها سبعة أجزاء من مُسْنَد الحُمَيْدي. والباقي من أمالي خيثمة. توفي سنة ٤١٧ هـ. (بطرابلس)[١٦٦].

١١ـ أحمد بن محمد بن صالح بن النَّضْر، ابو بكر الأنطاكي الصُوفي. حدّث بالأندلس عن خيثمة سنة ٣٧٢ هـ. (بطرابلس)[١٦٧].

١٢ـ أحمد بن محمد بن علي بن هرون، أبو العباس البَرْدَعي[١٦٨].

١٣ـ أحمد بن محمد بن محمد بن حمد، أبو سهل السَّجَسْتَاني[١٦٩]. (؟)

١٤ـ أحمد بن نذير، أبو بكر الحافظ. انتخَبَ الفوائد على خيثمة[١٧٠]. (؟)

١٥ـ أحمد بن يوسف بن عبد الله، أبو نصر الشَّعْرَاني العِرْقي الأديب. حدّث بطرابلس في سنة ٣٩١ هـ[١٧١]. (بطرابلس).

---

(١٦٤) تاريخ بغداد ٤٠١/٤، لسان ٢٥٦/١

(١٦٥) ابن عساكر ٣٠٨/٣ و ٦٢٣/١٥، الأكمال ٣١١/٤

(١٦٦) الاكمال ١٢٨/٥، ابن عساكر ٣٢٨/٣، الأنساب ٢٩١ ب، الوافي ١٥/٨، لسان ٣٠٥/١، المشتبه في الرجال- الذهبي- ٣٩١/٢- تحقيق علي محمد البجاوي- مصر ١٩٦٢، طبقات اعلام الشيعة ٢٣/٢

(١٦٧) تاريخ علماء الأندلس ٦٢/١، تهذيب ابن عساكر ٥٦/٢

(١٦٨) ابن عساكر ٦٣/٤٧

(١٦٨) ابن عساكر ٦٣/٤٧

(١٦٩) ابن عساكر ٣٩٨/٣

(١٧٠) ابن عساكر ٤٧١/٣

(١٧١) تهذيب ابن عساكر ١٢٠/٢، ابن عساكر ٥٣١/٣

١٦- اسماعيل بن احمد بن أيوب بن الوليد بن هارون، أبو الحسن **البالِسِي** الخَيْزَراني (بطرابلس)(١٧٢).

١٧- تمَّام بن عبد السلام بن محمد بن أحمد، أبو الحسن اللَّخْمي. **روى** بسنده حديث «مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً...» (بطرابلس)(١٧٣).

١٨- تمّام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنَيْد، **أبو** القاسم الحافظ البَجْلي الرازي الدمشقي. سمع خيثمة بدمشق سنة **٣٤٣** هـ. وتوفي **٤١٤** هـ.(١٧٤). (بدمشق)

١٩- حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد الامام الزَيْدي المروزي. استوطن طَرَسُوس مُرابطاً. انتقى على خيثمة. توفي ببغداد **٣٢٨** أو **٣٢٩** هـ(١٧٥). (؟)

٢٠- حَريد بن جعفر، أبو نصر. توفي بعد **٤٠٠** هـ.(١٧٦) (؟)

٢١- الحسَن بن علي بن موسى بن الخليل البَرْقَعِيدِي. (بطرابلس)(١٧٧).

٢٢- الحسن بن محمد بن جعفر بن جُبَارة، أو محمد الدمشقي **الضَّرَّاب** الجَوْهري. سمع مجلساً واحداً من خيثمة بطرابلس. توفي سنة **٤١٩** هـ.(١٧٨) (؟).

٢٣- الحسن بن محمد بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْه، أبو علي المعدَّل الامام. (بطرابلس)(١٧٩).

---

(١٧٢) ابن عساكر ٤٦٥/٥، تهذيب ابن عساكر ٩/٣، معجم البلدان ٣٢٩/١

(١٧٣) ابن عساكر ٣١٢/٧، و ٤٣٨/١٠ تحقيق محمد أحمد دهمان- دمشق، السبكي ١٨/١

(١٧٤) ابن عساكر ٢٥٠/٢٠، العبر ١١٥/٣، تاريخ الاسلام ٢٥٢/٢١

(١٧٥) تذكرة الحفاظ ٩١٨/٣

(١٧٦) تاريخ الاسلام ١٨٨/٢١، لسان ٢١٢/١

(١٧٧) ابن عساكر ٢٢١/١٠، التهذيب ٢٣٢/٤

(١٧٨) تاريخ الاسلام ٣٧/٢٢

(١٧٩) ابن عساكر ٢٦٢/١٠

٢٤ـ الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن إبراهيم بن زهير القَيْسي، **أبو** عبد الله المعروف بابن أبي كامل الأطرابلسي. قال السَّمْعَاني: «ابنَ النَّضْري. أظنُّه من نضر بن معاوية». هو حفيد أخت خيثمة. توفي **٤١٤** هـ. (بطرابلس)[١٨٠].

٢٥ـ الخِضْر بن عبد الوهاب بن يحيى بن جعفر بن منصور بن سِوَار، أبو القاسم الحَرَّاني[١٨١]. (بطرابلس).

٢٦ـ سعيد بن نصر بن عمر بن خَلَف، أبو عثمان الأندلسي الحافظ. توفي بِبُخَارى **٣٥٠** هـ. (بطرابلس)[١٨٢].

٢٧ـ سليمان بن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي. هو أبنه. (بطرابلس)[١٨٣]

٢٨ـ شِيران بن محمد. حدّث قبل **٤٣٢** هـ. (بطرابلس)[١٨٤].

٢٩ـ صَدَقَة بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك، أبو القاسم القُرَشي الدمشقي المعروف بأبن الدَلَمْ. توفي **٤١٣** هـ. (بدمشق)[١٨٥].

٣٠ـ طَلْحة بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم الخَزَّاز الصوفي البغدادي. توفي ببغداد بعد **٣٨٠** (بطرابلس)[١٨٦].

٣١ـ عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد بن أبي

---

(١٨٠) الأنساب ٥٦٢ أ، أبن عساكر ٢/١١، التفضيل- الكراجكي ٧ و١٣- طهران ١٣٧٠ هـ.، ملخص تاريخ الاسلام- ج ٧ /٣٧ ب- نسخة خطية بمكتبة أوقاف بغداد، نفح الطيب- المقري ٣/٣٦٠

(١٨١) بغية الطلب ٥/٢٠٠، ابن عساكر ١٢/٥٠٣

(١٨٢) ابن عساكر ١٦/٣٤

(١٨٣) ابن عساكر ١٦/٤٤٧

(١٨٤) ابن عساكر ١٧/٣٣٩

(١٨٥) ابن عساكر ٤٣ /٣٦٣، تاريخ الاسلام ٢١/٢٣١

(١٨٦) تاريخ بغداد ٩/٣٥١

نصر التميمي الدمشقي المعدَّل، رئيس البلد. المعروف بالشيخ العفيف. كان يكتب الى الخطيب البغدادي بما أخبره به خيثمة. ومن مرويّاته:

أ- «المنتخب من الجزء الأول من فوائد أبي الحسن خيثمة الأطرابلسي». سمع الفوائد بدمشق سنة ٣٤٣ هـ. وقرأها عليه أبو الفضل عبد الكريم بن المُؤَمَّل بن الحسن الكَفَرْطَابي سنة ٤١٠ هـ.

ب- «الجزء الثالث من فضائل الصحابة» لخيثمة. قرأه عليه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلاء المَصِّيصِي الفقيه في جمادى الآخرة ٤١٥ هـ.

ج- «الجزء السادس من فضائل أبي بكر الصديق». رواه عنه أبو القاسم المصيصي.

د- «الجزء العاشر من الرقائق والحكايات». رواه عنه ابو القاسم المصيصي. توفي ٤٢٠ هـ. (بدمشق)[187].

٣٢- عبد الرحمن بن عمر بن نصر، أبو القاسم الشَّيْبَاني الدمشقي المؤدِّب. سمع خيثمة وأخاه محمد. توفي ٤١٠ هـ. (بطرابلس)[188].

٣٣- عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفْص بن سليمان، أبو القاسم الخَوْلاني الحمصي ولد ٣١٨ وتوفي بعد شوال ٣٨٣ هـ. (بطرابلس)[189].

٣٤- عبد العزيز بن أبي طاهر. (؟)[190].

٣٥- عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر، أبو الإِصْبَع الأندلسي الحافظ

(١٨٧) تاريخ بغداد ٣٠٥/٥، العبر ١٣٧/٣، تاريخ الاسلام ٥٤/٢٢
(١٨٨) العبر ١٠٢/٣، تاريخ الاسلام ٢٣٠/١٩، لسان ٤٢٤/٣
(١٨٩) تاريخ بغداد ٤٢/١١، بغية الطلب ٣٨/٢، المشتبه ٢١٨/١
(١٩٠) موضح أوهام الجمع ٤٤/٢

المقريء. توفي ببُخارى ٣٦٥ هـ. أكْثَرَ بدمشق عن خيثمة[١٩١] (بدمشق)

٣٦ـ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن الحسين بن محمد، أبو احمد الطَبَراني. كان سماعه بعد ٣٣٠ توفي ٣٩٩ هـ. (بطرابلس)[١٩٢].

٣٧ـ عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو القاسم البزَّاز ابن المطبوع. (بطرابلس)[١٩٣].

٣٨ـ عبد الله بن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي. هو ابن خيثمة. (بطرابلس)[١٩٤].

٣٩ـ عبد الله بن القاسم بن سهل بن جوهر، أبو الحسين المَوْصِلي الصوّاف الفقيه. توفي بعد ٤٠٠ هـ[١٩٥]. (؟)

٤٠ـ عبد الله بن محمد بن بُنْدَار، أبو نصر الهَمَذاني[١٩٦]. (؟)

٤١ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو محمد الدمشقي البزّاز. توفي بعد ٤٠٠ هـ.[١٩٧] (؟)

٤٢ـ عبد المحسن بن عُمَير بن يحيى بن سعيد[١٩٨]. (؟)

٤٣ـ عبد الواحد بن أحمد بن اسماعيل بن عوف، أبو القاسم المرِّي الشاهد. حدّث عن خيثمة وأخيه محمد. توفي ٣٩٩ أو ٤٠١ هـ. (بطرابلس)[١٩٩]

---

(١٩١) الأنساب ٥١أ، معرفة القراء الكبار- الذهبي- محمد سيد جاد الحق ٣٨١/١- ط ١٩٦٧، ابن عساكر ٢١٥/٢٤

(١٩٢) تاريخ بغداد ٤٢٣/٩، سير ١١ ق ٢٣/١ ب

(١٩٣) تاريخ بغداد ٤٣٩/٩، ابن عساكر ٢٤٢/٢٠، التهذيب ٣٦٣/٧، معجم البلدان ٣٨٠/١

(١٩٤) ابن عساكر ٢٩٠/٢٠ و ٣٢٩/٤٥، التهذيب، ٣٧٩/٧، معجم البلدان ٧٠/٣

(١٩٥) تاريخ الاسلام ١٨٥/٢١

(١٩٦) ابن عساكر ٣٥٧/٣٨، العبر ١٩٧/٣، تاريخ الاسلام ٦٤/٢٣

(١٩٧) تاريخ الاسلام ١٨٦/٢١

(١٩٨) ابن عساكر ٣٦٢/٢٤

(١٩٩) ابن عساكر ٥٠٧/١١ و ٥٠/٢٥، ٥١ و ١٥٣/٣٨

٤٤ـ عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حَمَيْد بن معيوف، أبو المقدّم الهمَداني الصُوفي، قاضي عين تُوما. توفي ٤٠٨ أو ٤٠٩ هـ.[٢٠٠] (؟)

٤٥ـ عبد الواحد بن المُسْتَنِير، أبو القاسم الجَرْجَاني. كتب عن خيثمة (بدمشق)[٢٠١].

٤٦ـ عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، أبو الحسين الكِلابي. سمع أبني خيثمة: سليمان وعبد الله. توفي ٣٩٦ هـ. (بطرابلس)[٢٠٢].

٤٧ـ عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو محمد بن فُطَيْس القُرشي المُسْتَمْلي. كان يسأل عن تاريخ ولادة خيثمة. (بطرابلس)[٢٠٣].

٤٨ـ عبيد الله بن القاسم بن زيد بن اسماعيل، أبو الحسن المُراغي الهمداني، قاضي طرابلس. حدّث بمصر سنة ٤٠٤ هـ. (بطرابلس)[٢٠٤].

٤٩ـ عبيد الله بن محمد بن عفان، أبو محمد. سمع خيثمة سنة ٣٣٨ هـ. توفي ٤٠٨ هـ.[٢٠٥] (؟)

٥٠ـ عثمان بن أحمد بن شَنْبَك، أبو سعيد الدِّينَوَرِي. ورّاق خيثمة. توفي ٣٦٥ هـ.

٥١ـ عثمان بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد، أبو عمرو الطَرَسُوسي الكاتب القاضي. كان قاضياً لِمَعَرَّة النُعمان. توفي ٤٠٢ هـ. (بطرابلس)[٢٠٦].

٥٢ـ عثمان بن محمد بن العثماني[٢٠٧]. (؟)

---

(٢٠٠) ابن عساكر ١١٩/٢٥، معجم البلدان ١٧٧/٤، تاريخ الاسلام ١٥٢/٢١

(٢٠١) ابن عساكر ١٢٢/٢٥

(٢٠٢) ابن عساكر ٢٧٢/١٠ و ١٨٣/١١ و ٤٤٧/١٦ و ٢٩٠/٢٠ و ١٥٣/٣٨، تاريخ التراث العربي ٥٣٧/١

(٢٠٣) تاريخ الاسلام ٢٧٠/١٩، سير ١٠ ق ١٠٢/١، ابن عساكر ٢٣٦/٢٥

(٢٠٤) تاريخ الاسلام ٦٥/٢١، تاريخ بغداد ٣١٠/١، ابن عساكر ٤١٣/٢٥

(٢٠٥) ابن عساكر ٤٣٢/٢٥، تاريخ الاسلام ١٣٦/٢١

(٢٠٦) ابن عساكر ١٧٠/٢٦، معجم الأدباء- ياقوت ١٢٨/١٢- طبعة مصر

(٢٠٧) حلية الأولياء ١٩٦/٢

٥٣ـ علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن الشَّرَابي الدمشقي، أبو الحسن. حدّث عنه: ابراهيم بن عَقِيل بن حُبَيْش القُرَشي النحوي المعروف بابن المُكَبِّري المتوفى ٤٧٤ هـ. جزءاً من حديث خيثمة. توفي ٤٢٠ هـ. (بدمشق)[٢٠٨].

٥٤ـ علي بن بُشْرى الدمشقي العطّار. وُلد سنة ٣٣٦ هـ. وسمع خيثمة وله ٦ سنين. توفي ٤١٨ هـ. (بدمشق)[٢٠٩].

٥٥ـ علي بن الحسن بن بُنْدَار الأَسْتَرَابَادِي. توفي ٣٨٠ وقيل ٤٠٠ هـ[٢١٠]. (؟)

٥٦ـ علي بن داود القَطَّان، أبو الحسن الدَّاراني المقريء إمام جامع دمشق. توفي ٤٠٢ هـ.[٢١١].

٥٧ـ علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن الأَزْدِي العِرْقي. (بطرابلس)[٢١٢].

٥٨ـ علي بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحُرّ (حيدرة) بن سليمان بن هزَّان بن سليمان بن حيّان بن وَبْرَة المرِّي، أبو الفضل الأطرابلسي، وقيل الكُتَامي. قاضي طرابلس وواليها وقائد عساكرها. من أحفاد أحمد بن حيدرة عم خيثمة. قتله الحاكم بأمر الله الفاطمي آخر ٤٠١ أو أول ٤٠٢ هـ. (بطرابلس)[٢١٣].

٥٩ـ علي بن محمد بن أحمد بن إدريس الأَنْمَاطي. (؟)

---

(٢٠٨) ابن عساكر ٤٤٥/٢٨، تاريخ الاسلام ٦٦/٢٢

(٢٠٩) لسان ٢٠٨/٤، ميزان الاعتدال ١١٥/٣

(٢١٠) ابن عساكر ١٣/٢٩، لسان ٢١٧/٤، ميزان ١٢١/٣

(٢١١) العبر ٧٩/٣

(٢١٢) ابن عساكر ١٥٤/٤ و ١٨٥/٢٩

(٢١٣) تاريخ الاسلام ١٠/٢١

٦٠ـ علي بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يزيد، ابو الحسن الحلبي القاضي، نزيل مصر. توفي ٣٩٦ هـ. (بطرابلس)[٢١٤].

٦١ـ عمر بن أحمد بن أبي خيثمة. (؟).

٦٢ـ عمر بن الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْه، أبو القاسم الإمام[٢١٥].

٦٣ـ عمر بن داود بن سَلْمُون بن داود، أبو حفص الأنطرطوسي الطرابلسي. حدّث بطرابلس سنة ٣٩٠ هـ. وفيها توفي وقيل ٣٩٥ هـ. (بطرابلس)[٢١٦].

٦٤ـ عمر بن عبد الكريم بن حَفْصِ بن عمرِ، أبو بكر الفِزَاري الشاهد[٢١٧]. (؟)

٦٥ـ كامل بن علي بن محمد بن مسلم بن عَقِيل بن عِمارَة أبو القاسم التميمي البَصْري. حدّث بالرِّيِّ سنة ٣٩٩ هـ. (بطرابلس)[٢١٨].

٦٦ـ لاحِق بن الحسين بن عِمران المَقْدِسي، أبو عمرو. حدّث ما وراءَ النهر عن خيثمة. توفي ٣٨٤ هـ.[٢١٩] (؟)

٦٧ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن يزيد، أبو الفتح البزَّاز الغازي الطَرَسُوسي المعروف بابن البَصْري. مات ببيت المقدس ٤١٠ هـ. وقيل ٤٠٩ هـ. (بطرابلس)[٢٢٠].

---

(٢١٤) تاريخ بغداد ١١١/٨

(٢١٥) ابن عساكر ٤٩٩/٣٠

(٢١٦) ابن عساكر ١١٥/٢٦، ٣٨٧/٣١، مرآة الزمان- سبط ابن الجوزي ١١ ق ٢١١/٢ طبعة حيدر أباد، الوافي ٣٧/٦

(٢١٧) ابن عساكر ٨٥/٣٢

(٢١٨) ابن عساكر ٥٣٩/٣٥

(٢١٩) الوافي ١٨٦/٢٤ نسخة مصورة بجامعة الدول العربية رقم ١٣١ تاريخ

(٢٢٠) تاريخ بغداد ٤١٥/١، الأنساب ٣٧٠ ب

٦٨ـ محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسين الكُرْجِي، المقريء نزيل بيت المقدس. (بطرابلس)[٢٢١].

٦٩ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين المَلَطِي الفقيه المقريء، نزيل عسقلان. توفي سنة ٣٧٧ هـ. (بطرابلس)[٢٢٢].

٧٠ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع، أبو الحسين الغسَّاني الصَيْداوي الحافظ المُسْنَد المحدِّث الرحّال، صاحب المُعْجَم. توفي بصَيْدا ٤٠٢ هـ. سمع خيثمة (بطرابلس)[٢٢٣].

٧١ـ محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النُعمان، أبو الفتح الأَنْبَاري المعروف بابن النَحوِي. (بطرابلس)[٢٢٤].

٧٢ـ محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مُفَرِّج، أبو عبد الله الأُمَوي القُرْطبي الأندلسي، المعروف والده بالقَنْتُوري، الحافظ محدّث الأندلس. كان جدّ أبيه مفرِّج صاحب الركاب للحَكَم بن عبد الرحمن الداخل. ألّف هو عدّة كتب للحَكَم المستنْصِر، وولّاه القضاءَ على إسْتِجَة ثم المَرِيَّة. توفي ٣٨٠ هـ. (بطرابلس)[٢٢٥]

٧٣ـ محمد بن أحمد بن هرون بن موسى، أبو نصر الغَسّاني الدمشقي، يعرف بابن الجُنْدي. كان إمام جامع دمشق ومحدّثها ونائبَ الحكم فيها. توفي ٤١٧ هـ. (بدمشق)[٢٢٦].

٧٤ـ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ ابراهيم بن الوليد بن مَنْدَة

---

(٢٢١) ابن عساكر ٢٨٢/٣٦

(٢٢٢) السبكي ١١٢/٢، ابن عساكر ٣٣٥/٣٦

(٢٢٣) العبر ٨٠/٣، سير ١١ ق ٣٤/١

(٢٢٤) ابن عساكر ٤٠٣/٣٦

(٢٢٥) العبر ١٣/٣، جذوة المقتبس ٣٨، نفح الطيب ٤١٧/٢، تذكرة الحفاظ ١٠٠٧/٣، التاج المكلل ٣٢٠

(٢٢٦) العبر ١٢٦/٣، سير ١١ ق ٧٥/١أ

ابن بُطَّةَ بن إسْتَدَار، أبو عبد الله العَبْدي الأصبهاني الحافظ **الجوّال العالم** صاحب التصانيف. أخذ ألف جزء من الحديث، على خيثمة **(بطرابلس)** توفي **٣٩٥** هـ.[٢٢٧].

٧٥ـ محمد بن جعفر بن عبيد الله بن صالح، أبو عبد الله الحِمْيَري الكِلاعي الحمصي. توفي بعد **٣٤٦** (بطرابلس)[٢٢٨].

٧٦ـ محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن رَوْح، أبو الفتح المقريء. كان يحدّث في سنة **٣٨٤** هـ. (بطرابلس)[٢٢٩].

٧٧ـ محمد بن الحسين بن القاسم البَلْخِي[٢٣٠].

٧٨ـ محمد بن سلامة بن عبد الله السُتَيْتِي، أبو أحمد. كان يحضر مجلس خيثمة مع ابنه أحمد بدمشق أو طرابلس. فكان ابنه ينام في المجلس فيوقظه فيجد خيثمة شيخاً عظيم الهامة، كبير الأذنين، كبيرَ الأنف[٢٣١]. (بدمشق؟).

٧٩ـ محمد بن صالح بن السَمْح بن صالح بن هاشم بن عَريب، أبو عبد الله القَحْطاني المَعَافِري الأندلسي المالكي، الفقيه المحدّث. جمع تاريخاً لأهل الأندلس. توفي ببخارى **٣٧٩** هـ. (بدمشق)[٢٣٢].

٨٠ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن يونس الطائي الدَّارَاني القَطّاني، أبو بكر المعروف بابن الخَلّال. سمع خيثمة سنة **٣٤٠** هـ. توفي **٤١٦** هـ[٢٣٣]. (؟)

---

(٢٢٧) لسان ٧٠/٥، طبقات الحنابلة ـ ابو يعلى الفراء ١٩٥/٢، الوافي ١٩٠/٢، العبر ٦٠/٣

(٢٢٨) ابن عساكر ٣٥٧/٣٨ و ٢٧٦/٣٧

(٢٢٩) ابن عساكر ٣٨١/٣٧

(٢٣٠) ابن عساكر ٤٠٢/٣٧

(٢٣١) تاريخ الاسلام ٣/٢٢

(٢٣٢) الانساب ٤٤٤ أ، نفح الطيب ٣٤٢/٢ و ٣٥٢

(٢٣٣) ابن عساكر ١٨/٣، الوافي ٢٣٠/٣، العبر ١٢٢/٣، سير ١١ ق ٨٨/١

٨١ـ محمد بن عبد الصمد بن محمد بن لاو، أبو عبد الله الزَّرَافي الطرابلسي. هو حفيد ليُو الطرابلسي أمير البحر صاحب الغزوة الكبرى على سالُونيكا باليونان.[٢٣٤] توفي بعد ٤٠٠ هـ. (بطرابلس)[٢٣٥].

٨٢ـ محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر الجَوْهري البغدادي. قال الخطيب البغدادي: ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خيثمة. (بدمشق)[٢٣٦].

٨٣ـ محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله، أبو الحسين النَّصِيبي القاضي. توفي ٤٠٦ هـ (بدمشق)[٢٣٧]

٨٤ـ محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد الهاشمي الهَمَذاني الصوفي، يعرف بالوَصِيّ لأنه وصيّ الأمير السديد نوح من آل ساسان. توفي ببخارى بين ٣٩٣ و ٣٩٥ هـ. (بطرابلس)[٢٣٨].

٨٥ـ محمد بن عمرو بن علي بن عَمْرَوَيْه، أبو بكر الإِسْفِـرَايِني. (بطرابلس)[٢٣٩].

٨٦ـ محمد بن غالب، أبو الحسن المُعَدَّل[٢٤٠] (؟)

٨٧ـ محمد بن القاسم بن معروف، أبو علي الدمشقي المعروف بابن حبيب. توفي ٣٤٧ (بدمشق).

٨٨ـ محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة القَيْسراني، أبو أحمد. (بطرابلس)[٢٤١].

---

(٢٣٤) تاريخ الاسلام ١٨٠/٢١

(٢٣٥) انظر: تاريخ طرابلس السياسي- ج ١٤٣/١ وما بعدها.

(٢٣٦) تاريخ بغداد ٤٦٩/٥، ابن عساكر ١٧٠/٣٨

(٢٣٧) ابن عساكر ٤٣٨/٣٨

(٢٣٨) الأنساب ٥٨٥ أ، ابن عساكر ٥٣٠/٣٨، لسان ٢٩٩/٥

(٢٣٩) شرف أصحاب الحديث ١٠٠/٢، ابن عساكر ٣١٥/٣٩

(٢٤٠) ابن عساكر ١٨٣/٣٩

(٢٤١) معجم البلدان ٤٢٢/٤، ابن عساكر ٣٠٣/٣٩

٨٩ـ محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خُشَيْش، أبو أحمد البغدادي. (بدمشق)[٢٤٢].

٩٠ـ محمد بن مَكِّي المصري، أبو الحسين. (بدمشق)[٢٤٣].

٩١ـ محمد بن موسى المَوْصِلي، أبو يَعْلى الملقب بـدَرَك. وَرَّاق خيثمة[٢٤٤]. (بطرابلس).

٩٢ـ محمد بن يوسف بن أحمد، أبو الحسن البغدادي الإِخْبَاري الأديب. حدث بدمشق سنة ٣٩٩ هـ.[٢٤٥] (؟)

٩٣ـ محمد بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم، ابو عبد الله الرَّقِّي **الحافظ الجوّال** المؤرِّخ. توفي سنة ٣٨٢ أو ٣٨٣ هـ. (بطرابلس)[٢٤٦].

٩٤ـ المطهر بن طاهر المقدسي، ابو نصر. صاحب كتاب «البدء والتاريخ» وقد قرأ عليه خيثمة (بطرابلس). (البدء والتاريخ ١٠٥/٢)

٩٥ـ المُفَضَّل بن عبيد الله بن المُرَطِّل الطرابلسي، أبو حامد. (بطرابلس)[٢٤٧].

٩٦ـ مُكَرَّم بن أبي الصَّقْر. كان آخرَ من روى حديث خيثمة بعُلُوٍّ. (؟)[٢٤٨].

٩٧ـ منير بن عَمْرو بن صالح بن عطية، أبو عمرو القَيْسراني. كان بقيسارية سنة ٣٩٢ هـ[٢٤٩]. (؟)

---

(٢٤٢) ابن عساكر ٣٠٧/٣٩
(٢٤٣) تاريخ بغداد ١١١/٨
(٢٤٤) ابن عساكر ٨٣/٤٠
(٢٤٥) معجم البلدان ٢١٧/١
(٢٤٦) سير ١٠ ق ٢٦٥/٢ ب
(٢٤٧) بغية الطلب ٢٤٩/٥
(٢٤٨) تاريخ الاسلام ٢٧٢/١٩
(٢٤٩) ابن عساكر ٤٩٦/٤٣

٩٨ـ نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور، أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي العطار. توفي بالطابَران سنة ٣٨٤ هـ. (بطرابلس)[٢٥٠]

٩٩ـ الوليد بن أحمد بن محمد بن الوليد، أبو العباس الزَّوْزَني الواعظ. توفي ٣٧٥ أو ٣٧٦ (بطرابلس)[٢٥١].

١٠٠ـ الوليد بن عبد الله الحمصي[٢٥٢]. (؟)

١٠١ـ يحيى بن زكريا بن أحمد بن يحيى، أبو بكر خَتَنُ ابن موسى البَلْخِي الشاهد ابن القاضي. توفي ٣٩٩ هـ. (بدمشق)[٢٥٣].

١٠٢ـ يوسف بن اسماعيل بن يوسف، أبو يعقوب السَّاوي الصوفي. توفي بمرو ٣٤٦ هـ. (بطرابلس)[٢٥٤].

هذا، فضلاً عن الذين رَوَوْا بالسند عن خيثمة، وهم كُثُر. وقد صنّف إدريس ابن ابراهيم أبو الحسين البغدادي الواعظ كتاباً بعنوان «أُنْسُ الجَليس ومَسَرَّةُ الأنيس»، روى فيه عن خيثمة وغيره[٢٥٥]. كما حدّث عَقِيل بن العباس بن الحسْن، عمادُ الدولة أبو البَرَكات الحسيني نقيب العلويين بدمشق بفضائل أهل البيت من جَمْع خيثمة لابن أخيه الشريف نسيب الدولة أبي القاسم علي بن ابراهيم بن العباس. وتوفي عقيل ٤٥١ هـ[٢٥٦].

وقبل الانتقال للحديث عن مصنّفات خيثمة، تجدر الإشارة الى الخلاف حول ولادته ووفاته. فالمشهور أنه ولد سنة ٢٥٠ هـ./ ٨٦٤ م. ويؤيد ذلك

---

(٢٥٠) ابن عساكر ٤٤٥/٤٤ و ٤٥٨ـ ٤٦٠
(٢٥١) ابن عساكر ٣١٧/٤٥، معجم البلدان ١٥/٣
(٢٥٢) حلية الأولياء ٢٣/٢
(٢٥٣) ابن عساكر ١٥/٤٦
(٢٥٤) الاكمال ٥٢٢/٤، الأنساب ٢٨٨أ، معجم البلدان ١٧٩/٣
(٢٥٥) ابن عساكر ٥٧٤/٤ و ٣٩٠/١٢، التهذيب ٣٣٦/٢ الوافي ٣١٧/٨
(٢٥٦) ابن عساكر ٢/١١ و ٢٢٠/٢٨، ملخص تاريخ الاسلام ٣٣/٧أ

رواية حفيد أخته الحسين بن أبي كامل الأطرابلسي[٢٥٧]. ولكن عبيد الله بن أحمد بن فُطَيس قال: سألت خيثمة عن مولده فقال: في سنة ٢٢٧ هـ. وقد علّق الحافظ الذهبي على ذلك بقوله: (كذا، والأصح ما تقدم)[٢٥٨]. بينما قال غيره إن مولده سنة ٢١٧ هـ.[٢٥٩] أما المستشرق كارل بروكلمان فقد أرّخ ولادة خيثمة بسنة ٢٠٥ هـ/٨٢٠ م. أي قبل تاريخ ولادته المشهور بخمسة وأربعين عاماً، وذكر أنه توفي سنة ٣٤٣ هـ./٩٥٥ م[٢٦٠]. وهذا يعني أنه عاش ١٣٨ عاماً، وهي مدة تزيد على رواية ابن فُطيس باثنتي عشرة سنة حيث يقول انه مات وهو ابن ١٢٦ سنة[٢٦١]. وهناك غير واحد يقول إنه جاوز المائة[٢٦٢]. وحسب رواية ابن دِرْباس التي ينقلها عنه العِماد الحَنْبَلي فإن وفاة خيثمة كانت سنة ٣٣٣هـ[٢٦٣]. وعن هذه الرواية نقل أيضاً بروكلمان[٢٦٤]. وينفرد السَّمْعَاني بقوله: وقيل توفي في حدود سنة ٣٥٠ هـ[٢٦٥]. والمشهور أن خيثمة توفي سنة ٣٤٣هـ. /٩٥٥ م. وبالتحديد في شهر ذي القعدة منها. وبذلك يكون القول بأنه عاش ٩٣ عاماً هو الصحيح[٢٦٦].

واختصَّ خيثمة بعلم الحديث روايةً ودرايةً فكان يقول بسنده عن شُعبة: لا

---

(٢٥٧) بغية الطلب ٢٤٨/٥، سير ١٠ ق ١٠٢/١، تاريخ الاسلام ٢٣٠/١٩، تهذيب ابن عساكر ١٨٤/٥

(٢٥٨) سير ١٠ ق ١٠٣/١، تاريخ الاسلام ٢٧١/١٩، معجم البلدان ٢١٧/١

(٢٥٩) معجم البلدان ٢١٧/١، تاريخ الاسلام ٢٧١/١٩، لسان الميزان ٢ /٤٥.

(٢٦٠) تاريخ الأدب العربي ٢٠٤/٣

(٢٦١) تهذيب ابن عساكر ١٨٥/٥، معجم البلدان ٢١٧/١

(٢٦٢) العبر ٢٦٢/٢

(٢٦٣) شذرات الذهب ٣٣٤/٢، تاريخ الأدب العربي ٢٠٤/٣

(٢٦٤) تاريخ الأدب ٢٠٤/٣

(٢٦٥) الأنساب ٢٩٩/١

(٢٦٦) ممن قال بوفاته في شهر ذي القعدة سنة ٣٤٣ هـ: العبر ٢٦٢/٢، تاريخ الاسلام ٢٧١/١٩، سير ١٠ ق ١٠٣/١، تهذيب ابن عساكر ١٨٥/٥، معجم البلدان ٢١٧/١، النجوم الزاهرة ٣١٢/٣، الوافي ١٦٩/١٣، شذرات الذهب ٣٦٥/٢، الأعلام- الزركلي ٣٧٤/٢، تاريخ التراث العربي ٤٦٢/١، كشف الظنون ٥٨٩/١، فهرست مخطوطات الحديث بالظاهرية- الألباني، ٢٧٢، فهرس مخطوطات التاريخ وملحقاته- خالد الريان- ٦٧٠/٢ و٦٧١- دمشق ١٩٧٣.

يجيئك الحديث الشاذّ إلاّ من الرجل الشاذّ[٢٦٧]. وكان يروي عن يحيى بن سعيد القطان أنّ لفظ: «أخْبَرَنَا» و «حَدَّثَنَا» و «سمعتُ» له معنىً واحد إذا أراد به السماع[٢٦٨].

ومن أعماله التي اشتهر بها غير الحديث لم نعرف له سوى أنه كان شاهداً عدلاً يُلجأ إليه في بعض القضايا. ولم يُعرف عنه أنه تكَسَّبَ بشيء. وكلُّ ما حُفِظَ عنه في الأدب بيتان من الشعر سمعهما من شيخه هلال بن العلاء المتوفى سنة ٢٨٠ هـ. هما:

إقْبَل معاذيرَ من يأتيك معتذراً   إنْ بَرَّ عندك فيما قال أو فجَرَا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهرهُ   وقد أضلَّكَ من يعصيك مستتِرا[٢٦٩]

وكان خيثمة يقول: إذا رأيت أصحابَ الخِلقان الغرباء هِبتُهم، فالعلم عندهم وتحت خِلقانِهم[٢٧٠]. وروى عن الزاهد ابراهيم بن أدْهَم قوله: إن الحكمة لتكَونُ للمنافق، فما قال تخلَّلَ في جوفه حتى يخرجهَا فيلقاها المؤمنُ فيعمل بها[٢٧١]. وروى عن الإمام الشافعي حكاية، فقال: جاء رجل الى الشافعي فقال له: أصلحك الله! صديقُك فلانُ عليلٌ، فقال الشافعي: والله لقد أحسنتَ إليّ وأيقظْتَني لمكْرُمَةٍ ودفعت عني اعتذاراً يشوبُه الكَذِب. ثم قال: يا غلام. هات السَّبْتِيَّة، ثم قال: لَلْمَشْيُ على الحَفَاء، على عِلَّة الوجَاء، في حَرِّ الرمَضَاء من ذي طُولٍ أهْوَنُ من اعتذارٍ الى صديقٍ يشُوبُه الكَذِبُ. ثم أنشأ يقول:

---

(٢٦٧) الكفاية في علم الرواية ٢٢٤
(٢٦٨) الكفاية ٤٤٤
(٢٦٩) تذكرة الحفاظ ١٦٩/٢
(٢٧٠) بغية الطلب ٢٥٠/٥
(٢٧١) ابن عساكر ٦٣/٤٧

أرى راحةَ لحـق عند قضائه ويَثْقُل يوماً إن تركتُ على عَمْدِ
وحَسْبُكَ حظّاً أن ترى عُذر كاذبٍ وقولُك: لم أعلمْ وذاك من الجُهْدِ
ومَنْ يَقض حق الجارِ بعد ابنِ عمه وصاحبِهِ الأدنى على القرب والبعد
يَعِشْ سيّداً يستغربُ الناسُ ذكرَه وإنْ نابَه حتى أتوه على قصدِ[٢٧٢]

مصنّفاته المخطوطة:

ترك خيثمة عدة مصنّفات في الحديث عرفنا منها:

١ـ المُنتخَب من فوائد أبي الحسن خيثمة.

وقد وصلنا منها «منتخب من الجزء الأول» يوجد منها نسخة واحدة بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم (١٠٧/٧ حديث) وهي من الورقة ١٨٧ أ حتى الورقة ١٩٣ ب وليس ١٩٦ ب كما جاء عند سزكَين[٢٧٣]. وقد كُتبت سنة ٦١٠ هـ. بخط صاحب الجزءِ مظفَّر بن الحسين بن أبي محمد بن بركات الزَّرَّاد الاسكندري. وليس في القرن السادس الهجري كما جاء عند سزكِين أيضاً[٢٧٤]. ويشمل المنتخب ٤٠ حديثاً شريفاً.. وهو من وقف يوسف بن محمد الهلالي. ويتضمن الوجه الواحد ١٧ سطراً في الأغلب، وبمعدّل ١٠ كلمات في السطر الواحد. مكتوب بخط النَسْخ الواضح. (رقمها التسلسلي ٩٧١)[٢٧٥].

٢ـ فضائل الصحابة.

ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» بعنوان «الآحاد والمثاني»[٢٧٦].

(٢٧٢) معجم الأدباء ٣٩٢/٦ـ مصرـ ١٩٣٠ نسخة مارجليوث
(٢٧٣) تاريخ التراث ٤٦٢/١
(٢٧٤) المصدر السابق
(٢٧٥) فهرست الحديثـ الألباني ٢٧٢
(٢٧٦) كشف الظنون ١٣٨٥/٢

وصلنا منه الجزء الثالث فقط. ويوجد منه نسختان في المكتبة الظاهرية. إحداهما ضمن مجموع رقم ٩٢/٨ قسم ٣ وهي من الورقة ١٠٣ ب حتى ١١٠ ب، كتبها: عمر بن محمد بن منصور الأميني في ٣ محرم سنة ٦١٧ هـ. وتتضمن ١٨ حديثاً شريفاً، بالأضافة إلى ٤ روايات في فضل الصحابة. وهي من وقف العز عمر بن الحنفي ومستقرُّه بدار الحديث الضيائية. ويحتوي الوجه ٢٠ سطراً، وبمعدّل ١٣ كلمة في السطر الواحد. خطها واضح بين الثلث والنسخ. (رقمها التسلسلي ٩٧٠)[٢٧٧].

أما النسخة الثانية فهي ضمن مجموع رقم ١١٠ قسم ٣ وتبدأ من وجه ب من الورقة ٢٤٤ وتنتهي بوجه أ من الورقة ٢٥١، كتبها: محمد بن عمر بن عبد الكريم الحِمْيَري المالكي يوم الأربعاء ٢٢ محرم سنة ٦٢٤ هـ. يتألف الوجه الواحد من ١٩ سطراً بمعدّل ١٣ كلمة للسطر الواحد[٢٧٨].

٣ـ فضائل أبي بكر الصدّيق:

وصلنا منها نسخة واحدة محفوظة بالمكتبة الظاهرية، ضمن مجموع رقم ٦٢/١ وهي الجزء السادس فقط. من الورقة ٢[٢٧٩] حتى الورقة ٧ كتبها: محمد بن حميد بن محمد بن أبي جميل في صفر سنة ٥٢٧ هـ. بالمسجد الجامع بدمشق[٢٨٠]: في الوجه الواحد ٢٥ سطراً بمعدّل ٢٠ كلمة في السطر الواحد. وتمتاز هذه النسخة بكثرة السماعات القصيرة والطويلة المدوّنة في أولها وآخرها وعلى حواشي المتن، من أعلاه ومن أسفله، وعلى جانبيه، بحيث بلغت ٤٢ سماعاً. وخطّها أردأبشيءيسير من بقية النسخ الأخرى. وفيها ٤٢ حديثاً شريفاً.

---

(٢٧٧) فهرست الحديث ـ الألباني ٢٧٢.

(٢٧٨) فهرست التاريخ وملحقاته ـ خالد الريان ٦٧١/٢ ـ وفيه أن السماع سنة ٦٢٤ هـ. كما أثبتناه

(٢٧٩) في تاريخ التراث من الورقة ١ وكذلك فهرست التاريخ ـ الريان ٦٧٠/١

(٢٨٠) في فهرست التاريخ ـ الريان ٦٧٠/٢، حوالي سنة ٥٤٢ هـ. وكذلك في تاريخ التراث ٤٦٢/١

٤ـ الرقائق والحكايات.

وصلنا منها الجزء العاشر فقط. يوجد منه نسختان. إحداهما في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم ٣/٨٢ قسم ١٠ من الوجه ب للورقة ١٧٥ حتى وجه أ من الورقة ١٨١ بما فيها ٩ سماعات استغرقت ٤ أَوْجُهٍ ونَيِّفاً من آخر النسخة. كتبها: يوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي في يوم الأربعاء ١٠ ذي القعدة سنة ٦٥٧ هـ. بدار الحديث الأشرفية داخل مدينة دمشق. بِخطٍ واضح وريشة عريضة نوعاً ما، والخط مزيج من الرُّقْعَة والنَسْخ. وقد لَحق التآكلُ الزاوية السفلى من الوجه أ للورقة ١٧٦ ويتألف الوجه الواحد من ١٨ سطراً بمعدّل ١٣ كلمة للسطر الواحد. وتضم النسخة ٢٨ من الرقائق والحكايات.

أما النسخة الثانية فتوجد في مكتبة «تْشِسْتَرْ بِيِتي» بمدينة دَبْلِن بأَيْرْلَنْدَة الجنوبية. Chester Beatty Library ضمن مجموع رقم ٢/٣٤٩٥ قسم ١٠ تبدأ من الوجه ب رقم الورقة ١٠ وتنتهي بالورقة ١٤ كتبها: محمد بن محمد بن الحسن بن نُبَاتَة المصري يوم الخميس ٨ شعبان ٧٣٩ هـ[٢٨١]. بدار عماد الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن مَمِّيل الشيرازي رئيس الشام. يتألف الوجه الواحد من ١٧ سطراً بمعدل ١٥ كلمة في السطر الواحد، وتمتاز هذه النسخة بخطها الثلث الواضح والمشكول وفيها ٣٠ من الرقائق والحكايات بزيادة اثنتين سقطتا من نسخة الظاهرية.

٥ـ من حديث خيثمة

منه جزء بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم ٨٢[٢٨٢] من الورقة ٢٥ أ حتى الورقة ٣٤ ب.

---

(٢٨١) تاريخ التراث.

(٢٨٢) هكذا في فهرس مخطوطات الحديث للألباني. وعند سزكين في تاريخ التراث. برقم ٢/٨١

٦ـ من حديث خيثمة.

جزء فيه من حديث خيثمة بالظاهرية برقم مجموع ٤١ ضمن أوراق من ١٧٩ـ ١٨٩[٢٨٣]

ومن هذه الأجزاء التي بين أيدينا يتبيّن لنا أنها تشكّل مع الأجزاء التي لم تصلنا اثنين وعشرين جزءاً. وهي على النحو التالي:

أولاً: الجزء الأول من فوائد خيثمة، والذي وصلنا منه هو «منتخب» وهذا يعني أن الجزء أكبر من ذلك، وأنه في الأصل يضم أكثر من ٤٠ حديثاً شريفاً. ومن غير المعروف عدد الأجزاء الباقية.

ثانياً: جزآن فيهما من حديث خيثمة، ولا نعرف إن كانا جزءين مُفرَدَين أم هما جزآن من مجموعة أجزاء من حديث خيثمة.

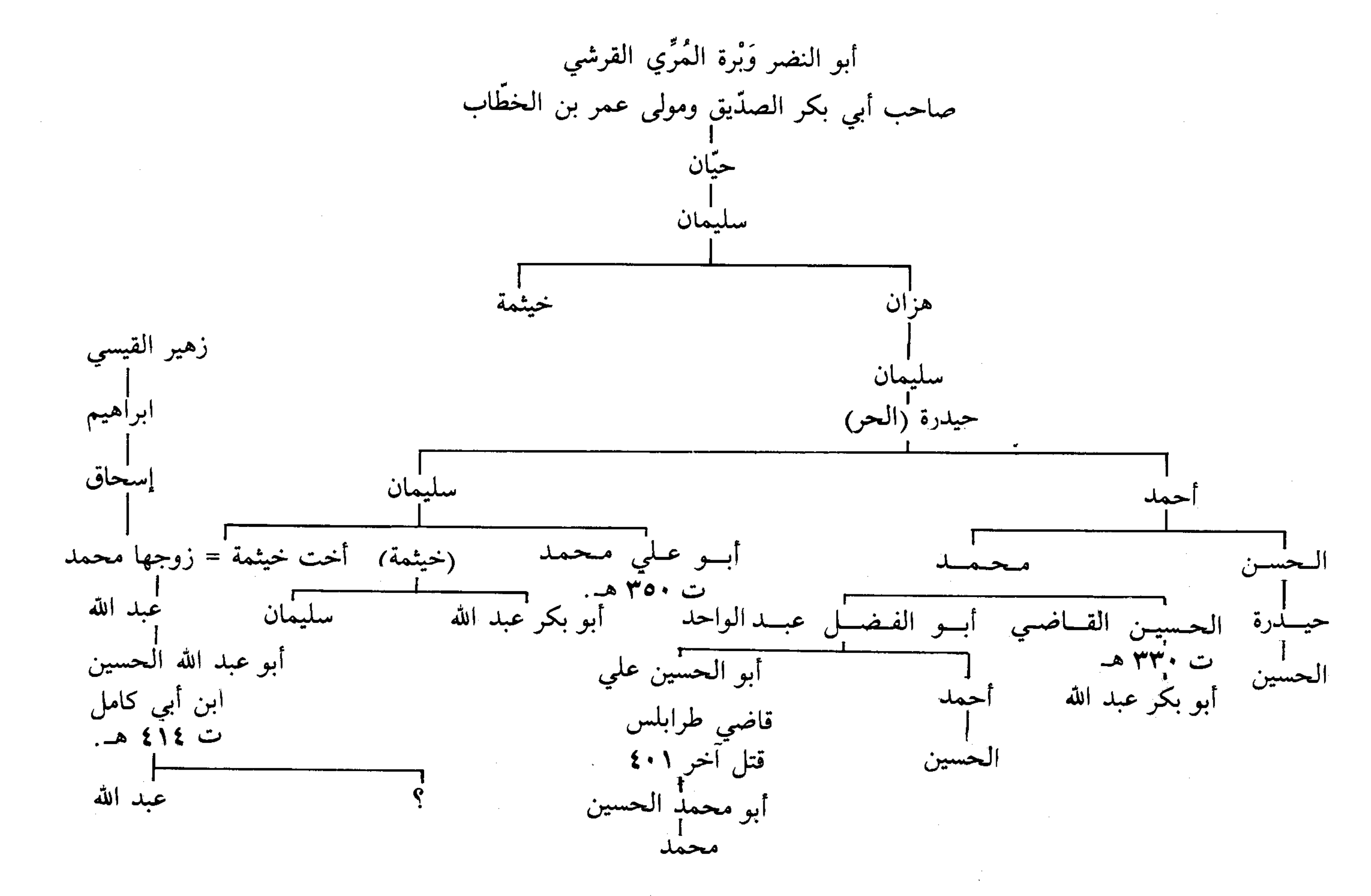
ثالثاً: الجزء الثالث من فضائل الصحابة. وقد جاء في آخره إشارة إلى الجزء الرابع الذي يليه. ومن البديهي أن منه جزءين قبل الثالث.

رابعاً: الجزء السادس من فضائل أبي بكر الصدّيق. وقبله خمسة أجزاء لم تصلنا. ولا نعرف عدد الأجزاء التالية. فضلاً عن أن هناك عدة مصنفات يُفترض أنه وضعها على غرار فضائل الصِدِّيق، كفضائل عمر بن الخطاب، وفضائل عثمان بن عفان، وفضائل علي بن أبي طالب.

خامساً: الجزء العاشر من الرقائق والحكايات. وقبله تسعة أجزاء لم تصلنا. ولا نعرف عدد الأجزاء التي تلي العاشر.

---

(٢٨٣) فهرس مخطوطات الحديث للألباني- ص ٣٣٠


أبو النضر وَبْرة المُرِّي القرشي
صاحب أبي بكر الصدّيق ومولى عمر بن الخطّاب
حيّان
سليمان
هزان
خيثمة
سليمان
حيدرة (الحر)
أحمد
سليمان
الحسن
محمد
أبو علي محمد
ت ٣٥٠ هـ.
(خيثمة)
أخت خيثمة = زوجها محمد
زهير القيسي
ابراهيم
إسحاق
حيدرة
الحسين
الحسين القاضي
ت ٣٣٠ هـ
أبو بكر عبد الله
أبو الفضل
عبد الواحد
أحمد
الحسين
أبو الحسين علي
قاضي طرابلس
قتل آخر ٤٠١
أبو محمد الحسين
محمد
أبو بكر عبد الله
سليمان
عبد الله
أبو عبد الله الحسين
ابن أبي كامل
ت ٤١٤ هـ.
؟
عبد الله



القِسمُ الثَّاني

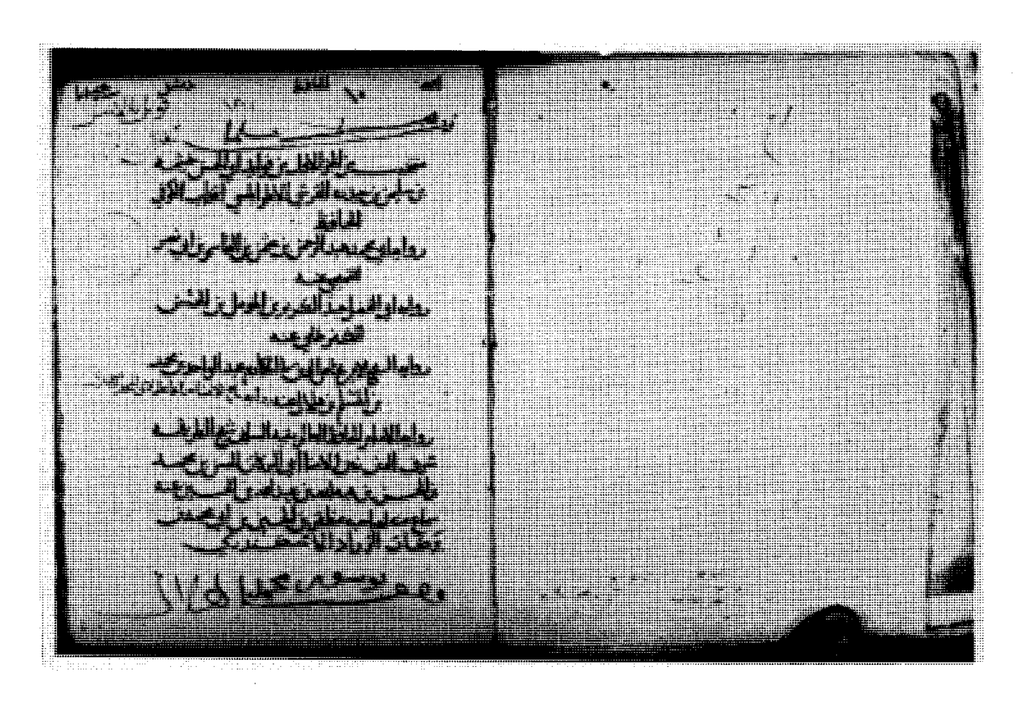
النصوص المصنفة.



(١)

منتخب من الجزء الأول من فوائد
أبي الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة
القرشي الأطرابلسي





(الصفحة الأولى من المنتخب من الجزء الأول

من فوائد خيثمة) «نسخة الظاهرية».

/ ١٨٧ ب /

الله **الحافظ** **دمشق** **سنة عشر وستماية**

قوبل بالأصل

مظفر الزراد الحنفي

رب هب لي علماً

منتخب من الجزء الأول من فوائد أبي الحسن خيثمة
ابن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي انتخاب الكوفي
الحافظ
رواية أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر
التميمي عنه
رواية أبي الفضل عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن
الكفرطابي عنه
رواية الشيخ الأمين مخلص الدين أبي المكارم عبد الواحد بن محمد
ابن المسلم بن هلال عنه. رواية تاج الأمناء سماعاً عليه لأبي المجد الآمدي
رواية الامام الحافظ العالم بقية السلف شيخ الطريقة
شرف الدين زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد
ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين عنه
سماع منه لصاحبه مظفر بن الحسين بن أبي محمد بن
بركات الزراد الاسكندري

وقف يوسف بن محمد الهلالي



[١٨٨ أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الفقيه الامام العالم الحافظ شَرف الدين زَيْن الأُمَنَاء أبو[١] البركات الحَسَنُ بن محمد بن الحسن بن هِبَةِ اللهِ بن عبد الله بن الحسين قراءةً[٢] عليه وأنا أسمعُ في مُسْتَهَلِّ ذي القعدة من سنةِ عشرٍ وستمائة.

قيل له: أخْبَرَكَ الشيخُ الأجلُّ الأمينُ مُخْلِصُ الدين أبو المكارم عبدُ الواحدِ ابن محمد بن المسلِّم بن الحسن بن هلال الأَزْدي قراءةً[٢] عليه وأنت تَسْمَع في عاشر المحرّم سنة تسع وخمسينَ وخمسمائة. قال: أنبأنا الشيخ أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمَّل بن الحسن الكفَرْطابيْ قراءةً[٢] عليه وأنا حاضرٌ في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة. قال: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر التميمي، قال قراءة[٢] عليه سنة عشرٍ وأربع مائةٍ: أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ بن سُليمان بن حَيْدَرَةَ القُرَشِي بدمشق سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائةٍ، قال: أنبأنا العبّاسُ بن[٣] الوليد بن مَزْيَدٍ العُذْرِيِّ ببيروت، أنبأنا محمد بن شُعَيْب بن شابور، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلَم عن أبيه زيد بن أسلمَ مَوْلَى عمر بن الخطاب،

● عن أنس بن مالك قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نَضَّرَ اللهُ[٤]

---

(١) في الأصل «أبي».

(٢) في الأصل «قراه».

(٣) في الأصل «ابن».

(٤) في رواية «نضّر الله تعالى» و «إخلاص العمل لله تعالى» (من أدركه الخلّال من أصحاب ابن مندة- تخريج الحافظ أبي موسى المديني- نسخة خطية بالظاهرية- مجموع ٨٠- ورقة ١٥٠ أ)

عبداً[٥] سمع مقالتي هذه ثم وَعَاهَا وحَمَلَهَا. رُبَّ حامل فِقهٍ غيرُ فقيهِ: [١٨٨ب] ورُبَّ حامل فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أفْقَهُ منه. ثلاثٌ لا يَغِل عَلَيْهِنَّ قَلبُ مؤمنٍ: إخلاصُ العمل لله ومُناصَحةُ وُلَاةِ الأمرِ، والاعتصامُ بجماعةِ المسلمين، فإنَّ دَعْوَتَهُمْ تحيط من وَرَاءَهُم»[٦]

---

(٥) في رواية «امرءاً»

(٦) ورد هذا الحديث بروايات وطرق مختلفة. فأخرجه الترمذي في سننه (ج ١٤١/٤ رقم ٢٧٩٤) عن طريق: أبان بن عثمان وبرواية مختلفة، قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار، قلنا: ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأله عنه، فقمنا فسألناه، فقال: نعم، سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نضّر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلّغه غيره، فرُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ورُبّ حامل فقه ليس بفقيه» (أنظر ما جاء في باب الحث على تبليغ السماع- سنن الترمذي- نشره عبد الوهاب عبد اللطيف- ط: المدينة ١٩٧٤) وذكره أبو داود في: باب فضل نشر العلم، وهو حديث صحيح. ورواه أيضاً: أحمد وابن ماجه والدارمي.

وفي رواية أخرى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نضّر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلّغه كما سمعه، فرُبّ مبلّغٍ أوعى من سامع».

ذكره الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» وقال: رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه إلّا انه قال: رحم الله امرءاً. وقال الترمذي: حسن صحيح. (أنظر باب: الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله- من كتاب: الترغيب والترهيب من الحديث الشريف- للمنذري- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد- ج ٨٥/١- رقم ١٥٠، طبعة السعادة بمصر ١٩٦٠، وجامع الأصول في أحاديث الرسول- ابن الأثير- نشره عبد القادر الأرناؤوط- ج ١٧/٨ و ١٨ رقم ٥٨٤٨- طبعة ١٩٧٢)

وعن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نضّر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلّغه غيره، فرُب حامل فقةٍ الى من هو أفقه منه، ورُبّ حامل فقه ليس بفقيه. ثلاث لا يُغَلّ عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم. ومن كانت الدنيا نيّته جمع الله أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا راغمة». رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وتأخير. وروى صدر الحديث إلى قوله: ليس بفقيه: أبو داود، والترمذي، وحسّنه، والنسائي وابن ماجة بزيادة عليهما. (الترغيب والترهيب- ج ٨٥/١ و ٨٦ رقم ١٥١)

وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَطَبَنَا رسول الله ﷺ، بمسجد الخيف من منًى فقال: «نضّر الله امرءاً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلّغها من لم يسمعها، ثم ذهب بها الى من لم يسمعها، ألا فربّ حامل فقهٍ لا فقه له، وربّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقه منه». الحديث. رواه الطبراني في «الأوسط».

وعن جبير بن مطعم قال: سمعت رسول الله ﷺ بالخيف- خيف منًى- يقول: «نضّر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلّغها من لم يسمعها، فرب حامل فقهٍ لا فقه له، ورُبّ حامل فقه الى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحوط من وراءهم». رواه: أحمد وابن ماجة والطبراني في الكبير مختصراً ومطولاً، إلا أنه قال: «تحيط» بياء بعد الحاء. رووه كلهم عن محمد بن اسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، وله عند أحمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري، وإسناد هذه حسن. (الترغيب- ج ٨٦/١ و ٨٧ رقم =

أخبرنا خيثمة، أنبأنا العبّاس بن الوليد، أنبأنا [محمد] بن شعيب، أخبرني زَبَّانُ بن قائد، انه سمع أبا الأشْهَبِ النَّخْعِيَّ يحدّث عن الأعمش، عن أبي صالحٍ،

● عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رسول الله ﷺ انه قال: «إن لكلِّ أُمَّةٍ مجوسٌ، وإن هؤلاء القَدَرِيَّةَ مَجوسُ أمّتي، فإنْ مرِضُوا فلا تعودُوهم، وإن ماتوا فلا تَشْهَدُوُهْم ولا تُصَلُّوا عليهم»(٧).

أخبرنا خيثمة، أنبأنا العباس بن الوليد، أنبأنا ابن شعيب، أخبرني داود بن الزِّبْرِقَانِ، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة عن خَلَد بن أبي خلد، عن أبي اسحاق الهَمَذاني عن الحَرْثِ الأعور،

● عن علي بن أبي طالب، إن رسول الله ﷺ قال: «قد عَفَوْتُ لكم عن

= ١٥٢ و ١٥٣)

وجاء في الترغيب والترهيب- ج ٣٤/١ في باب إخلاص العمل لله من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «نضّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها. فربّ حامل فقه ليس بفقيه. ثلاث لا يغلّ عليهن». الحديث. ثم قال: رواه البزار بإسناد حسن، ورواه ابن حبّان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت. وقد روي هذا الحديث أيضاً عن: ابن مسعود، ومعاذ بن جبل، والنعمان بن بشير، وجبير بن مطعم، وأبي الدرداء، وأبي قرصافة جندرة بن خيشنة، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وبعض أسانيدهم صحيح.

ولقد وضع ابو عمر أحمد بن محمد بن ابراهيم حكيم المديني المعروف بابن نهيك مسند أصفهان المتوفى ٣٣٣ هـ. مخطوطة عن طرق حديث: «نضّر الله امرءاً سمع مقالتي» (انظر فهرست الحديث بالظاهرية- للألباني- ص ١٨٥) و (تاريخ التراث العربي- لسزكين- ج ٤٥٥/١) عن طرق حديث «نضّر الله رجلاً سمع منا كلمة فبلّغها كما سمع».

وذكر السبكي في «طبقات الشافعية- ج ١٧٠/١» أن متن حديث خيثمة عن أنس ليس في شيء من الكتب الستة. وذكره السيوطي في: الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة.

(٧) أخرج أبو داود عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون: لا قدر. من مات منهم فلا تشهدوا جنازتهم، ومن مرض منهم فلا تعودوهم، هم شيعة الدجّال، وحُقَّ على الله أن يُلحِقَهم بالدَّجّال». ورواه أحمد في المسند ٨٦/٢ و ٤٠٦/٥ و ٤٠٧ وإسناده ضعيف. وأخرجه أبو داود أيضاً عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم. (جامع الأصول- ج ١٢٩/١٠ رقم ٧٦٠٠ و ٧٦٠٢)

صَدَقَةِ الخيلِ والرقيقِ»[٨].

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن يَسَّار بِنَصِيبِّينَ، حدثنا عبيد الله وهو ابن موسى، عن أبي حنيفة، عن نافع،

● عن ابن عمر قال: «نهى[٩] رسول الله ﷺ يومَ خَيْبَرَ عن مُتعة النساء».

اخبرنا خيثمة، حدثنا أسحاق بن يسّار، حدثنا عُبَيْدُ الله وهو ابن موسى، عن الحسن بن صالح، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح،

● عن أبي سعيد قال: «نهى[٩] [١٨٩ أ] رسول الله ﷺ عن صيام هذين اليومين: يومِ الفطر، ويومِ الأضحى»[١٠].

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّةَ[١١] بمكَة، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، حدثنا شُعْبَة عن يحيى بن سعيد، عن عمر».

● عن عائشة أن النبي ﷺ كان يَتَعَوَّذُ من عذاب القبر».

أخبرنا خيثمة، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرّة، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سليمان، عن أبن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني رَوْحُ بن القَسَم، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن محمد الحنظليِّ وهو ابن الزُّبَير، عن أبيه،

● عن عِمران بن حُصَيْنٍ، عن النبي ﷺ قال: «لا نَذْرَ في المعْصِية، وكَفَّارتُه

---

(٨) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء- ج ٨ ق ٢٥٥/٢»

(٩) في الأصل «نها»

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه عن طريق يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبّان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين: يوم الأضحى، ويوم الفطر. (الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم- لمسلم القشيري- مجلد ٢- ج ١٥٢/٣- ط: دار المعرفة، بيروت- باب الصيام رقم ١١٣٨) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن صوم يومين: يوم الفطر ويوم الأضحى». (مسلم- رقم ١١٤٠ في الصيام) وانظر: جامع الأصول- ج ٣٤٤/٦ و ٣٤٥ رقم ٤٤٩٣ و ٤٤٩٤

(١١) في الأصل «مرّة».

كَفَّارةُ يمينٍ»(١٢).

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو سعيد خَلَفُ بن محمد بن خالد بن حسّان البَلْخِيٍّ بحمصَ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم أبو ابراهيم، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع،

● عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إذا جاء أَحَدُكُمْ إلى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»(١٣).

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَوْف الطائي بحمص قال: حدثنا شَقْران يعني هاشم بن عمرو، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عبد الله بن عامر، عن موسى بن عُقْبة، قال: حدّثني كُرَيْبُ مولى ابنِ عباس،

● عن ابن(١٤) عباس قال: «نزل رسول الله ﷺ [١٨٩ ب] في الشِّعْب بعدما دَفَعَ من عَرَفَاتٍ فبال ثم توضَّأ، فقلتُ: يا رسولَ الله ألا تصلّي؟ فقال لي:(١٥) الصَلاةُ أمامك ليستْ ها هنا. فلما بَلَغَ جَمْعُ صَلَّيْنَا ولم نَزِدْ على أَنْ فَرَّقْنَا بين رِحالنا، ثم نُوديَ بالصَّلاة».

---

(١٢) في الأصل «وكفّارته كفارة يمين يمينه». أخرجه الترمذي في باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في معصية. عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين». (ج ٤٠/٣ رقم ١٥٦٢) وفي الباب: عن ابن عمر وجابر وعمران بن حصين. وهذا حديث لا يصح لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة.

(١٣) وفي رواية عن عبد الله بن عمر «إذاجاء أحدكم الجمعة فليغتسل» بإسقاط «إلى». (صحيح البخاري-ج ٢/٢ باب فضل الغسل يوم الجمعة. وسنن النسائي-ج ٩٣/٣ باب الأمر بالغسل يوم الجمعة- طبعة دار الفكر) وفي «صحيح مسلم- مجلد ٢- ج ٢/٣» عن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل». وفي تاريخ ابن عساكر ٣١٨/٥ من طريق: رحيل بن سعيد بن عبد الرحمن أبي محمد البعلبكي بسنده الى ابن عمر مرفوعاً: «من جاء الى الجمعة فليغتسل».

(١٤) في الأصل «بن».

(١٥) في الأصل «له».

أخبرنا خيثمة، حدثنا محمد بن عَوْف، حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد السَّكوني، عن أبيه، عن عمرو بن قيس.

● عن واثِلَةَ بن الأسْقَعِ، عن النبي ﷺ قال: «اليمينُ الغَمُوسُ تَدَعُ الديارَ بَلاقِعَ[١٦]».

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو عُتبة أحمد بن الفرج بن سُليمان الحجازي بحمص، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد قال: حدثنا عبد الحميد بن السَرِيِّ الغَنَوِي، عن عُبَيدِ الله بن عمر، عن نافعٍ،

● عن ابن عمر قال: «قال رسول الله ﷺ: «ليس في صلاة الخوف سَهْوٌ»[١٧].

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقيَّة، قال: حدّثني الضَحَّاك بن حمزة، عن قَتَادَة، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر،

● عن النُّعمان بن بشير قال: «جاءت أمرأة تشكو[١٨] أن زوجَها وَقَعَ على جاريتها، فقال: واللهِ لأَقْضِيَنَّ بينكما بقضيَّةٍ قضى[١٩] بها رسول الله ﷺ. إنْ كُنْتِ أَحْلَلْتِها له ضربناه مائة سَوْطٍ، وإن لم تكوني [١٩٠ أ] أَحْلَلْتيها له رجمناه».

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو محمد عبد الله بن زيد بن عبد الرحمن البَهْراني، حدثنا سلامة بن جَوَّاشٍ، حدثنا أبو مُطِيع، عن ابراهيم بن أبي حَمَادي، عن غِيلان وهو ابن جامع، عن حمّاد، عن ابراهيم، عن عَلقمة،

● عن عبد الله قال: «جاء رجل الى النبي ﷺ بأبيه يقتضيه دَيْناً عليه، فقال:

---

(١٦) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٤٤/٢ حيدر أباد ١٣٣٣ هـ.

(١٧) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤٦/٢ وسير أعلام النبلاء ج ٨ ق ٢٨٢/٢

(١٨) في الأصل «تشكوا».

(١٩) في الأصل «قضا».

«أنت ومالُكَ لأبيك».

أخبرنا خيثمة، حدثنا محمد بن عوف، حدّثنا عليّ بن قادم، حدّثنا الحسن ابن عمارة، عن عطية،

● عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الكَمأةُ من المَنِّ والعَجْوَةُ من الجنة، وهي شفاء من السُّم»[٢٠].

أخبرنا خيثمة، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا آدم يعني بن أبي إياس، حدثنا أسرائيل، حدثنا عبد الله بن المختار، عن محمد بن واسع،

● عن أبن أبي الدرداء قال: أوصاني أبي فقال: يا بُنيَّ، لِيَكُن المسجدُ مجلسَكَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ [يقول][٢١]: «المساجدُ بيوتُ الله في الأرض. وقد ضَمِنَ اللهُ لمن كانت المساجدُ بيتَه بالرُوح والرَّحمة والجَوَاز على الصِّراط الى الجنة».

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو عمر أحمد بن حازم بن أبي غُرْزَةَ بالكوفة قال: أنبأنا علي بن قادم، حدثنا عطاء [١٩٠ ب] بن مُسَلِّم، عن العلاء بن المُسَيّب، عن حبيب بن أبي ثابت.

● عن ابن[٢٢] عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو اجتمع[٢٣] أهلُ السماء وأهل الأرض على قتْلِ أمْرِيءٍ مؤمنٍ لَعَذَّبَهُم اللهُ عزّ وجل».

أخبرنا خيثمة، حدثنا ابن[٢٢] أبي غُرْزَة، أنبأنا علي بن قادم، حدثنا محمد

---

(٢٠) ولهذا الحديث طريق عن أبي هريرة برواية مختلفة، أخرجه الترمذي- ج ٢٧١/٣ رقم ٢١٤٨، «عن أبي هريرة: إن ناساً من اصحاب النبي ﷺقالوا: الكمأة جدري الأرض. فقال رسول الله ﷺ: الكمأة من المنّ، وماؤ ها شفاء للعين. والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم». قال الترمذي: هذا حديث حسن. وزاد في «جامع الأصول- ج ٥٢٢/٧ رقم ٥٦٤٤ «وقال أبو هريرة: فأخذت ثلاثة أكموءٍ أو خمساً أو سبعاً فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلّت به جارية لي عمشاء فبرأت».

(٢١) إضافة على النص.

(٢٢) في الأصل «بن».

(٢٣) كتب الناسخ فوقها «أجمع».

ابن عبيد الله، عن قتادة،

● عن أنس قال: صلّيت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، رضي الله عنهم، فما سمعتُ احداً(٢٤) منهم يجهرُ ببسم الله الرحمن الرحيم».

أخبرنا خيثمة، حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح، عن ابراهيم بن مهاجر، عن مجاهد،

● عن ابن عمر عن النبي ﷺ، مِثْلَهَ، يعني: «إئذْنوا بالليل لنسائكم الى المساجد»(٢٥).

أنبأنا خيثمة، حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا أحمد بن صُبَيْح القُرَشي والحَكَمُ ابن سليمان الجبليّ قالا: حدثنا يحيى بن يَعْلى، عن بسّام الصَّيْرَفي، عن الفقيمي، عن معاوية بن ثَعْلَبَة،

● عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ لعليٍّ، عليه السلام، : «مَنْ أطاعك أطاعني، ومَنْ أطاعني أطاعَ الله. ومَنْ عصاك عصاني، ومَنْ عصاني عصى(٢٦) الله».

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو الأحوص [١٩١ أ] محمد بن الهيثم القاضي بعُكْبُرَاءَ، حدثني أبو عُفَيْر، حدثنا الفضل بن المختار البَصْريّ، عن هشام، عن الحسن،

● عن انس بن مالك، قال: قال رسول ﷺ: «مَنْ جاء منكم الجُمُعَة

---

(٢٤) في الأصل «أحد».

(٢٥) لهذا الحديث رواية أخرى عن ابن عمر، أخرجها الترمذي- ج ٤٢/٢ رقم ٥٦٧ في: باب في خروج النساء الى المساجد: «قال رسول الله ﷺ: إئذنوا للنساء بالليل الى المساجد» فقال ابنه، (ابن عمر): والله لا نأذن لهنّ يتخذنه دغلاً! فقال: ففعل الله بك وفعل. أقول لك: قال رسول الله ﷺ، وتقول: لا نأذن؟!». قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

(٢٦) في الأصل «عصا».

فليغتسِل»(٢٧).

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الكُشُوري بصنعاء، قال: حدثني ميمون بن الحكم، حدثنا بكر بن الشَّرُود، عن مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر، عن نافع،

● عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ مُسكرٍ خمرٌ، وما أَسْكَرَ كثيرُهُ فقليلُهُ حرامٌ»(٢٨).

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو جعفر محمد بن سعد العَوْفي، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن ياسين بن مُعَاذ، عن أيوب بن محمد العِجْلي عن ابنٍ لأنس بن مالك،

● عن أبيه قال: «إحتجم رسولُ الله ﷺ لسبعِ عشرةَ ليلةٍ خَلَتْ من شهر رمضان بعدما قال: أفْطَرَ الحاجِمُ والمحجومُ»(٢٩).

---

(٢٧) انظر الملحوظة رقم (١٣) وعن ابن عمر مرفوعاً: «من أتى الجمعة فليغتسل» (ابن عساكر ج ٢٢١/١٠، تهذيب ابن عساكر ٢٣٢/٤)

(٢٨) رواه الطبراني عن محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي- المعجم الصغير ٥٥/٢، وذكره في رواية أخرى عن: علي بن محمد بن حفص الفارسي بمدينة بعلبك، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام» لم يروه عن الأوزاعي إلّا الوليد. (١٩٨/١) وعند الترمذي رقم ١٨٦٦ في الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام. وعند أبي داود رقم ٣٦٨١ في الأشربة، باب النهي عن المسكر: «إن رسول الله ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام». (الترمذي ٥٨/٨، الجامع الصغير ١٢١/٢، الأخبار الموفقيات- الزبير بن بكار- تحقيق د. سامي مكي العاني- ص ٤٩٣- بغداد ١٩٧٣) وللحديث طرق وروايات مختلفة أخرى. انظر: البخاري ٢٥/١٠ و ٢٦، مسلم ٢٠٠٣ في الأشربة، الموطأ ٨٤٦/٢، أبو داود ٣٦٧٩، الترمذي ج ١٩٤/٣ رقم ١٩٢٧، النسائي- ج ٢٩٦/٨ و ٢٩٧ و ٢٣١٨، جامع الأصول- ج ٩٠/٥ و ٩١ الجامع الصغير ٧٨/٢)

(٢٩) أخرجه البخاري في صحيحه ٤٢/٣ في باب الحجامة والقيء للصائم: «ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم» وأخرج الترمذي عن رافع بن خديج رضي الله عنه، ان النبي ﷺ قال: أفطر الحاجم والمحجوم». وإسناده صحيح ولكنه منسوخ، فقد ثبت أن رسول الله ﷺ رخص في الحجامة للصائم. وأخرجه أبو داود في الصوم، باب في الصائم يحتجم. وهو حديث صَحيح. (جامع الأصول- ج ٢٩٤/٦ و ٢٩٥)

وذكر ابن عساكر- ج ٩٢/٢٥ برواية خيثمة إملاء من حفظه عن عبد الواحد بن شعيب قاضي جبلة عن ابراهيم =

أخبرنا خيثمة، حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البزّاز بسامِرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عمر يعني القَصَبي، حدثنا عبد الوارث يعني ابن سعيد، حدثنا عبد الله بن شَبْرَمَة، عن عبد الله بن شَدَّاد بن الهادي،[٣٠].

● عن عبد الله بن عباس [١٩١ ب] قال: «حُرِّمَتِ الخمرةُ بعَيْنِها، قليلِها وكثيرِها. والمُسْكِرُ[٣١] من كل شرابٍ».

أخبرنا خيثمة، حدثنا محمد بن الحسين الحسي[٣٢]، حدثنا أبو غسان، حدثنا عمرو بن زياد قال: سمعت عبد الملك بن عُمَيْر،

● قال: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن مَثَلَ المؤمنين في تَوادِّهِمْ وتَراحُمِهِمْ كَمَثَلِ الجسدِ إذا اشتكى[٣٣] [منه عضو] تَدَاعى [له سائر الجسد][٣٤] بالسَّهَرِ والحُمَّى»[٣٥].

أخبرنا خيثمة؛ حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ببغداد قال: حدثنا موسى بن اسماعيل، حدثنا مُبارك بن فُضالة، عن عبيد [بن] أنس [بن] عمر، عن عبد الله ابن دينار،

● عن ابن عمر،: «إن النبي ﷺ نهى[٣٦] عن القَزْعِ»[٣٧].

= ابن حمان عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم».

(٣٠) في الأصل «الهاد».

(٣١) كتب الناسخ في الهامش «والسكر».

(٣٢) هكذا في الأصل.

(٣٣) في الأصل «اشتكا».

(٣٤) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل.

(٣٥) أخرجه مسلم في صحيحه- مجلد ٤- ج ٨/ ٢٠ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. عن النعمان بن بشير مرفوعاً قال: قال رسول الله ﷺ «مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى».

(٣٦) في الاصل «نها»

(٣٧) أخرجه مسلم- مجلد ٣- ج ١٦٤/٦ عن ابن عمر: «ان رسول الله ﷺ نهى عن القزع. قال: قلت لنافع: وما القزع؟ قال: يُحلق بعض رأس الصبي ويُترك البعض».

أخبرنا خيثمة، حدثنا عبيد بن محمد الكشوري، حدثني محمد بن يحيى، حدثنا بكر بن الشَّرود، حدثنا يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه،

● عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً قال: «لا يُخَرِّف قاريءُ القرآن»(*)

أخبرنا خيثمة، حدثنا عبيد بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا بكر، حدثنا يحيى بن مالك، عن أبيه، عن الزهري،

● عن سعيد بن(٣٨) المسَيَّب، عن النبي ﷺ قال: «إنّا مَعَاشِرَ الأنبياءِ كذلك أُمِرْنا أنْ نُكلم الناسَ بقدْرِ عُقُولهم».

أخبرنا خيثمة، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن عوف، [١٩٢ أ] حدثنا حفص بن سليمان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب.

● عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «كلُّ معروفٍ صَدَقَةٌ».

أنبأنا خيثمة، حدثنا أبو الحسين علي بن ابراهيم بواسط، حدثنا أبو منصور الحرث بن منصور، حدثنا بحر السَّقَّاء، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع،

● عن ابن عمر: «إن النبي ﷺ صلّى رَكْعَتين في حُجْرة حَفْصَة، وبِلالُ يقيم الصلاة».

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو أسحاق ابراهيم بن أبي اسحاق الصوّاف بالكوفة، حدثنا احمد بن يحيى، حدثنا خالد بن نافع، عن سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبي بردة،

(*) رواه لاحق بن الحسين عن خيثمة بن سليمان عن أنس مرفوعاً. ذكره السيوطي في «ذيل الأحاديث الموضوعة»- ص ٢٥، وابن عِراق، في «تنزيه الشريعة»- ٣٦٧. انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة- محمد ناصر الدين الألباني- ص ٢٩١، ٢٩٢- بيروت ١٣٩٢ هـ.

(٣٨) وردت «بن» مكررة.

عن أبي موسى: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ متعمِّداً فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَه من النار»(٣٩).

أخبرنا خيثمة، حدثنا نُجَيْح بن ابراهيم الفقيه بالكوفة، حدثنا محمد بن عِمران بن أبي ليلى قال: حدثني جدِّي، عن نُصير بن أبي الأشعث، عن أبي اسحاق، عن أبي تميمة الهُجَيمي،

● عن أبي موسى الأشعري، انه كان ينادي به سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفرْ لي ما أسررتُ وما أعلنتُ وما قدَّمتُ وما أخَّرتُ وما أنت أعلمُ به منيِّ، أنتَ المقدِّمُ وأَنتَ المؤخِّرُ، وأنت على كلِ غيبٍ شهيدٌ».

[١٩٢ ب] أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف الصَّدَّائي، حدثنا أبو غسان، حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الجبار بن العباس، عن عون

---

(٣٩) أخرجه مسلم- مجلد ١- ج ٧/١، ٨ عن أبي هريرة، وذكر الحديث. وأخرجه الترمذي في: باب في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ عن عبد الله مرفوعاً- ج ١٤٢/٤ رقم ٢٧٩٦ وقال ابن عساكر: اتصل بسندنا عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبي علي بن مكحول البيروتي الى ثبيط بن شريط مرفوعاً. وذكر الحديث. (تهذيب ابن عساكر ٥٨/٢) ورواه: الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس العباداني المقري بسنده عن عبد الله بن مسعود. وقد سمع الحديث ببيروت. دخل اصبهان سنة ٣٥٥ وأقام بها سنتين ثم انتقل الى اصطخر وتوفي بها. (تهذيب ابن عساكر ١٧٦/٤) ورواه تمام بن عبد السلام بن محمد بن أحمد أبو الحسن اللخمي عن خيثمة، عن العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان ابن عطية، حدثني أبو كبشة السلولي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بلّغوا عني، يعني، ولو آية. وحدّثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار» (ابن عساكر ٣١٢/٧) وأخرجه البخاري والترمذي. (الجرح والتعديل ٧/٢).

وروى البخاري في صحيحه- (ج ٣٨/١ طبعة دار إحياء التراث العربي) باب: إثم من كذب على النبي. عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تسمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. ومن رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي. ومن كذب عليّ متعمّداً فليتبّوأ مقعده من النار».

وأخرج البخاري والترمذي حديث بني اسرائيل. البخاري ٣٦١/٦ في الأنبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل. الترمذي رقم ٢٦٧١ في العلم باب ما جاء في الحديث عن بني اسرائيل. (جامع الأصول- ج ١٩/٨ رقم ٥٨٥٠)

قال ابن الجوزي: روى هذا الحديث عن النبي ﷺ ٩٨ صحابياً منهم العشرة، ولا يُعرف ذلك في غيره، وذكر ابن دحية أنه خُرّج من نحو أربعمائة طريق. ومنها: من نقل عني ما لم أقُلْه فليتبوّأ مقعده من النار. قالوا: وهذا أصعب الفاظه وأشقّها لشموله للمصحَّف واللحاف والمحرَّف. (كشف الخفاء ٣٧٩/٢)

ابن أبي جُحَيْفة،

● عن أبيه، عن النبي ﷺ انه نهى عن ثَمَنِ الدَّم، وهو كَسْبُ الحِجَام».

أخبرنا خيثمة، حدثنا جعفر بن أحمد بن دِهْقان بالكوفة، حدثنا عاصم بن يوسف، حدثنا حسن بن عيّاش، عن عبد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد،

● عن أبي هريرة قال: «سُئل رسول الله ﷺ: مَن أكْرَمُ الناس؟ فقال: أتْقَاهُمْ. فقالوا: يا رسول الله، ليس عن هذا نسألُك، فقال: يوسفُ بن يعقوب نبيّ ابن نبيّ ابن خليل الرحمن. فقالوا: ليس عن هذا نسألك. قال: فَعَنْ معادِن العرب تسألوني؟ قالوا: نعم. قال: فخيَرُ الناس في الجاهلية خيرُهم في الإسلام إذا فَقِهُوا».

أخبر خيثمة، حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا عاصم بن يوسف، حدثنا قُطْبَةُ وهو ابن عبد العزيز السَّعْديِّ، عن الأعمش، عن شقيق،

● عن عبدِ الله قال: أتى[٤٠] النبيَ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، أيُّ الذَّنْب أكبرُ؟ قال: أَنْ تجعلَ لِلهِ نَدّاً وهو خَلَقَكَ. قال: ثم [١٩٣ أ] أَيُّ؟ قال: أن تَقتُلَ ولدَكَ خَشْيةَ أن يَطْعَمَ معك. قال: ثم أَيُّ؟ قال: أن تُزَاني حليلةَ جارك. فأنزل اللهُ عزّ وجلّ تصديق ذلك ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ﴾ الآية»[٤١].

أخبرنا خيثمة، حدثنا الحسين بن الحكم الحِيري بالكوفة، قال: حدثنا اسماعيل بن أَبان الورَّاق، حدثنا صباح بن يحيى المُزَني عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن ابراهيم، عن عَلْقَمَة،

● عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «المؤمنُ ليس بالطَّعَّانِ ولا اللَّعَّانِ ولا

---

(٤٠) في الأصل «أتا».

(٤١) سورة الفرقان- الآية ٦٨

الفاحشِ ولا البذيءِ».

أخبرنا خيثمة، حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا اسماعيل بن أبان الورّاق، حدثنا صباح بن يحيى المُزَني، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزُبَير،

● عن جابر قال: جاء سَلِيك والنبي ﷺ يخطب على المنبر، فقال النبي ﷺ: «صلّيت قبل أن تجيء؟ قال: لا. قال: قُمْ فصلِّ رَكعتين ثم اجْلِسْ. ثم قال: إذا جاء أحدُكم ولم يكن صلّى فليُصَلِّ رَكعتينِ قبل أن يجلس، وذلك يومَ الجمعة»[٤٢].

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو قُلَابَة عبد الملك بن محمد الرقّاشيّ، حدثنا يحيى ابن حمَّاد، حدثنا رَجَاءُ أبو يحيى صاحب السَّقطِ قال: سمعت يحيى [١٩٣ ب] ابن أبي كثير يحدّث أيوب السَّخْتِيانيّ، عن أبي سَلَمَةَ،

● عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من مشى[٤٣] مع قوم يرى أنه شاهدٌ وليس بشاهدٍ، فهو شاهدُ زُورٍ، وقَتْلُ[٤٤] المسلم كُفْرٌ، وسِبابُه] فُسُوقٌ».

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو قُلَابَة، حدثنا محمد بن بكار الصيرفي العَيْشيّ، حدثنا حماد بن عيسى، حدثنا سفيان الثَّوْرِيّ، عن بَهْز بن حَكيم، عن أبيه

---

(٤٢) أخرج الترمذي عن أبي قتادة مرفوعاً قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس». قال الترمذي: وروى سهيل بن أبي صالح هذا الحديث عن طريق جابر عن النبي ﷺ. وهذا حديث غير محفوظ، والصحيح حديث ابي قتادة. (السنن- ١٩٨/١ رقم ٣١٥)

وعن جابر بن عبد الله قال: «دخل رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فقال: صلّيتَ؟ قال: لا. قال: قم فصلّ ركعتين». وفي رواية: «قم فاركع» وفي أخرى «قم فصلّ الركعتين». وفي أخرى: «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع ركعتين». وقال مسلم: «جاء سُلَيْك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر فقعد سليك قبل أن يصلي، فقال له النبي ﷺ: «أَرَكَعْتَ ركعتين؟ قال: لا. قال: فاركع» (البخاري ٢٧٦/٢، مسلم رقم ٨٧٥، النسائي ١٠٣/٣)

(٤٣) في الأصل «مشا».

(٤٤) وفي الهامش «قاتل».

● عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «أهلُ الجنةِ عشرون ومائةُ صَفٍّ، أنتم منهم ثمانونَ صفاً».

أخبرنا خيثمة، حدثنا أبو نصر يعقوب بن يوسف، حدثنا علي بن قادم، عن أبي الجارود واسمه زياد بن المنذر، عن طلحة بن مُصرِّف، عن عَلَقَمَة،

● عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتل دون مالِه فهو شهيدٌ».

أخبرنا خيثمة، حدثنا الحسين بن الحكم الحِيري، حدثنا اسماعيل بن صُبَيْح، حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن عطية العَوْفي،

● عن أبي سعيد الخُدريّ، عن النبي ﷺ انه قال: «أَيَّما راعٍ لم يَرحمْ رعيَّته حَرَّمَ اللهُ عليه الجنةَ»[٤٥].

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين

وصلواته على سيدنا محمد[٤٦] وآله وأصحابه وأزواجه وذرّيته الطاهرين وسلم تسليماً[٤٧].

---

(٤٥) ذكره الأدريسي أبو الفضل عبد الله بن محمد بن الصديق، في «الأحاديث المختارة في الأخلاق والآداب، المسمى الغرائب والوجدان»- ص ٤٨- القاهرة ١٩٧٠

(٤٦) في الأصل «محمداً».

(٤٧) كتب على الهامش في آخر الجزء: «بلغ مقابله للأصل المنقول عنه».

[سماعات الجزء]

[١٩٤ أ] ١ـ ضورة سماع الأصل على الشيخ الأمين مخلص الدين أبي[٤٨] المكارم بخط تاج الأمناء. سَمع جميعَ ما في هذا الجزء على الشيخ الأمين مخلص الدين جمال الأمناء أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي، بقراءة أبي الفتوح علي بن الحسن بن علي، والعالم المُرَجَّىٰ عبد الواحد بن محمد بن أبي نصر الهَمَذَاني، وأبو الفتح الحسن ابن الشيخ الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، وأبو البركات الحسن وأخوه كاتبُ السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله. وذلك في العاشر من المحرم سنة تسعٍ وخمسين وخمسمائة. برواية الشيخ المسمِّع بشمالي الجامع المعمور. صح.

٢ـ سمع جميع هذا الجزء بكماله على الشيخ الأجلّ الإمام العالم الأوحد الزاهد الورع شرف الدين زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أثابه الله، بسماعه فيه، نقله ولداه: أبو علي عبد اللطيف، وأبو سعد عبد الله. والشيخ ابو بكر بن يوسف بن علي بن زُوَيْزان، وصاحبُ الجزء مُظفَّر بن الحسين بن أبي محمد بن بركات الزَرَّاد الأسكندري، والخطُ له، وذلك بقراءة موفق الدين أبي[٤٨] الفتح نصر الله بن عين الدولة بن عيسى الحنفي، في يوم السبت مستهل ذي القعدة من سنة عشر وستمائة بجامع دمشق، حماها الله.

---

(٤٨) في الأصل «أبو».

صحح ذلك وكتبه الحسن بن محمد بن الحسن بن **هبة الله**

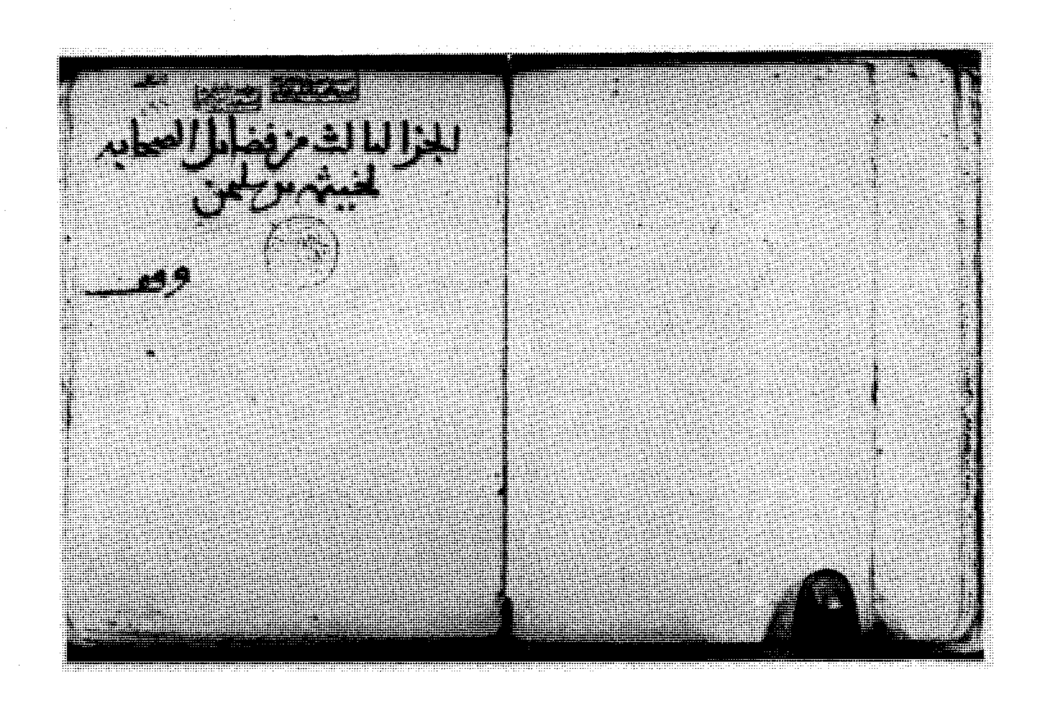
٣ـ سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام أمين الدين تاج **الأمناء أبي** الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر: الشيخ **أبو بكر بن** محمود بن بشارة الحَصْكَفي. وسمع بعضَه: أبو القاسم بن أبي بكر **حمزة** الصوفي البغدادي. وأجاز الشيخ له رواية ما فيه، نحو رواية الشيخ **عن** المُخَلِّص بن هلال. وكاتِبُ السماع: أبو المجد بن منصور بن أبي القاسم الزَّجَّاج الآمِدي. نقلت هذه الطبقة من خط شيخنا تاج **الأمناء. ذلك في جمادى** الآخر من سنة اثنتين وستمائة بجامع دمشق. وصلى الله على محمد.

[انتهى]



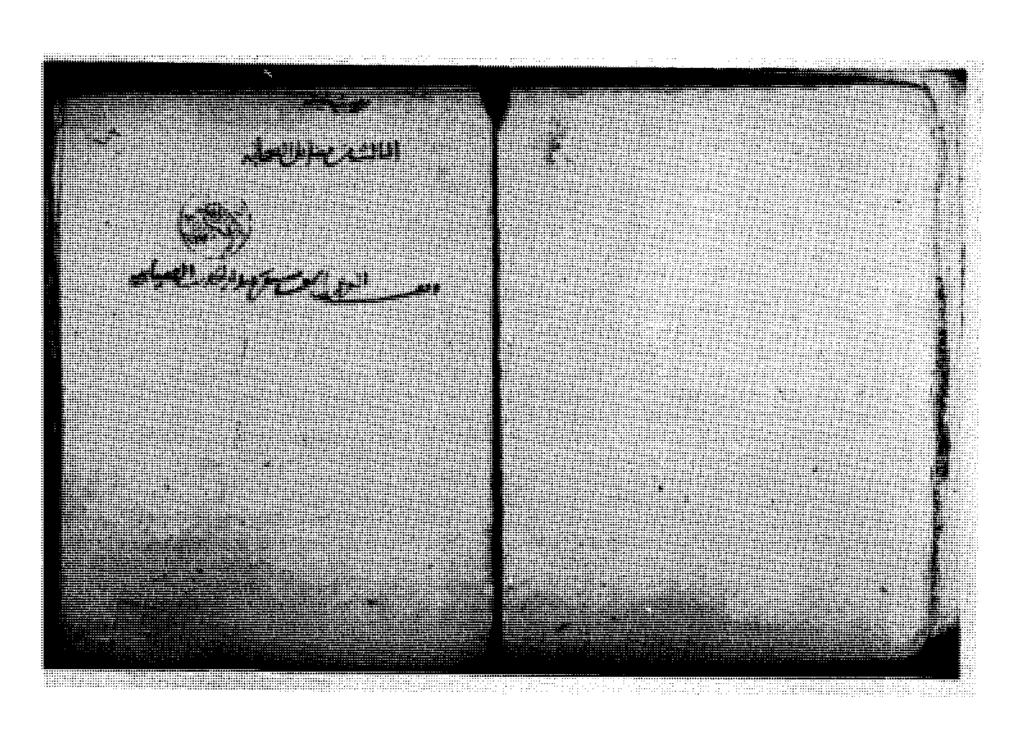
«٢»

الجزء الثالث
من
فضائل الصحابة
لخيثمة بن سليمان


الجزء الثالث من فضايل الصحابه
لخيثمه بن سليمن

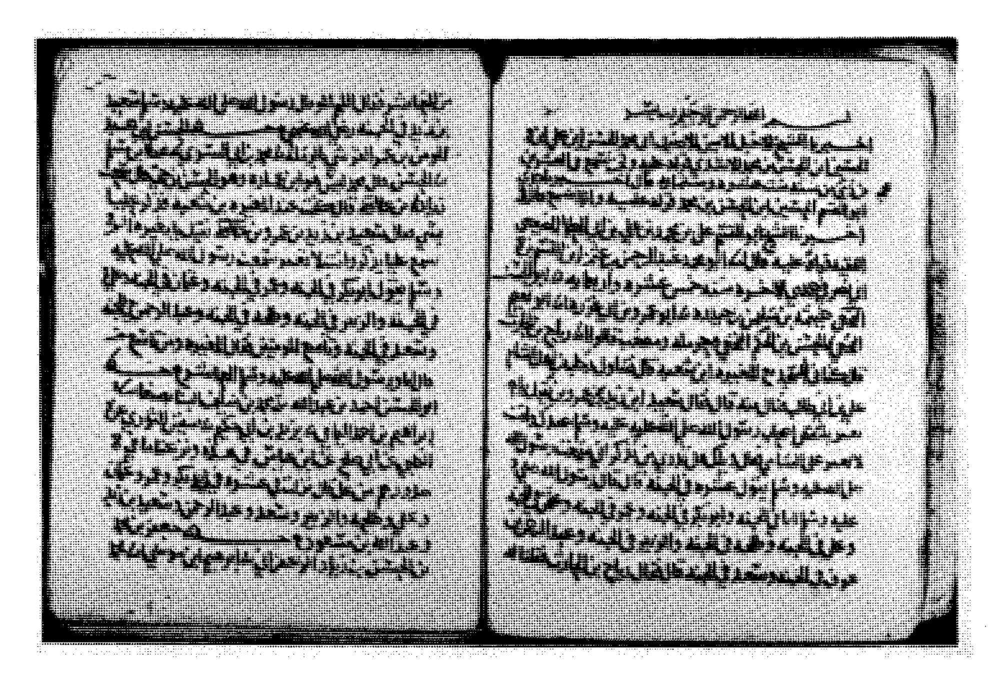
«نسخة الظاهرية، مجموع رقم ١١٠ قسم ٣»





«نسخة الظاهرية، مجموع رقم ٨/٩٢ قسم ٣»





(الصفحتان الأولى والثانية من مجموع رقم ٨/٩٢ قسم ٣)



[١٠٣ ب]

من حديث خيثمة

الثالث من فضائل الصحابة

وقف العز عمر بن الحنفي مُسْتَقَرُّه بدار الحديث الضِّيائيَّة



[١٠٤ أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ يسِّر

أخبرنا الشيخ الأجلّ الأمين الأصيل أبو[١] محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأَسَدِي قِراءةً عليه ونحن نسمع في العشرين من ذي الحجة من سنة ستَ عشرة وستمائة. قال: أخبرنا جدّي أبو القسم الحسين ابن الحسن بن محمد قراءةً عليه وأنا أسمع، قال[٢]: : أخبرنا الشيخ أبو القسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المَصِّيصي الفقيه قراءةً عليه، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القسم بن أبي نصر في جمادى الآخرة سنة خمسَ عشرةَ و أربعمائةٍ. [قال: أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدرة قال: أخبرنا أبو عمرو بن أبي غُرْزَة قال][٣]: أخبرنا أبو نُعَيْمْ النَّخْعِي، حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، وحَرْمَلَةُ، ومُصْعَبُ قالوا:

● أنبأنا[٤] رَيَاحَ بن الحارث قال: «كنا في المسجد مع المُغيرة بن شُعْبَة، قال: فتناول رجلٌ من أهل الشام عليَّ بن أبي طالبٍ فنال منه، قال: فقال سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ: يا مُغيرة! يُنتقصُ أصحابُ رسولِ الله ﷺ عندك وأنت لا تَغير على الشاميّ، فقال: ويلك، هل تدري من تَذكُرْ[٥]؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَشَرَةٌ في الجنة» قال: قال رسول الله ﷺ[٦]: «أنا في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وعليٌّ في

---

(١) في الأصل «أبي»

(٢) من هنا تبدأ النسخة (ب) مجموع ١١٠ قسم ٣ وجه أ الورقة ٢٤٥

(٣) ما بين الحاصرتين عن النسخة (ب)

(٤) في (ب) «حدثنا»

(٥) هكذا عن «ب» وفي النسخة «أ» يذكر.

(٦) سقط لفظ الجلالة من «أ».

الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزُبَيْرُ في الجنة، وعبدُ الرحمنِ بن عوفٍ في الجنة، وسعدٌ في الجنة. قال: فقال رياح بن حارث: فقلنا له [١٠٤ ب] من العاشر؟ فقال: اللهمَّ أنا. وقال رسول الله ﷺ: «سعيدُ بن زيدٍ في الجنة، رضي الله عنهم»(٧).

[أنبأنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال](٨): حدثنا الحسن بن عبد المؤمن بن عمر القرشي بالرملة [قال]: أخبرنا محمد بن أبي السَّريِّ [قال]: أخبرنا عَطَاءُ بن مسلم [قال]: أخبرنا الحسن قال: محمد ليس هو ابن عمارة وهو الحسن بن حيّ قال:

● سمعت زِياد بن علاقة قال: كنت عند المغيرة بن شعبة فَذَكَرَ عَلِيّاً بشيءٍ، فقال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: «يا مغيرة! ألم(٩) تسمع عليّاً يُذكر وأنت

---

(٧) أخرجه في (جامع الأصول- ج ٨/٥٥٧ رقم ٦٣٧٠ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال رياح بن الحارث: «كنت قاعداً عند فلان في الكوفة في المسجد وعنده أهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به وحيّاه وأقعده عند رجله على السرير فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له: قيس بن علقمة فاستقبله، فسبّ وسب، فقال سعيد: من يسبّ هذا الرجل؟ قال: يسب علياً. فقال: ألا أرى اصحاب رسول الله ﷺ يُسبّون عندك ثم لا تنكر ولا تغير؟ انا سمعت رسول الله ﷺ يقول- وإني لَغَنيّ أن أقول عليه ما لم يقل، فيسألني عنه غداً إذا لقيته- أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة، وسكت عن العاشر، قالوا: ومن هو العاشر؟ فقال: سعيد بن زيد- يعني نفسه- ثم قال: والله لمشهد رجل منهم مع رسول الله ﷺ يغبّر فيه وجهه خير من عمل أحدكم ولو عُمِّر عُمْر نوح».

وفي رواية عبد الرحمن بن الأخنس: «انه كان في المسجد فذكر رجل علياً فقام سعيد بن زيد فقال: أشهد على النبي ﷺ إني سمعته يقول: «عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة بن عبيد الله في الجنة، والزبير بن العوام في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، ولو شئت لسمّيتُ العاشر. قال: فقالوا: من هو؟ فسكت. فقالوا: من هو؟ قال: سعيد بن زيد».

رواه أبو داود رقم ٤٦٤٨ و ٤٦٤٩ و ٤٦٥٠ في السنّة باب في الخلفاء. والترمذي رقم ٣٧٤٩ و ٣٧٥٨ في المناقب، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرين بالجنة وباب مناقب سعيد بن زيد. وهو حديث صحيح. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ.

(٨) ما بين الحاصرتين عن النسخة «ب» وسوف تتكرر في كل الروايات التالية.

(٩) في «ب» (ألا).

لا تغير؟! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، والزبير في الجنة، وطلحة في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد في الجنة، وتاسعُ المؤمنين، فقال المغيرة: ومَنْ تاسعُ المؤمنين،؟[10] قال: أنا، ورسولُ الله ﷺ العاشرُ».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال]: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البَنَّاء بصَنْعاء [قال]: حدثنا ابراهيم بن احمد اليَمامي [قال]: حدثنا يزيد بن أبي حكيم [قال]: حدثنا سفيان الثوري عن الكَلْبي، عن أبي صالح،

● عن ابن عباس في هذه ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾[11]. قال: نَزَلَتْ في عشرةٍ، في أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، وعليٍّ، وطلحةَ، والزُبيرِ، وسعدٍ، وعبدِ الرحمنِ، وسعيدِ بن زيدٍ، وعبدِ الله بن مسعودٍ».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن زِيَاد الزَعْفَراني [قال]: حدثنا ابراهيم بن موسى[قال]: أنبأنا[12] محمد[13] [١٠٥ أ] بن أَنس، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد،

● عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: «كُنَّا مع رسول الله ﷺ على حِرَاء فتحرَّك، فقال: أُثْبُتْ حِرَاء، فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيدٌ، وعليه رسُولُ الله ﷺ، وأبو بكرٍ، وعمرُ، وعليٌّ، وعثمانُ»[14].

---

(١٠) عن «ب» وفي «أ» (تاسعهم).

(١١) سورة الأعراف- الآية ٤٣

(١٢) في «ب» (حدثنا).

(١٣) انبأنا محمد- مكررة.

(١٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ، كان على حراء هووابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. فتحركت الصخرة، فقال النبي ﷺ: «إهدأ فما عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد». (جامع الأصول- ج ٨/٥٦٦ رقم ٦٣٧٥)

وفي رواية: ان رسول الله ﷺ كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله ﷺ: «أسكن حراء فما عليك إلا نبي =

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف القَصَبَاني [قال]: حدثنا ابراهيم بن اسحاق الضَّبِّي[15] [قال]: حدثنا سعيد بن خَيْثَم، عن محمد بن خالد، عن السَّرِيِّ بن اسماعيل، عن عامر الشَّعْبي،

● عن كعب بن عُجْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُنْبِئُكُمْ برجالكم من أهل الجنة؟ قلنا: بَلىٰ يا رسول الله. قال: «النبيُّ [ﷺ][16] في الجنة، والصِدِّيَقُ في الجنة، والشهيدُ في الجنة، والذي يزور أخاه في الله في الجنة».

= أو صدّيق أو شهيد، وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص». زاد في رواية بعد «عثمان»: «وعلي». أخرجه مسلم. وفي رواية الترمذي مثل الأولى وقال: أهدأ فما عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد. (رواه مسلم- رقم ٢٤١٧ في فضائل الصحابة. باب: من فضائل طلحة والزبير. والترمذي- ج ٢٨٧/٥ من مناقب عثمان بن عفان، رقم ٣٧٨١)

وفي رواية عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صعد أُحُداً وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم فقال: أثبت أُحُد! - أراه ضربه برجله - فإنما عليك نبي وصدّيق وشهيدان» (جامع الأصول - ج ٥٦٦/٨ رقم ٦٣٧٦).

وفي رواية: «أثبت فما عليك الا نبي أو صدّيق أو شهيد». أخرجه البخاري ٣٢/٧ في فضائل اصحاب النبي، وأبو داود رقم ٤٦٥١ في السنّة باب في الخلف. والترمذي رقم ٣٦٩٧ في المناقب باب مناقب عثمان. (جامع الأصول- ج ٥٦٦/٨ و ٥٦٧)

(١٥) في «أ» (الصيني) وفي «ب» (الصبي).

(١٦) إضافة من «ب».

باب
ما جاء في استئذان أصحاب رسول الله ﷺ
وقصة القُفِّ

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا يحيى بن أبي طالب [قال]: : أنبأنا علي بن عاصم [قال]: أنبأنا عثمان بن غِياث [قال]: حدثني أبو عثمان النَّهْديّ [قال]:

● حدثني أبو موسى الأشعري قال: «كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والبابُ علينا مُغْلَقٌ، ومع النبي ﷺ عودٌ يَنْكُتُ به في الأرض إذ[١٧] استفتح رجلٌ، فقال النبي[١٨] ﷺ: «يا عبدَ الله بن قَيْسٍ. قلتُ: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله. قال: قُمْ فافتح البابَ وبشِّرْهُ بالجنة. فقمتُ ففتحتُ البابَ، فإذا أنا بأبي بكرٍ الصدِّيق، فأخبرتُه، بما قال النبي ﷺ، فَحَمِدَ الله [١٠٥ ب] عزّ وجلّ، ودخل وسَلَّم، فَرَدَّ عليه، وأَغلقتُ البابَ. فجعل النبي ينكُتُ بذلك[١٩] العود في الأرض، فاستفتح[٢٠] آخرُ، فقال: يا عبدَ الله بن قيس قم فافتحْ له الباب، وبشِّره بالجنة، فقمتُ ففتحتُ له البابَ، وإذا بعمر بن الخطّاب، فأخبرتُه بما قال النبي ﷺ، فَحَمِدَ الله عزّ وجلّ، ودخل وسلَّم، ودخلتُ وأغلقتُ الباب، وجعل النبي ﷺ يَنْكُتُ بذلك العُود في الأرض، إذ استفتح [رجل][٢١] البابَ، فقال له النبي ﷺ: «يا عبد الله بن قيس قم فافتح له البابَ وبشِّره بالجنة على بلوىً تكون. فقمتُ، ففتحتُ له البابَ، فإذا بعثمان بن عفان، فاخبرتُه بما قال النبي ﷺ فقال: المستعانُ الله[٢٢]، أوْ على الله التُّكلانِ، ثم دخل فسلَّم وقعد».

---

(١٧) في «ب» (إذا)

(١٨) في «ب» (رسول الله).

(١٩) في الأصل «بذالك».

(٢٠) عن «ب». وفي «أ» (واستفتح)

(٢١) إضافة من «ب».

(٢٢) في «ب» (بالله).

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا احمد بن مُلاعِب البغدادي [قال]: حدثنا موسى بن داود [قال]: حدثنا حَمّاد بن زيد عن عثمان ابن غِياث، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري.

[وحدثنا خيثمة قال]: وحدثنا أحمد بن مُلَاعِب [البغدادي قال]: حدثنا احمد بن حَنْبَل [قال]: حدثنا يحيى بن سعيد[٢٣] عن عثمان بن غياث [قال]: حدثنا أبو عثمان،

● عن أبي موسى: «ان رسول الله ﷺ دخل حائطاً[٢٤] من حوائط المدينة، فجاء رجلٌ فاستأذن فقال: إئْذَنْ له وبشِّرْه بالجنة. فأَذِنْتُ له فإذا هو عمر، فبشَّرْتُه بالجنة، ثم جاء آخر فاسْتأذَن، فقال: إئْذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنة على بلوى تكون، فقمتُ فأَذِنْتُ له فإذا هو عثمان بن عفَّان، فبشَّرْتُه بالجنة على بلوى تكون [به]».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عَبَّاد بصَنْعَا، عن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن قُتادَة، عن أبي عثمان [١٠٦ أ] النَّهْدي،

● عن أبي موسى قال: «كنتُ مع النبي ﷺ قال: حَسِبْتُه قال: في الحائط. فجاء رجل فسلَّم، فقال النبي ﷺ: «إذهبْ فأْذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنة، فذهبتُ فإذا هو أبو بكر، قلت: أدْخُلْ وأبْشِرْ بالجنة، فما زال[٢٥] يَحْمَدُ الله حتى جلس. ثم جاء آخرُ فسلَّم فقال النبي ﷺ: إذهبْ فأْذَنْ له وبشِّرْه بالجنة، فانْطَلَقْتُ، فإذا هو عمر قال: أدخلْ وأَبشر بالجنة، فما زال يَحمدُ الله حتى جلس. ثم جاء آخرُ فسلّم، فقال النبي ﷺ[٢٦]: إذهبْ فأْذَنْ له وبشِّره بالجنة بعد بلوى شديدة.

---

(٢٣) في «ب» (سعد).

(٢٤) في الأصل «حايط».

(٢٥) في الأصل «زل».

(٢٦) سقطت من «أ» (وسلم).

قال: فانطلقتُ، فإذا هو عثمان، فقلت له: أدخُلْ وأبشِر بالجنة على بلوى شديدة، فجعل يقول: اللهمَّ صَبْراً، حتى جلس»[٢٧].

[أنبأنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال]: حدثنا أبو عمرو بن أبي غُرْزَة [قال]: أنبأنا علي بن ثابت [قال]: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة،

---

(٢٧) في صحيح مسلم- مجلد ٤- ج ١١٧/٧ و ١١٨ عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال: بينما رسول الله ﷺ في حائط من حائط المدينة وهومتكيء يركز بعود معه بين الماء والطين، اذا استفتح رجل فقال: افتح وبشره بالجنة، قال: فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة، ، قال: ثم استفتح رجل آخر فقال: افتح وبشره بالجنة. قال: فذهبت فإذا هو عمر، ففتحت له وبشرته بالجنة، ثم استفتح رجل آخر قال: فجلس النبي فقال: افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون قال: فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان قال: ففتحت وبشرته بالجنة، قال: وقلت الذي قال. فقال: اللهم صبراً، أو الله المستعان».

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: أخبر أنه توضأ في بيته ثم خرج، فقال: لألزمنّ رسول الله ﷺ ولأكونن معه يومي هذا قال: فجاء المسجد فسأل عن النبي ﷺ فقالوا: خرج وَجْهَ ها هنا قال: فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريسٍ قال: فجلست عند الباب- وبابها من جريد- حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته وتوضأ فقمت اليه فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قُفّها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر قال: فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت: لأكوننّ بواب رسول الله ﷺ اليوم، فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر. فقلت: على رسلك. قال: ثم ذهبت، فقلت: يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، فأقبلت حتى قلت لأبي بكر: ادخل، ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة. قال: فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله ﷺ معه في القف ودلّى رجليه في البئر كما صنع رسول الله ﷺ وكشف عن ساقيه. ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني، فقلت: إن يُرد الله بفلان- يعني أخاه- خيراً يأت به فإذا إنسان يحرّك الباب فقلت: مَن هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب فقلت: على رسلك، ثم جئت الى رسول الله ﷺ فسلّمت عليه وقلت: هذا عمر يستأذن، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، فجئت عمر فقلت: ادن أدخل ويبشرك رسول الله بالجنة. قال: فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ في القف عن يساره ودلّى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت: إنْ يُرد الله بفلان خيراً- يعني أخاه- يأت به، فجاء إنسان فحرّك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك. قال: وجئت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: إئذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال: فجئت فقلت: ادخل ويبشرك رسول الله ﷺ بالجنة بعد بلوى تصيبك. قال: فدخل فوجد القف قد مليء فجلس وجاههم من الشق الآخر». (رواه البخاري ٤٢/١٣ في الفتن باب الفتنة تموج كالبحر. وفي فضائل اصحاب النبي باب قول النبي: لو كنت متخذاً خليلاً، وباب مناقب عمر بن الخطاب، وباب مناقب عثمان. وفي الأدب باب نكث العود في الماء والطين. والترمذي في المناقب باب رقم ٣٧١١ (جامع الأصول ٥٦٢/٨ رقم ٦٣٧٢)

والقف: ما ارتفع من متن الأرض، وهنا جدار مبني مرتفع حول البئر كالدكة يمكن الجلوس عليه.

● عن عُبيدة السَّلْماني، قال: «سمعت عبد الله بن مسعود يقول: كنت مع رسول الله ﷺ في حائط فانطلق لبعض حاجته، فأتيتُه بأداوةٍ من ماءٍ فقال: أبشِرْ بالجنة، والثاني، والثالث، والرابع، فجاء أبو بكر فجلس، فقلت: أبشِرْ بالجنة، فنظر إليَّ رسولُ الله ﷺ وكأنه كَرِهَ ما قلتُ. ثم جاء عمر، ثم جاء علي، رضي الله عنهم».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا أبو عبيدة السَّرِيّ بن يحيى [قال]: حدثنا قُبَيْصَة [قال]: حدثنا سُفْيان عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل،

● عن جابر بن عبد الله قال: «كنا مع النبي ﷺ في صيد بالمدينة فقال: «يَطْلُعُ عليكم رجلٌ من أهل الجنة، فجاء أبو بكر، فهنَّيناه. ثم قال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة، فجاء عمر، فهنّيناه، ثم قال: يَطْلُعُ عليكم رجل من أهل الجنَّة. قال: ورأيت رسول الله ﷺ يُصغي [١٠٦ ب] رأسَه من تحت السَّعْفِ، ويقول: اللَّهمَّ إنْ شئتَ جعلتَه عَليّاً، قال: فجاء عليٌّ فهنَّيناه».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا الحسين بن حُميْد بن الربيع الخَزَّاز [قال]: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأَسَدي [قال] أنبأنا(٢٨) أبي [قال]: حدثنا عُتْبَة، عن ابي رَوْقٍ،

● عن أنس بن مالك قال: «كان رسول(٢٩) الله ﷺ في حائط فاستفتح رجل فقال:(٣٠) رسول الله ﷺ: إئذَنْ له يا أَنَسُ وبشِّرْه بالجنَّة وأَخبرْه انه سَيَلِيٰ أُمَّتي من بعدي، ففَعَلْتُ، فإذا هو أبو بكر. ثم استفتح رجلٌ فقال لي: قم يا أنسُ فافتحْ له وبشِّرْه بالجنَّة وأخبره أنه سَيَلي أمَّتي من بعد ابي بكر، فإذا هو عمر،

---

(٢٨) في «ب» (حدثنا)

(٢٩) في «ب» (النبي)

(٣٠) مكررة في «أ».

فأخبرتُه، ثم جاء آخرُ فَدَقَّ، فقال: قم يا أنسُ فافتحْ له وأَبشِرْه بالجنَّة وأخبرْه أنه سَيَلي من بعد عمر وأنه سَيَلْقى من الرَّعيَّةِ شِدَّةً حتى يَبْلُغُوا دَمَه، فأْمُرْهُ عِند ذلك[٣١] بالكَفِّ. فقمتُ ففتحتُ فإذا هو عثمان فأخبرتُه فَحَمِدَ الله عَزَّ وجلَّ، فلما أخبرتُه أنهم سَيبلُغون دَمَه، اسْتَرْجَعْ».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا الحسين بن حُميد[٣٢] ابن ربيع الخزاز [قال]: حدثنا محمد بن المُثَنَّى [قال]: : حدثنا ابراهيم بن أبي ابراهيم أبو اسحاق الدَّبَّاس [قال]: حدثنا بَكْرُ بن المُخْتار، لَقِيتُه بالكوفة، عن المختار بن فُلْفُلٍ،

● عن أنس بن مالك انه كان مع رسول الله ﷺ في حائط بالمدينة فجاء جاءٍ،[٣٣] فاَسْتفتح البابَ، فقال: «أُخْرُجْ يا أنسُ فانْظُرْ مَنْ هذا. قال: فخرجت فإذا هو أبو بكر، قال: فرجعت فقلت: هو أبو بكر. فقال: «إذهبْ[٣٤] فافتح له البابَ وبشِّرْه بالجنَّة وأَخبره أنّه الخليفةُ من بعدي». قال: ثم جاء آخر فاستفتح البابَ فقال: «يا أنسُ إذهبْ فانظرْ مَن هذا.» قال: فخرجت فإذا هو عمر، فرجَعْت فأخبرته انه عمر، قال: «إذهبْ وبشِّرْه بالجنَّة وأخبِره [١٠٧أ] أنه الخليفةُ من بعد أبي بكر». ثم جاء آخر فاستفتح فقال: «يا أنسُ اخرجْ فانظرْ مَنْ هذا. فخرجت فإذا هو عثمان بن عفان، فرجعت فقلت: هو عثمان. فقال: إرجعْ فافتح له وبشِّرْه بالجنة وأخبرْه أنه الخليفةُ من بعد عمر، وأخبِرْه انه سيبلغُ منه ما يُهْراقُ دمُهُ، ومُرْه عند ذلك بالصَبر».

[أنبأنا عبد الرحمن قال حدثنا خيثمة قال]: حدثنا هِلال بن العَلَاء [قال]: حدثنا سعيد بن عبد الملك [قال]: حدثنا محمد بن سَلَمَة، عن أبي عبد

---

(٣١) في الأصل «ذالك».

(٣٢) عن «ب» وفي «أ» (محمد).

(٣٣) في الأصل «جاىٕ».

(٣٤) في «ب» (قال ارجع).

الرحيم، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن محمد بن عبد الله، عن المطَّلب،

● عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ دخل حَشاً بالمدينة، وهو الحائط، قال: فجاء أبو بكر فاستأذن عليه، فقال: إِئْذَنوا له وبشِّروه بالجنَّة. ثم جاء عمر فاستأذن، فقال: إِئذَنوا له وبشِّروه بالجنَّة، ثم جاء عثمان فاستأذن، فقال: إئذْنوا له وبشِّروه بالجنَّة مع ما يصيبه من البلاء الشديد».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا محمد بن اسماعيل بن يوسف السَّلَمي [قال]: حدثنا اسحاق بن محمد الفَرَوي [قال]: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الوَتَّار، عن أبيه، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن، انه قال: اخبرني عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث،

● أن أبا موسى الأشعري أخبره أن رسول الله ﷺ كان في حائط بالمدينة على قُفِّ البئر جالساً مُدْلِياً[٣٥] رجليه في البئر، فدقَّ البابَ ابو بكر، فقال له رسول الله ﷺ: «إئذنْ له وبشِّرْه بالجنة، ففعل، فدخل أبو بكر، فَدَلَّى[٣٦] رِجليه في البئر. ثم دقَّ [البابَ][٣٧] عمرُ بن الخطاب فقال له رسولُ الله ﷺ: «إِئذنْ له وبشِّرْه بالجنَّة ففعل، ثم دقَّ عثمانُ بن عفان فقال له رسول الله ﷺ: «إِئذنْ له وبشِّرْه بالجنة وسَيَلْقَىٰ بَلاءً، فدخل عثمانُ وعيناه تَذْرُفان».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا أحمد بن مُلَاعِب البغدادي [١٠٧ ب] [قال]: حدثنا سُوَيد بن سعيد [قال: حدثنا علي] عن ابن مُسْهَر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة، عن نافع بن الحرث.

[وحدثنا خيثمة قال]: حدثنا أحمد بن مُلَاعِب [قال]: حدثنا سَعْدَوَيْهُ [قال: حدثنا][٣٨] اسماعيل بن جعفر [قال]: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة،

(٣٥) في الأصل «مدلي».
(٣٦) في الأصل «فدلا».
(٣٧) إضافة من «ب».
(٣٨) إضافة من «ب». وفي «أ» (بن اسماعيل).

● عن نافع بن الحارث أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً من حوائط الأنصار، فقال: «أَمسِكْ عليَّ الباب، ثم جلس على قُفِّ البئر ودلَّى رِجليه، فضُرب الباب، فقلتُ: مَنْ هذا؟ قال: أبو بكر. فقلتُ: يا رسول الله، هذا أبو بكر، قال: إئذنْ له وبشِّره بالجنَّة، فأَذِنْتُ له، فدخل فسلَّم على رسول الله ﷺ ثم جلس على قُفِّ البئر ودلّى رِجليه في البئر. ثم ضُرب البابُ، فقال: مَنْ هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب. فقلت: يا رسول الله هذا عمر [بن الخطاب]: ، قال: إئذنْ له وبشِّرْه بالجنَّة، فدخل فسلّم على رسول الله ﷺ وجلس على قُفِّ البئر، ودلّى رِجليه في البئر، ثم ضُرب البابُ، فقلت: مَنْ هذا؟ فقال: عثمان. قال: إئذنْ له وبشِّره بالجنَّة ومعها بَلاء، فدخل فسلَّمَ على رسول الله ﷺ، وجلس على قُفِّ البئر، ودلّى رِجليه في البئر».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا أحمد بن مُلاعِب البغدادي، [قال]: حدثنا عبد الصمد بن النُّعْمَان، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المُسَاور، عن ابراهيم [بن عبد الله] بن محمد بن حاطب، عن عبد الرحمن بن مُحَيْرِيز،

● عن زيد بن أَرْقَم، قال: «بَعَثَني النبيُ ﷺ فقال: «إذهبْ الى أبي بكر فإنّك تجدُه في داره مختبئاً، فقل له: إن النبي ﷺ يُقرئُك بالسلام(٣٩) ويقول: أَبْشِرْ بالجنة. ثم انطلِقْ الى عمر فإنَّك تجدُه بالثَّنِيَّةِ على حمارٍ(٤٠) تَبْرُقُ صَلعتُه، فقل له: «[إن] النبي [١٠٨ أ] ﷺ يُقرئُك السلامَ ويقول لك: أَبْشِرْ بالجنة. ثم انطلِقْ الى عثمان فإنك تجدُه في السوق يَبيع ويبتاع، فقل له: إن رسول الله ﷺ يُقرئُك السلامَ ويقول لك: أبشِرْ بالجنة بعد بلاء شديدٍ. قال: فانطَلقتُ وأبلغتُهم ووجدتُهم كما قال النبي ﷺ. فقال عثمان: أين النبيُ ﷺ؟ قلت: في مكانِ كذا وكذا، فَأَخَذَ بيدي حتى أتينا رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ

(٣٩) في «سير أعلام النبلاء- ج ١٠ ق ١٠٣/١» (السلام)
(٤٠) في سير «حماره».

الله، إِن زَيْداً جاءني فقال: كذا وكذا، فأيُّ بلاءٍ يُصيبُني؟ فَوَالذي بعثك بالحق ما تمنّيْتُ ولا تغنَّيْتُ»[41].

(٤١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: هذا حديث غريب تفرد به عبد الأعلى وهو واهٍ.

باب
ما جاء في تسبيح الحَصَىٰ في أيدي اصحاب رسول الله ﷺ

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا ابو بكر محمد بن أحمد ابن العَوَّام الرّيَاحيّ، [قال]: حدثنا قُرَيْش بن أنسٍ [قال]: حدثنا صالح بن أبي الأخضر،

● أن الزُّهْري أخبره، قال: أخبرني سُوَيْدُ بن يَزيد السَّلَمِيّ قال: «مَرَرْتُ بالمسجد، فرأيت أبا ذرٍّ جالَساً فيه وَحْدَه، فاغتنمتُ ذلك، فدخلتُ فجلستُ إليه، فكأنه قال: فذكر(٤٢) بعضُ القوم عثمانَ، فقال: لا أقول لعثمان أبداً إلاَّ خيراً، لا أقول لعثمان أبداً إلاَّ خيراً، لا أقول لعثمان أبداً إلاَّ خيراً، بعد شيءٍ رأيتُه عند رسول الله ﷺ، كنت أَتْبَعُ ذات يومٍ خَلواتِ رسول الله ﷺ أتعلَّمُ منه، فخرج ذاتَ يومٍ فتلقَّيْتُه حتى انتهى الى موضع كذا، [وكذا] فجلس، فانتهيت اليه فسلَّمتُ وجلستُ إليه فقال: يا أبا ذرٍّ ما جاء بك؟ قلتْ: اللهُ ورسولُهُ. قال: إذا جاء أبو بكر فسلَّم وجلس عن يمين رسول الله ﷺ [١٠٨ ب]، فقال: يا أبا بكر: ما جاء بك؟ قال: اللهُ ورسولُهُ. قال: ثم جاء عمر فسلَّم وجلس عن يمين أبي بكر فقال: يا عمرُ ما جاء بك؟ قال: اللهُ ورسولُهُ. قال: ثم جاء عثمان فسلَّم وجلس عن يمين عمر، فقال: يا عثمانُ ما جاء بك؟ قال: اللهُ ورسولُهُ. قال: فتناول النبي ﷺ سَبْعَ حَصَيَاتٍ أو تِسْعَ حَصَيَاتٍ فوضعهنَّ في كَفِّه فَسَبَّحْنَ حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النحل. ثم وضعهنَّ فَخرسْنَ، فتناولهنَّ النبيُّ ﷺ فوضعهنَّ في يد أبي بكر فسبَّحْنَ حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهنَّ فخرسْنَ، فتناولهنَّ النبيُّ ﷺ فوضعهنَّ في يد عمر

(٤٢) عن «ب» وفي «أ» (فزار)

فسبَّحْنَ حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهنَّ فخرسْنَ، فتناولهنَّ النبيُّ ﷺ فوضعهنَّ في يد عثمان بن عفان فسبَّحْنَ حتى سمعت لهنَّ حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهنَّ فخرسْنَ».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا أحمد بن سليمان الصُّوْرِيّ، [قال]: حدثنا محمد بن مُصَفّى، [قال]: حدثنا يوسف بن الصَبَّاح [قال]: حدثنا جَرِيرُ بن عبد الحميد [قال]: حدثنا سعيد القافِلاني، عن الحسن،

● عن أنس بن مالِك، قال: تناول النبي ﷺ من الأرض سَبْعَ حَصَيَاتٍ فسبَّحنَ في يده، ثم ناولهنَّ أبا بكرٍ فسبَّحْنَ كما سبَّحْنَ في يد النبي ﷺ، ثم ناولهنَّ النبيُ ﷺ عمرَ، فسبَّحْنَ في يده كما سبَّحْنَ في يد أبي بكر، ثم تناولهنَّ عثمان فسبَّحْنَ في يده كما سبَّحْنَ في [يد][٤٣] أبي بكر وعمر، رحمةُ الله عليهم».

(٤٣) إضافة من «ب».

باب
[١٠٩ أ] ما جاء في فضل أصحاب محمد رسول الله ﷺ من المَقْرُبَات

● [انبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا صالح بن علي النَّوْفَلي بحلب، قال: «سألت النُّفَيْلِيَّ عن تفضيل أصحاب رسول الله ﷺ، ثم جرى بينه وبينه كلام: فقلت، يا أبا جعفر، فإنما أريد أجعلَك حُجَّةً بيني وبين الله عز وجل، قال: ومَنْ أنا؟ قلت: لم أر[٤٤] مثلَك، قال: يا ابن أخي فإنّا نقول: خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ: ابو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم عليّ. قلتُ: يا أبا جعفر، إن أحمد بنَ حنْبَل ويعقوبَ بن كَعْب يقولان: عثمان. ويقفان عن عليٍّ. قال: أخْطَئا جميعاً، أدركتُ الناسَ وأهلَ السُنَّة والجماعةِ على هذا»[٤٥].

● [انبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا صالح بن علي النَّوْفَلي قال: «سألت أحمد بن حنبل عن تفضيلِ اصحاب رسول الله ﷺ فقال لي: أبو بكر خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ ثم عمرُ ثم عثمانُ ثم عليٌّ في الخلافة. ويذهب الى حديث سَفينةَ يكون خِلاَفُه ورَحِمُهُ ثلاثين سنة. قلت له: يا أبا عبد الله، فتعرف من قال: عليٌّ في الإمامة والخلافةِ؟ قال: لا. قال احمد ابن حنبل: ولا يعجبني مَنْ وَقَفَ عن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه في الخلافة. قال احمد بن حنبل: رحمه الله ونترحَّم على اصحاب رسول الله [صلى الله] عليه وسلم أجمعين».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا أبو عُبيدة السَّريّ بن

---

(٤٤) في الأصل «أرا».

(٤٥) ذكره ابن العديم في «بغية الطلبـ ج ٢٤٨/٥».

يحيى [قال]: حدثنا أبو نُعيَم، حدثنا حَشْرَجُ بن نُبَاتَة [قال]: حدثني سعيد بن جِهَان قال:

● حدثني سَفينة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة [١٠٩ ب] في أمَّتي ثلاثينَ سنةٍ ثم مُلْكٌ بعد ذلك، ثم قال لي سَفينة: أَمْسِكْ، فأَمْسَكْتُ خلافةَ أبي بكرٍ وخلافةَ عمر وخلافةَ عثمان وخلافةَ عليّ فوجدْتُها ثلاثين».

[أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال]: حدثنا أحمد بن مُلاعِب البغدادي [قال]: حدثني سُوَيْد بن سعيد [قال]: حدثنا صالح بن موسى،

● عن عبد الملك بن عُمَير قال: «أرسلتْ امرأةٌ من الأنصارِ الى النُّعمان بن بشير تسأله عن كلام ابن خَارجَة عند الموت، فكتب اليها: إني أُخبرُكِ أني حَضَرْتُه فَعُرِّجَ بروحه حتى ما شَكَكْتُ أن المَوتَ إذ أعاد الله عز وجل إليه روحَهَ، فقال: محمد ﷺ خَاتَمُ النَّبيِّن. كان ذلك في الكتاب الأول: صِدْقٌ، صِدْقٌ، صِدْقٌ. أبو بكرٍ خليفةُ رسول الله ﷺ الضعيفُ في نفسه، القويُّ في أمر الله. كان ذلك في الكتاب الأول. صِدْقٌ، صِدْقٌ، صِدْقٌ. عمرُ بن الخطاب، وهو أقوى الثلاثة، القويُّ في أمر الله عز وجل، القويُّ في نفسه. كان ذلك في الكتاب الأول، صِدْقٌ، صِدْقٌ، صِدْقٌ. عثمانُ بن عفان، كان ذلك في الكتاب الأول، مَضَتْ اثنتان وبقي أربَعٌ. اختلف الناس، إرجِعُوا الى خليفتكم فإنه مظلومٌ».

آخر الجزء الثالث
ويتلوه إن شاء الله في الرابع

أخبرنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْرِي، أخبرني أبي، حدثنا عبد الرحمن [١١٠ أ] بن يزيد بن جابر. الحديث.

كتبه لنفسه بخطه عمر بن محمد بن منصور الأميني، عفا الله عنه، في ثالث المحرم من سنة سبع عشرة وستماية.

[سماعات الجزء]

١ـ سمع هذا الجزء الثالث من فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان، رضي الله عنهم وعنه، على الفقيه أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المَصِّيصي، بقراءة أبي محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقريء البغدادي: الحسين بن الحسن بن محمد الأَسَدي، والسماع بخطه في شعبان سنة ثمانين وأربعماية.

٢ـ وسمعه عليه بقراءة أبي القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن تميم الحسين بن الحسن بن محمد الأَسَدي، والسماعُ بخطِّه، وأبو المعالي محمد ابن يحيى بن علي القُرشي، وعشائر بن خليل الكُرْدي، في العشْر الأخير من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وأربعماية.

٣ـ وسَمع على القاضي النفيس أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأَسَدي: حفيداه[٤٦]: أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين، وأبو غالب بن حمزة بن الحسين الأَسَدي، وأبو الحسين عبد الرحمن بن الخضر بن عَبَدان، بقراءته، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال. والسماعُ بخطِّه في العشْر الأخير من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسماية.

تبلغ مقابلته بأصل السماع

[١١٠ ب] ٤ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه القاضي الأصيل أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأَسَدي، ويعرف بأبن البُسْتي أيضاً. أتمَّه بسماعه المنقولِ فيه صاحبُه الأميرُ الأجلُّ عزُّ الدين أبو حفصٍ عمرُ

(٤٦) في الأصل: «حافداه».

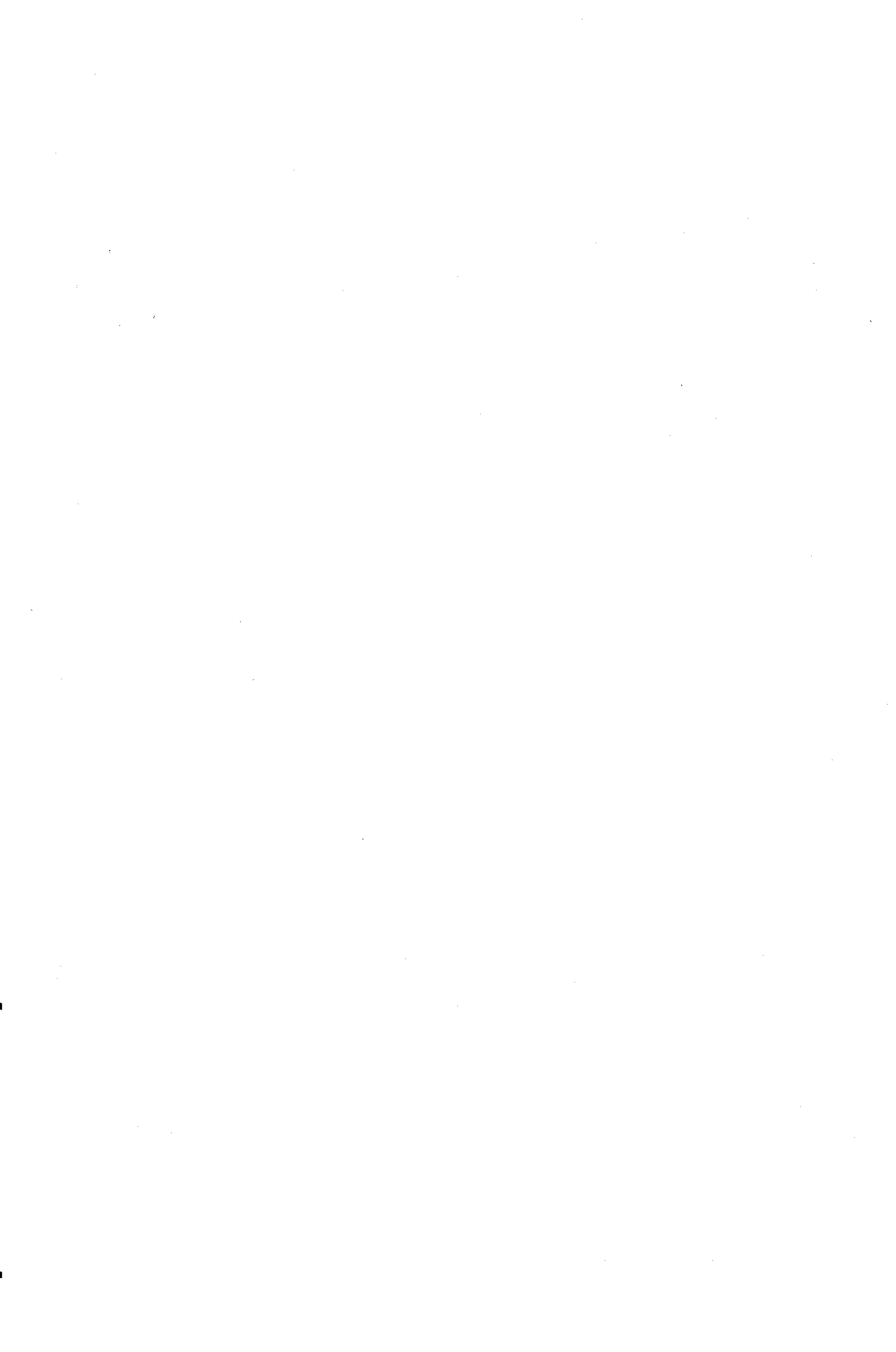
وأخواه[٤٧] عمرُ وعثمانُ ابنا محمد بن الحاجب منصور بن عبد الله الأميني، وابنُ اختهما أبو عبد الله محمدُ بن لؤلؤ بن عبد الله المُغيثي، وأبو الزَّهر بن ابراهيم بن يوسف السَّلَمي الخشَّاب. وسمع أكثَره الشريفُ أبو عبد الله محمدُ ابن الحسين بن أبي شُجاع الحَسَنيْ البَصْري. وسمعه على التمام: موسى بن علي بن موسى الأنصاري المالِقي، وذلك بقراءة عيسى بن سليمان بن عبد الله ابن عبد الملك الرُّعَيْني الأندلسي ثم الزَّيْدي، وهذا خطه، عفا[٤٨] الله عنه. وصح ذلك وثَبُتَ يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي حجة سنة ست عشرة وستماية بسوق الخشابين من دمشق، حرسها الله تعالى. والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

صحح ذلك وكتبه: الحسن بن علي بن الحسين الأَسَدي.

---

(٤٧) في الأصل: «أخويه».

(٤٨) في الأصل: «عفى».



«٣»

الجزء السادس
مــن
فضائل أبي بكر الصدّيق

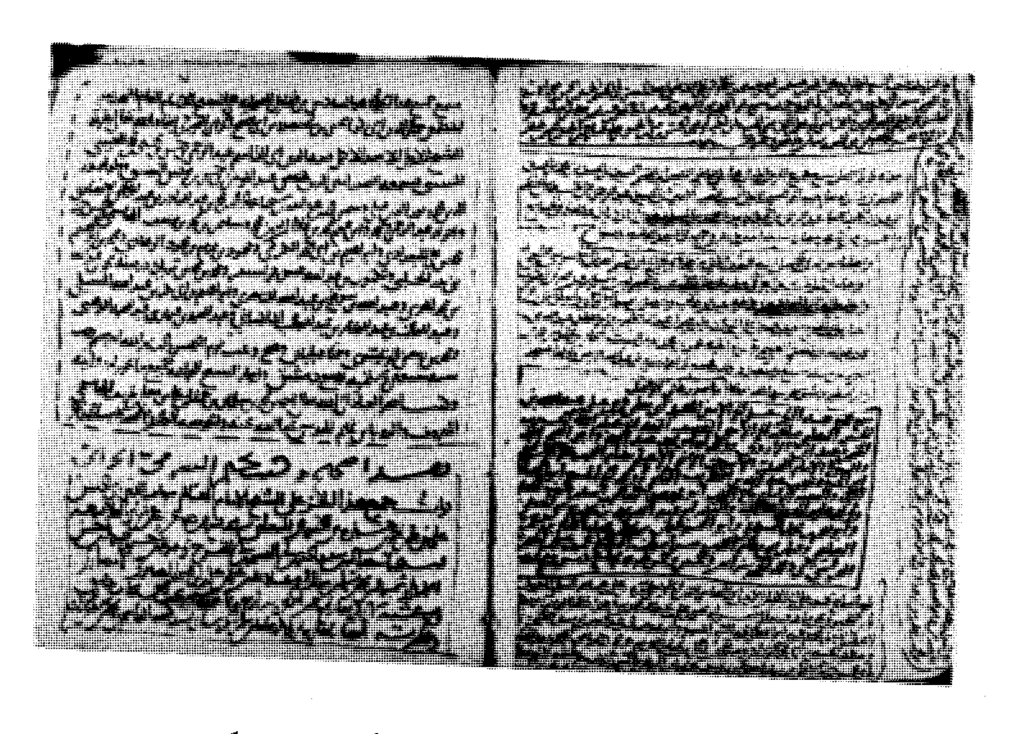




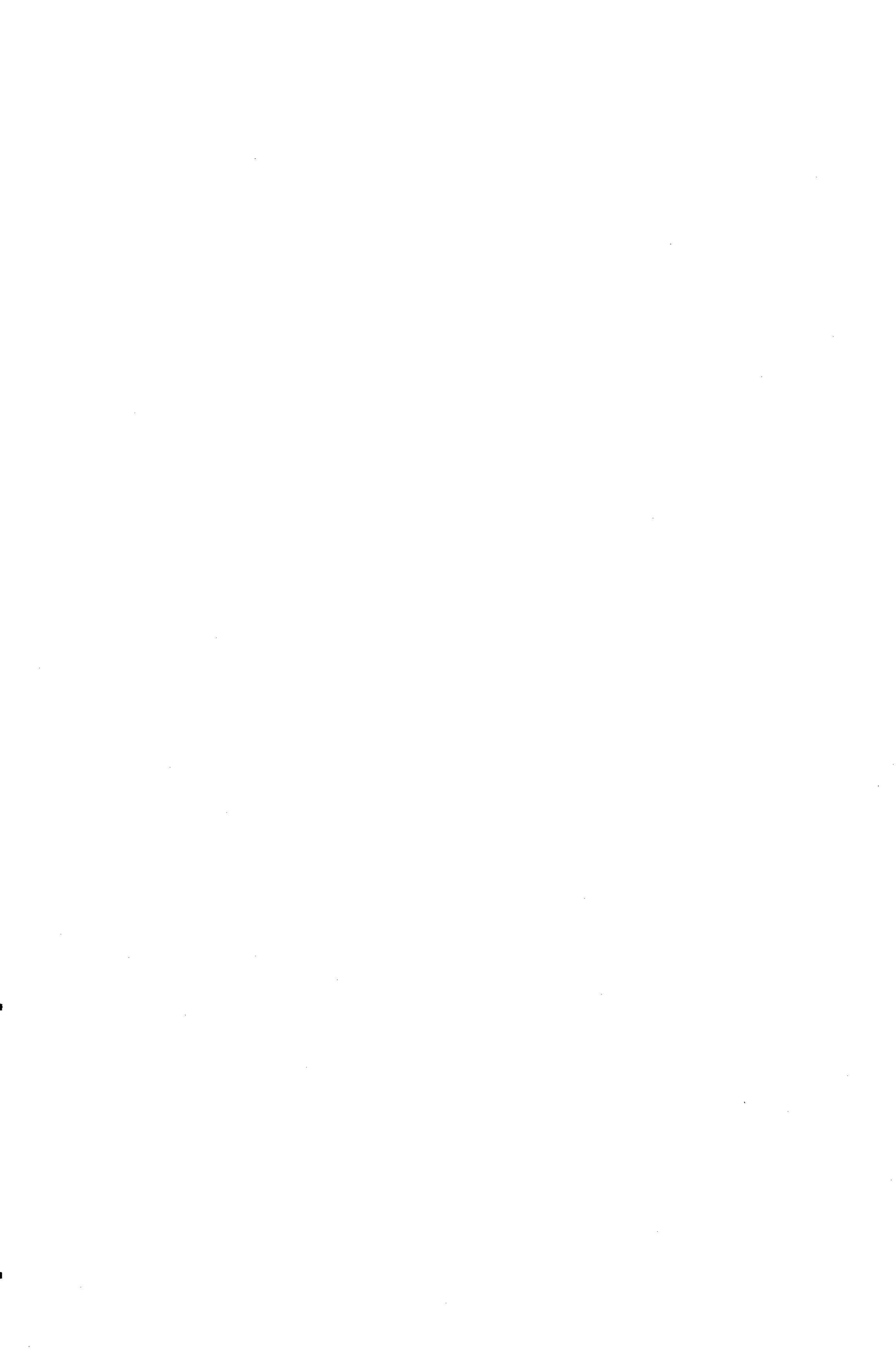
(الجزء السادس من فضائل أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه)

«نسخة الظاهرية، مجموع ١/٦٢»





(سماعات الجزء السادس من فضائل أبي بكر الصدّيق)



[٢ ب]

الجزء السادس من فضائل أبي بكر الصّديق رضي الله عنه
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواية أبي الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي عن شيوخه

رواية أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر عنه

رواية الشيخ الفقيه الامام أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد المصيصي السلمي عنه

سماع لهبة الدين أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادي المقريء نفعه الله به

آمـــين



[٣ أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مجاورة النبي صلى الله عليه [وسلم] لأصحابه في الجنة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المَصِّيصي بقراءتي عليه في شعبان من سنة ثمانين وأربعماية، فأَقَرَّبه. قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، قراءة عليه في داره في جُمادى الآخرة سنة خمسَ عشرةَ وأربع ماية. قال: أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة قال: حدثنا علي بن صَدَقَة الشَّطِّي بَالرَّقَّة قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي العَلَّاف بِفِيد، قال: حدَّثنا المُحَارِبي، عن عمَّار بن سيف، عن اسماعيل بن أبي خفَّار،

● عن عبد الله بن أبي أَوْفى[١] قال: خرج رسول الله ﷺ على اصحابه ذات يوم فقال: «يا أصحاب محمد، لقد أراني الله، عزَّ وجلَّ، الليلةَ منازلكم في الجنة، وقُرْبَ منازِلكم من منزلي. ثم أقبل على عليٍّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، فقال: يا عليّ، أَمَا ترضى أن يكون منزلُك في الجنة مُقابل منزلي؟ قال: بلى، بأبي وأمِّي يا رسول الله. قال: فإنَّ منزلَك في الجنة مُقابلَ منزلي. ثم أقبل على أبي بكر الصّديق فقال: يا أبا بكر، إني لأَعْرِفُ رَجُلاً أعرف اسْمَه وَاسْمَ أبيه واسْمَ أُمِّهِ، اذا دخل الجنَّةَ، فليس من باب من أبوابها، ولا غرفةٍ من غُرَفِها، إلَّا وهو يقول له: مرحباً، مَرحباً. فقال له سَلْمان: إنَّ هذا لَغَيْرُ خائبٍ يا رسول الله. فقال: هو أبو بكر بن أبي قُحَافَةَ. قال: ثم أقبل على عمر بن الخطاب، رَحِمَهُ الله، فقال: يا عمر، لقد رأيتُ في الجنة قصراً من دُرَّةٍ بيضاءَ، شُرَفُهُ لؤلؤٌ أبيضُ، مُشَيَّدٌ بالياقوت، فأعجبني حُسْنُهُ. فقلت: يا رضوانُ، لمن

(١) في الأصل «أوفا».

هذا؟ فقال: هذا لفتىً من قريشٍ ، فظَنَنْتُ أنَّه لي ، فذهبتُ لأَدْخلَهُ. فقال لي: يا محمَّدُ هذا لعمر بن الخطاب. قال: فما منعني من دخوله إلَّا غيرتُك يا أبا حَفْصٍ . قال: فبكى[٢] عمر، ثم قال: بأبي وأمِّي ، أَعَلَيْكَ أغارُ يا رسول الله؟ قال: ثم أقبل على عثمان بن عفان، وقال: يا عثمان، إنَّ لكل نبيٍّ رفيقاً في الجنَّة، وأنتِ رفيقي في الجنة. قال: ثم [أقبل][٣] على طَلْحَةَ بن عُبيد الله والزُّبَيْر بـن العَوَّام، فقال: يا طلحةُ ويا زُبَيرُ، إنَّ لكلِّ نبيٍّ حَوَارِيَّ، وأَنْتما حَوارِيَّ. قال: ثم أقبل على عبد الرحمن بن عَوْفٍ، فقال: يا عبد الرحمن بن عوف، لقد بُطِّيء بك عنِّي من بين أصحابي حتى خَشِيتُ أن تكون قد هَلَكْتَ، ثم جئتَ و قد عَرِقْتَ عَرَقاً شديداً، فقلت لك: ما شأْنُكَ؟ فقلت: يا رسول الله، من كثرة[٤] ما لي ما زلتُ موقوفاً مُحْتَبِياً أُسْأَلُ عن مالي من أين اكتسبْتُه وفيما أنفقْتُه، قال: فبكى عبد الرحمن بن عوف، فقال: بأبي وأمِّي يا رسول الله، هذه مائة راحلةٍ جاءتني الليلةَ، عليها من تجارةِ مصرَ، وأنا أُشْهِدُك أَنَّها بين أَرَاملِ أهلِ المدينة وأَيْتَامِهم، لعل الله عزَّ وجلَّ مُخفِّفُ عنِّي ذلكَ اليوم».

حديث سُوَيْد بن غَفْلَة

قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا خيثمة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله القَرَاطيسي، قال: أخبرنا جعفر بن عمر النَّجَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عِمَارة، قال: أخبرنا المِنْهَال بن عَدِيٍّ،

● عن سُوَيْدِ بن غَفْلَةٍ، قال: «مَرَرْتُ بقومٍ يذكرون أبا بكرٍ وعمرَ وينتقصونَهُما، فأَتيتُ عليّاً فذكرتُ ذلك له، فقلتُ له: إني مَرَرْتُ بقومٍ من الشيعة يذكرون أبا بكرٍ وعمرَ وينتقصونَهُمَا ممّا ليس هما له من الأمَّةِ بأَهْلٍ،

---

(٢) في الأصل «فبكا».
(٣) إضافة على النص.
(٤) في الأصل «كثر».

ولولا أنَّهم يعلمون أنك تُضْمِر على ما هم عليه [٣ ب] لم يجْتَرِئُوا على ذلك.
قال: أعوذُ بالله أَنْ أُضْمِر لهما إلاَ الحَسَنَ الجميلَ، لَعَنَ اللهُ من أضْمَرَ لهمَا إلا الحَسَنَ الجَميلِ، لعن اللهُ من أضْمَرَ لَهما إلا الحَسَنَ الجَميلَ. أَخَوَا رسولِ الله ﷺ ووَزيراه. ثم نهض دامِعَ العينِ يبكي قابضاً[٥] على يدي حتى صعد المِنْبَرَ مُتَّكِئاً قابَضاً[٥] على لحْيَتِه ينظر فيها وهي بيضاء، [و] قد اجتمع الناسُ، فقام يخطب خطبةً، موجَزَةً بليغةً، فقالَ: ما بَالُ أقوامٍ يذكرون سَيِّدَيّ قريشٍ، وأَبَوَيّ المسلمين بما أنا عنه مُتَنَزِّهٌ، وممّا يقولون بريءٌ، وعلى ما يقولون مُعَاقِبْ. فَوَ الذي فَلَقَ الحبَّةَ وبَرأ النَّسْمَةَ، إِنَّه لا يحبُّهما إلاّ مؤمنٌ تقيٌّ، ولا يُبْغِضُهُمَا الا فاجرٌ غَويٌّ، صَحِبَا رسولَ الله صلىٰ الله عليه [وسلم] بالصدق والوفاء، يأمُران ويَنْهَيَان، ويُعاقَبَان مما يجاوزان فيمَا يصنعان رأيَ رسولِ الله، صلى الله عليه [وسلم] وهو عنهما راضٍ، والناسُ راضُون. وَليَ أبو بكر الصلاةَ، فلما قَبَضَ اللهُ نبيَّهُ صلى الله عليه [وسلم]، وَلاَّهُ المسلمون ذلك وفَوضَّوُا اليه الزكاةَ لأنَّهما مقرونتين[٦]، وكنت أوَّلَ من سُنّ له من بني عبد المطلِّب وهو لذلك كارهٌ. يَوَدُّ أن بعضَنا كفاهُ، فلما ولي فكانِ الله خيرَ مَنْ بقي، أرأَفه رأفةً، وأرْحَمه له رَحْمَةً، وأَنْسَبَهُ وَرَعَاً، وأَقْدَمَهُ إِسْلاماً. شبّهه رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم]. بميكائيلَ رأفةً ورحمةً، وبإبراهِيمَ صلى الله عليه عَفْواً وَوَقَاراً[٧]. فسار بسيرة رسولِ الله ﷺ حتى قُبضَ، رَحمةُ الله عليه. ثم وَلِيَ الأَمرَ من بعده عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه واستأمر في ذلك الناسَ، فمنهم مَنْ رضيَ، ومنهم مَنْ كَره. فكنتُ ممَّن رضي، فَوَالله ما فارق عمرُ الدنيا حتى رضي مَنْ كان لهِ كارهاً، فأقام الأمرَ عَلىٰ منهاجِ النبي صلى الله عليه [وسلم] وصاحبِهِ، يتْبَعُ آثارَهُما كما يتبَعُ الفَصِيل أَثَرَ أُمِهِ. وكان واللهِ خيرَ مَنْ بقي،

(٥) في الأصل «قابض».
(٦) في الأصل «مقرونتان».
(٧) في الأصل «وقار».

رؤوفاً(٨) رحيماً، وناصِرَ المظلومِ على الظالم. ثم ضرب الله بالحق على لسانه حتى أُرينا أَنَّ مَلَكاً يَنْطِقُ على لسانه، وأَعَزَّ اللهُ بإسلامه الاسلامَ، وجعل هِجْرَتَه للدِّين قَوَاماً، وقَذَفَ في قلوب المؤمنين الحُبَّ له، وفي قلوب المنافقين الرَّهْبَةَ منْه. شَبَّهَهُ رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم] بجبريلَ: فَظَّاً غليظاً على الأعداء، وبنُوحٍ حَنِقاً مُغْتَاظاً. فَمَنْ لكم بمثلهما لا يَبْلُغُ مبلغَهُمَا الا بالحبِّ لهما واتِّباعِ آثارهما. فَمَنْ أحبَّهَما فقدْ أَحبَّنيْ، ومَنْ أَبغضَهُما فقد أَبْغَضَني وأنا منْه بريء. ولو كنتُ تقدَّمْتُ في أمرهما لعاقبتُ أشدَّ العقوبة. فَمَنْ أُلَمَّتْ به بعد مُقامي هذا فعليه ما على المفترِي».

---

(٨) « في الأصل «رؤفا».

باب
إسلامُ أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه وفضائلُه

قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن قال: حدّثنا خيثمة، قال: حدّثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العُمَري قاضي المَصِّيصة، قال: حدّثنا ابو بكر عبد الله بن عبيد الله بن اسحاق بن محمد بن عِمران بن موسى بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله قال: حدّثني أبي عبيد الله، قال: حدثني عبد الله [بن محمد](9) بن عِمران ابن ابراهيم بن محمد بن طلحة، قال: حدثني أبي محمد بن عمران، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر،

● عن عائشة [٤ أ] زوج النبي صلى الله عليه قالت: خرج أبو بكر الصديق يريد رسولَ الله، صلى الله عليه، وكان له صَديقاً في الجاهلية، فَلَقِيَه، فقال: يا أبا القاسم، فُقِدْتَ من مجالس قومِك، وَاتَّهموك بالعيب لآبائها وأُمَّهَاتها. فقال رسولُ الله صلى الله عليه: «إني رسولُ الله- صلى الله عليه- أدعوك الى الله جلّ وعزّ. فلما فرغ رسولُ الله صلى الله عليه من كلامه أسلم أبو بكر. فانْطَلَقَ عنه رسول الله صلى الله عليه، وما بين الأَخْشَبَيْنِ أحدٌ أكثرُ سروراً منه بإسلام أبي بكر. ومضى(10) أبو بكر. وراح لعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، والزُّبَير ابن العَوَّام، وسعد بن أبي وقاص، فأسلموا. ثم جاء الغَدُ عثمانُ بن مَظْعُون، وأبو عبيدة بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو سَلَمَة بن عبد الأسد، والأرقمُ بن أبي الأرقم، فأسلموا. [رضي الله عنهم]»(11).

(٩) ما بين الحاصرتين إضافة عن ابن كثير «البداية والنهاية- ج ٢٩/٣».
(١٠) في الأصل «مضا».
(١١) إضافة عن ابن كثير.

فقال عبد الله بن محمد، فحدثني أبي محمد بن عمران، عن القاسم بن محمد،

● عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت: [12] «لما اجتمع اصحابُ رسولِ الله[13] صلى الله عليه فكانوا ثمانيةً وثلاثين رجلاً. أَلَحَّ أبو بكر ـ [رضي الله عنه] ـ[14] على رسول الله صلى الله عليه [وسلم][15] في الظُهُور، فقال: يا أبا بكر، إنّا قليلٌ. فلم يَزَلْ أبو بكر يُلِحُّ على رسول الله صلى الله عليه [وسلم][15] حتى ظَهَرَ رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم][15] وتفرّق المسلمون في [نواحي][16] المسجد، كلُ رجلٍ في عشيرته، وقام أبو بكر في الناس خطيباً، وكان رسول الله صلى الله عليه [وسلم][15] جالساً[17] فكان أولَّ خطيب دعا إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله صلى الله عليه [وسلم][15]، وثار المشركون على أبي بكر وعلى المسلمين فضُربُوا في نواحي المسجد ضَرْباً شديداً، ووُطِي أبو بكر وضُرب ضرباً شديداً، فدنا منه الفاسق عُتْبَةُ بن رَبيعة فجعل يضربُه بنَعْلَيْن مخصوفَيْن ويُحَرِّفُهُمَا[18] لوجهه، وثَنَّى[19] على بَطْن أبي بكرٍ حتى ما يُعرَفُ وَجهُهُ من أنفِه. وجاءت بنو[20] تَيمٍ يَتَعَادُون[21] وأَجْلَتِ[22] المشركين عن أبي بكر. وحملت بنو[20] تَيْمٍ أبا بكرٍ في ثوبٍ حتى أدخلوه منزلَه ولا يَشُكُّون[23] في موته. ثم رَجَعَتْ بنو[20] تيم فدخلوا المسجدَ وقالوا:

---

(12) من هنا يبدأ النص عند ابن كثير، ج 29/13، وعند الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفى 942 في «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ـ تحقيق د. مصطفى عبد الواحد ـ ج 42/2 ط 1974

(13) في البداية والنهاية وسبل الهدى «النبي»

(14) إضافة من سبل الهدى.

(15) إضافة من سبل الهدى.

(16) إضافة من البداية والنهاية.

(17) في الأصل «جالس».

(18) في سبل الهدى «ويحرّقهما».

(19) في الأصل «ثنّا». وفي سبل الهدى «من» وفي البداية والنهاية «ونزا».

(20) في الأصل «بنوا».

(21) في الأصل «يعدون» وما أثبتناه عن سبل الهدى.

(22) في سبل الهدى. «فأجلت»

(23) في الأصل: «يشكوا».

وَاللهِ لَئِنْ مات أبو بكر لَنَقْتُلَنَّ عُتبَةَ بن ربيعةٍ، فرجعوا إلى أبي بكرٍ، فجعل أبو قُحَافَةَ وبنو تَيْمٍ يُكلِّمون أبا بكرٍ حتى أجاب، فتكلم آخِرَ النَّهار، فقال: ما فعل رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم][١٥] فمسُّوا منه بألسنَتِهِمْ وعَذَلُوهُ ثم قاموا وقالوا لأُمِّه أمِّ الخَيْرِ بِنْتِ صَخْرٍ: أُنْظُري أَنْ تُطْعِميه شيئاً أو تَسْقيه إيَّاه. فلما خَلَتْ به أَلَحَّتْ[٢٤] عليه، وجعل يقول: ما فعل رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم][١٥]؟. فقالت: واللهِ ما لي عِلمٌ بصاحبك. فقال: إذهبي إلى أُمِّ جميلٍ بنت الخطَّاب فَسَلِيها[٢٥] عنه، فخَرَجَتْ حتى جاءَتْ أُمَّ جميل، فقالت: إن أبا بكر يسألكِ عن محمد بن عبد الله، فقالت: ما أعرف أبا بكر ولا محمد بن عبد الله فإنْ[٢٦] تحبِّين أَنْ أُمضي[٢٧] معك الى ابنك؟ قالت: نعم. فمضت معها حتى وَجَدَتْ أبا بكر صريعاً دَنِفاً، فدنت أمُّ جميلٍ وأعلنتْ بالصِّياحِ وقالت: وَاللهِ إنَّ قوماً نالوا هذا [منك][٢٨] لأَهْلُ فِسْقٍ وكُفْرٍ. وإني لأَرْجُو أَنْ ينتقِم اللهُ لك [منهم][٢٩]. قال: فما فَعَلَ رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم]؟ قالت: هذه أُمُّك تَسمعُ. قال: فلا شي عليكِ فيها[٣٠]. قالت: سالمٌ صالحٌ. قال: فأين هو؟ قالت: في دار أبي[٣١] الأرقم. قال: فإنَّ [لله][٣٢] عليَّ أن لا أذوق طعاماً أو شراباً[٣٣] أو آتيَ رسولَ الله صلى الله عليه [وسلم]، فأَمهَلَتَا حتى إذا هدأتْ الرِّجْلُ، وسَكَنَ الناسُ، خَرَجَتَا به يتكَّي [٤ ب] عليهما حتى أدْخَلَتاه على رسول الله صلى الله عليه [وسلم]. قال: وأَكَبَّ عليه رسولُ الله فقبَّلَهُ، وأَكَبَّ

(٢٤) في الأصل «فألحت»
(٢٥) في سبل الهدى «فاسأليها».
(٢٦) في سبل الهدى والبداية والنهاية «وإن كنت».
(٢٧) في السبل والبداية «اذهب».
(٢٨) إضافة عن السبل والبداية.
(٢٩) إضافة عن المصدرين.
(٣٠) عند ابن كثير «منها».
(٣١) في المصدرين السابقين «ابن».
(٣٢) إضافة من السبل.
(٣٣) في السبل والبداية «ولا أشرب شراباً».

عليه المسلمون. وَرَقَّ [له][٣٤] رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم] رقَّةً شديدة، فقال أبو بكر: بأبي وأُمِّي [يا رسولَ الله][٣٥] ليس مِنْ[٣٦] بأسٍ إلا ما نال الفاسقُ[٣٧] من وجهي، وهذه أُمِّي بَرَّة بوالديها[٣٨] وأنت مبارَكٌ فادْعُها الى الله عزَّ وجلَّ، وادْعُ الله لهَا عسى الله أَنْ يستنقذَها بك من النار. قال: فدعاها رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم] ثم دعاها الى الله عزَّ وجلَّ، وأسلَمَتْ(*). فقاموا مع رسول الله صلى الله عليه [وسلم] في الدار شهراً، وهم تسعةٌ وثلاثون رجلاً، وقد كان حمزةُ بن عبد المطَّلِب أسلم يومَ ضُربَ أبو بكر، فدعا رسولُ الله صلى الله عليه لعمر بن الخطاب و[٣٩] لأبي جَهْلٍ بن هشام، وأصبح عمر. وكانت الدعوة يوم الأربعاء، فأسلم عمر يوم الخميس، وكَبَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وأهل البيت تكبيرةً سُمِعَتْ بأعلى[٤٠] مكة. وخرج ابن[٤١] الأرقم- وهو أعمى كافرٌ- وهو يقول: اللهمَّ اغفِرْ لبني عُبَيْدٍ الأرْقَمْ فإنه كَفَرَ، فقام عمر فقال: يا رسول الله، على ما نُخفي دينَنا ونحن على الحق، ويَظْهَرُ دينُهم وهُم على الباطل؟ قال: يا عمر إنّا قليلٌ فإنك[٤٢] قد رأيتَ ما لقِينا. فقال عمر بن الخطاب: فَوَالذي بعثكَ بالحقِّ لا يبقى[٤٣] مجلسٌ جلستُ فيه بالكفر إلا أظهرتُ فيه الايمانَ. ثم خرج فطاف بالبيت، ثم مرَّ بقريشٍ وهي تنتظره، فقال

---

(٣٤) إضافة من المصدرين.
(٣٥) إضافة من السبل.
(٣٦) في السبل والبداية «بي»
(٣٧) في المصدرين «الناس».
(٣٨) في المصدرين «بولدها»
(*) الى هنا ينتهي النص في سبل الهدى.
(٣٩) عند ابن كثير «أو».
(٤٠) في الأصل «بأعلا».
(٤١) عند ابن كثير «أبو».
(٤٢) في الأصل «فإن».
(٤٣) «يبقا».

أبو جَهْلِ بن هشام لعمر: أرى(٤٤) أنك صَبَوْتَ!(٤٥) فقال عمر: أَشهَدُ أَنْ لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريك له، وأَنَّ محمداً عبدهُ ورسولُه. فَوَثَبَ المشركون اليه، ووثب على عُتْبَةَ فَبَرَكَ عليه فجعل يضْربُه وأدخل إصْبَعَيْهِ في عينيه، فجعل عُتْبَةُ يصيح، فتنحَّى(٤٦) الناسُ، فقام عمرُ، فجعل لا يدنو(٤٧) منه أحدٌ إلا أخذ بشريفٍ ممَّن(٤٨) دنا منه، حتى أَعْجَزَ الناسَ، واتَّبَعَ المجالسَ التي كان يجالِسُ فيها، فيُظْهِرُ الايمانَ، ثم انصرف الى النبيِّ صلى الله عليه، وهو ظاهرٌ عليهم، فقال: ما عليك، بأبي وأُمِّي، واللهِ ما بقي مجلسٌ كنت أجلس فيه بالكفر إلا أظهَرْتُ فيه الايمانَ غير هايبٍ ولا خائفٍ. فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وخرج عمرُ أمامه وحمزةُ بن عبد المطَّلب، حتى طاف بالبيت، وصَلَّى الظهرَ مُعْلِناً،(٤٩) ثم انصرف الى دار الأرقم ومعه عمر، ثم انصرف عمر، وحده، وصلَّى(٥٠) ثم انصرف الى النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم»(٥١)

قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: حدثنا خيثمة، قال: حدثنا أبو قُلاَبَةَ قال: أخبرنا بدر بن المُحَبِّر، قال: حدثنا شُعبة عن الجُرَيْري، عن أبي نُضْرَةٍ،

● عن أبي سعيد الخُدَرِيِّ قال: قال ابو بكر الصِدِّيق: «أنا أولُ من صلَّى(٥٢) مع النبيِّ، صلَّى الله عليه وسلم».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو قلابة الرِّقَاشِي

---

(٤٤) «أرانا».
(٤٥) عند ابن كثير «يزعم فلان أنك صبوت».
(٤٦) «فتنحا».
(٤٧) «يدنوا».
(٤٨) «شريف من».
(٤٩) عند ابن كثير «مؤمناً».
(٥٠) «وصلا».
(٥١) قال ابن كثير: والصحيح أن عمر إنما أسلم بعد خروج المهاجرين الى أرض الحبشة وذلك في السنة السادسة من البعثة. (٢٩/١٣- ٣١)
(٥٢) «وصلا».

قال: حدثنا بِشْرُ بن عمر قال: حدثنا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، ، عن أبي حمزة،

● عن زيد بن أرقم، قال: أول مَن صلَّى(٥٢) مع النبيِّ صلّى الله عليه أبو بكر الصِّديق.

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أحمد بن زهير بن حَرْب، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرَقي قالا: حدثنا يحيى بن مُعِين قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة،

● عن عائشة، عن النبيِّ صلَّى الله عليه قال: ما نفعني مالٌ، ما نفعني مالُ أبي بكر. قال: فقال رجل لابْنِ عُيَيْنَة، سمعتُه من الزُهري قال: حدَّثني به وائل بن داود. قال يحيى: وائلُ بن داود لم يَسمعْ من الزُهْري، وإنما سمع من أبيه بكرِ بن وائل، وبكرٌ قد رأى الزُهريَّ.

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ابن عَبَّاد بصنعاء، عن عبد الرزاق، عن مُعَمَّر، عن الزُهري،

, عن ابن المُسَيَّب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مالُ رجل من المسلمين أنفعُ لي من مال أبي بكر. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه يَقضِي في مال أبي بكر كما يقضي في مالِ نفسه».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا هلال بن العَلاء الرَّقِّي [٥ أ] قال: حدَّثنا حَجَّاج بن محمد، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن يزيد بن طليق، عن عبد الرحمن بن البَيْلَماني،

● عن عمرو بن عَنْبَسَة قال: «أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله! مَن أَسْلَمَ؟ قال: حرٌّ وعبدٌ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال: حدثنا الحَسَن بن مَكْرَمٍ

البغدادي قال: حدثنا يزيد بن هرون قال: حدثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن يزيد بن طَلِيق، عن عبد الرحمن البَيْلَماني،

● عن عمرو بن عَنْبَسَة السَّلَميَ قال: «قلت يا رسول الله، من تَبِعَكَ على هذا الأمر؟ قال: حرٌّ وعبدٌ، ومعه أبو بكر وبلال. ثم قال لي: إرجعْ الى قومك حتى يُمَكِّنَ الله لرسوله ﷺ فكان عمرو يقول: لقد رَأَيْتُني وإني لَرَبْعُ الإسلام».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: حدثنا خيثمة قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال يحيى بن معين قال: حدثنا اسماعيل بن مُجَالد بن سعيد، عن بَيَان، عن وَبْرَة بن عبد الرحمن السَّلَميٰ، عن هَمَّام بن الحَرْثِ قال:

● قال عمَّار بن ياسر: «رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وما معه إلا خمسة أَعْبُدٍ وأمرأتان وأبو بكر الصِّديق».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: حدثنا علي بن المبارك الصَّنْعَاني بصَنْعَاء قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحيم بن شَرُوس قال: أخبرنا يحيى بن سُلَيْم الطائفي قال: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه،

● عن عبد الله بن جعفر قال: «وَلِيَنَا أبو بكر الصِدِّيق، فخيرُ خليفةٍ أرحمُ بنا وأَحْنَاه علينا».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو عمرو بن أبي غُرْزَة قال: أخبرنا محمد بن بِشْر الأَسَديٰ قال: أخبرنا موسى بن مَطِير، عن أبيه،

● عن صَعْصَعَة بن صَوْحَان قال: «لما ضُربَ عليٌّ أتيناه فقلنا: يا أمير المؤمنين، إستَخْلِفْ علينا. قال: لا، إنْ يُردِ الله بكم خيراً استعْمَلَ عليكم خيرَكُمْ كما أراد بنا خيراً استُعمِل علينا أبو بَكر الصِّديق».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا يحيى بن أبي

طالب قال: أخبرنا اسحاق بن منصور قال: أخبرنا الحسين بن صالح، عن أبي بِشْر، (٥٣)

● عن الحَسَن: «فسوف يأتي اللهُ بقوم يحبُّهم ويحبُّونَه. قال: أبو بكر الصِّديق وأصحابُه رضي الله عنهم».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا ابراهيم بن اسحاق ابن أبي العُنَيْس بالكوفة قال: أخبرنا يعلى بن عُبيد الطَّنَافِسي، عن الكَلْبي، عن أبي صالِح،

● عن ابن عباس: في قوله عزَّ وجلَّ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾(٥٤)، قال: «أبو بكر الصِّدِّيق».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا محمد بن الحسين الجنَابيّ قال: أخبرنا الحسن بن أيوب الخَثْعَميْ قال: أخبرنا حُصَيْن بن عمر الأَحْمُسيْ، عن مُخَارِق بن عبد الله الأَحْمُسِيْ،

● عن طارق بن شِهاب. قيل لابن عبَّاس: أَخْبِرْني عن أبي بكرٍ وأَيَّ رَجُلٍ كان؟ قال: كان كالخير كلِّه ما حِدَّةٍ كانت فيه.

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: اخبرنا خيثمة قال: أخبرنا محمد بن ابراهيم المَرُوزِي السِّمسار بسامِرَّاء قال: أخبرنا رَجَاء بن عيسى المَقْبَريْ قال: أخبرنا مهدي بن ميمون،

● عن صَدَقَة القُرَشيِّ، عن رجل قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «أبو بكر الصدِّيق خيرُ أهل الأرض إلاّ أنْ يكون نبيٌّ إلا مؤمنُ آلِـ ياسين ولا مؤمن آلِـ فرْعَون».

---

(٥٣) في الأصل «سر»
(٥٤) سورة الليل، الآية ٥ و ٦

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أحمد بن سُلِيمان الزَّنْبَقي الصُّوري قال: أخبرنا موسى بن أيوب قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن ابن شَوْذَب، عن محمد بن حجاده، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن هُزَيْل بن شُرَحْبيل،

● عن عمر بن الخطاب قال: «لو وَزَنَّا إيمان أبي بكر بإيمان أهلِ الأرض لَرَجَحَ بهِم».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا ابراهيم بن أبي العُنَيْس بالكوفة قال: أخبرنا محمد بن القاسم الأَسَدي قال: أخبرنا محمد بن الفضل القيسي، عن أبن حُدَيْج، عن عطاء،

● عن ابي الدرداء قال: رآني رسول الله صلى الله عليه أمشي أمام أبي بكر فقال: أتمشي أمامَ من هو خيرٌ منك؟ أَمَا علمْتَ أنَّ [٥ ب] الشمس لم تشرِقْ على أحدٍ أو تـغِبْ خيرٌ من أبي بكر إلا النبيِّين والمرْسَلين».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرني أحمد بن سُلَيْم الصُّوري قال: أخبرنا محمد بن مُصْعَب قال: أخبرنا بقية، عن ابن حُدَيج، عن عطاء بن أبي رباح،

● عن أبي الدرداء قال: رآني رسول الله صلى الله عليه أمشي أمام أبي بكر فقال: «لِمَ تمشي أمام مَنْ هو خيرٌ منك؟ إن أبا بكر خيرُ من طَلَعَتْ عليه الشمسُ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا الحسن بن مُكْرَم البغدادي أبو علي، قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: أخبرنا جعفر بن بَرْقان قال: أخبرنا زياد بن بيان،

● عن ميمون بن مَهران قال: جاء رجل الى أبي بكر الصدِّيق فقال: «السلام

عليك يا خليفة رسول الله. فقال أبو بكر: من بين هؤلاء أجمعين سلّمتَ عليَّ!».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: اخبرنا خيثمة قال؛ أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن ابراهيم الدَّوْرَقي قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن نصر، قال: أخبرنا يزيد ابن ذَرِيع قال: أخبرنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسَّار،

● عن حمدان بن أبان قال: قال عثمان بن عفان: «إن أبا بكر الصديق أحقُّ الناس بها، يعني بالخلافة، إنه لَصِدِّيقٌ، وثانيَ اثنينِ، وصاحب رسول الله صلى الله عليه».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو عبيدة السَّريّ ابن يحيى قال: أخبرنا قَبيصَة، أخبرنا سفيان، عن خالد الحَذَّاء، أو عاصم، عنهما جميعاً أو عن أحدهما، عن أبي قلابة،

● عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه: «أرْحَمُ أُمَّتي أبو بكر الصدِّيق».

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة قال: أخبرنا قَبيصة قال: أخبرنا سفيان، عن خالد الحذَّاء أو عاصم عنهما جميعاً أو عن أحدهما، عن أبي قلابة،

● عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «أَرْحَمُ أمَّتي أبو بكر الصدِّيق».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة، قال: أخبرنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة قال: أخبرنا الحَمِيدي قال: أخبرنا سفيان قال: أخبرنا هشام بن عُرْوَة عن أبيه قال:

● قالت عائشة: «يا ابن أُمِّي، إنّ كان أبوك من الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما أصابهم القَرْحُ: أبو بكر الصدِّيق والزُبير بن العوَّام».

قال: أخبرنا أبو محمد، قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو عبيدة السَّريّ قال: أخبرنا قَبيصة، قال: أخبرنا سفيان الثَّوْرِي، عن السِدِّي،

● عن عبدِ خيرٍ قال: «سمعت عليّاً يقول: اعظمُ الناس اجراً في المصاحف: أبو بكرٍ الصدِّيق. هو أَولُ منَ جَمَعَ بين اللوحين».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو يحيى قال: أخبرنا ابن أبي مسرّة قال: أخبرنا خَلَفُ بن الوليد قال: أخبرنا أبو جعفر الرَّازي،

● عن الرَبيع بن أَنَسٍ، قال: «مكتوبٌ في الكتاب الأولِ: مَثَلُ أبي بكر الصدِّيق مثلُ القَطْر، أينما وَقَعَ نَفَعَ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: اخبرنا ابراهيم بن أبي العُنَيْس القاضي قال: أخبرنا محمد بن القاسم الأَسَدي، عن محمد بن الفضل العَنْبَسي، عن ابن حُدَيج، عن عطاء،

● عن أبي هريرة قال: «تباشرت الملائكةُ يومَ بَدْرٍ، فقالوا: أما ترون أبا بكر الصدِّيق جَامَعَ رسولَ الله ﷺ في العريش».

قال أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا محمد بن الحسين الحسني قال: أخبرنا الفضل بن دُكَيْن، عن القاسم، يعني ابن معن،

● عن منصور قال: «لا أعلم الا عن شَقيق بن سَلَمَة قال: «لما جاءت الوصيَّةُ الى عمر بن الخطاب، وصيَّةُ أبي بكر، قال: رحمه الله، لقد تَعِبَ مَنْ بَعْدَه».

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو قُلَابَةَ الرِّقَاشي والحسين بن حُميد بن الربيع الخزَّاز قالا: أخبرنا محمد بن سِنان العِرْقي،

وأخبرنا ابو قلابة الرقاشي قال: أخبرنا حَيّان بن هلال وعفّان بن مسلم قالوا: أخبرنا هُمام بن يحيى صاحب البَصْري، قال: أخبرنا ثابت البَناني قال:

● أخبرنا أنس بن مالك: ان أبا بكر الصدِّيق حدَّثهم قال: «نَظَرْتُ الى أقدام المشركين فوق رؤوسنا ونحن في الغار، فقلت: يا رسولَ الله! لو أنَ أحدهم نظر تحت قدميه لأبْصَرَنا. فقال: يا أبا بكر، ما ظَنُّك باثْنَين اللهُ ثالثُهُما؟»[٥٥]

[٦ أ] قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ابراهيم الدَّوْرقي قال: أخبرنا مُسَلِّم بن ابراهيم قال: أخبرنا عَوْنُ بن عمرو القَيْسيُ أخو رياح القيسي قال:

● أخبرنا أبو مُصْعَب قال: «أدركتُ أنسَ بن مالك وزيدَ بن أرقم والمُغيرةَ بن شُعبة فسمعتُهم يتحدَّثون أنَّ النبيَّ صلّى الله عليه ليلة الغار أَمَرَ اللهُ شجرةً فَنَبَتَتْ في وجه النبيِّ صلى الله عليه فَسَتَرَتْه، وأَمر اللهُ العَنْكَبوتَ فنَسَجَتْ في وجه النبيِّ صلّى الله عليه فسترته، وأمر الله عزّ وجلّ حمامتين وحشيَّتين[٥٦] فوقفتا[٥٧] بفم الغار، وأقبل فِتْيَانُ قريشٍ من كل بَطْنٍ بعِصِيِّهم وهَرَاوِيهم[٥٨] وسيُوفهم حتى اذا كانوا من النبيِّ صلّى الله عليه على أربعين ذِراعاً، فجعل[٥٩] بعضُهم ينظر في الغار، فلم يَرَ إلا حمامتين وحشيَّتين[٥٦] بفم الغار. فرجع إلى أصحابه، فقالوا له: مَالَكَ؟ فقال: رأيت حمامتين وحشيَّتين[٥٦] فعرفت أنه ليس فيه أحد،

---

(٥٥) عن أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال: «نظرت الى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه. فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟». (أخرجه مسلم- مجلد ٤- ج ٧ ١٠٨/٧ باب: من فضائل أبي بكر الصديق)

ورواه البخاري ٩/٧ و ١٠ في فضائل اصحاب النبي باب مناقب المهاجرين وفضلهم، وباب هجرة النبي الى المدينة، والترمذي رقم ٣٠٩٥ في التفسير، باب ومن سورة التوبة. وفي جامع الأصول ٥٩٩/١١ رقم ٩٢٠٥ وفيه تقديم وتأخير بقوله: «ونحن في الغار وهم على رؤوسنا».

(٥٦) في الأصل «وحسسان».

(٥٧) في الأصل «فوقفا».

(٥٨) «هراوهم».

(٥٩) معجل».

فسمع النبيُّ صلّى الله عليه ما قال. فعرف رسولُ الله صلّى الله عليه أن الله عزّ وجلّ قد دَرأ عنه بهما. قال: فدعا لهنَّ وسُمِّيَتْ عليهنَّ وفَرَضَ جَزَاءَهُنَّ واتُخِذَتْ بالحَرَمِ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا عبد الله بنِ أحمد الدَّوْرَقي قال: أخبرنا سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن كثيّر النَّوَا

● عن جُميع بن عُمَيْر قال: «أتيت أبنَ عمر فسمَعْتُه يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحَوْضِ»(٦٠).

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن عامر البزَّاز قال: أخبرنا ابن الأصْبَهاني قال: أخبرنا معاوية، عن سفيان الثوري، عن جابرَ،

● عن مجاهد وعطاء في قوله عزَّ وجلَّ، : ﴿إِذْ هُمَا فِيْ الغَارِ﴾(٦١) قال: «النبيُّ ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه».

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أحمد بن مُلاعِب البغدادي، قال: أخبرنا أحمد بن يونس، قال: أخبرنا زائدة بن قُدَامَة قال: أخبرنا موسى بن أبي عائشة،

● عن عبد الله بن عبد الله قال: «دخلت على عائشة فقلت لها: ألَا تحدِّثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه؟ قالت: بلى. ثَقُلَ رسولُ الله صلى الله عليه، فقال: صلَّى(٦٢) الناسُ؟ فقلنا: لا. هم ينتظرونك يا رسول الله، في

---

(٦٠) أخرجه الترمذي ٢٧٥/٥ رقم ٣٧٥٢ باب من أبواب المناقب، عن جُميع بن عمير التيمي عن ابن عمر: «ان رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار». هذا حديث حسن غريب صحيح.

(٦١) سورة التوبة- الآية ٤٠

(٦٢) «صلا».

حديثٍ طويلٍ، إلّا أنَّه قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه الى أبي بكر أن يصلّي بالناس، فأتاه الرسول فقال: إن رسول الله يأمرك أنْ تصلّيَ بالناس. فقال ابو بكر: يا عمر، صلِّي بالناس. فقال عمر: أنت أحقُّ بذلك. فصلّى(٦٣) بهم أبو بكر تلك الأيام، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وجد من نفسه خِفَّةً فخرج بين رجلين أحدُهما العبّاسُ لصلاة(٦٤) الظُهر، وأبو بكر يصلّي بالناس، فلما أن رآه أبو بكر ذهب يتأخر، فأومأ إليه النبيُّ ﷺ أن لا يتأخَّر، فقال لهما: أَجْلِساني الى جَنْبِه. قال: فأجلساه الى جَنْبِ أبي بكر. قالت: فجعل أبو بكر يصلّي وهو قائم بصلاة(٦٥) النبيِّ صلى الله عليه، والناس بصلاة(٦٥) أبي بكر، والنبيّ صلّى الله عليه قاعدٌ. قال عبيد الله: فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له: ألَا أَعْرِضُ عليك ما حَدَّثَتْني عائشةُ عن مرض رسولِ الله صلى الله عليه؟ قال: هاتِ فَعَرَضْتُ حَديثَها، فما أنكر منه شيئاً، غير أنه قال: سَمَّتْ لك هذا الرجلَ الذي كان مع العباس؟ قلتُ: لا: قال هو عليٌّ بن أبي طالب».

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا احمد بن زهير بن حرب والحسين بن حُمّيد بن الرَبيع الخزّاز قال: أخبرنا مُسَلِّم بن ابراهيم قال: أخبرنا شُعْبة، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن الأسود،

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت: «إنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه صلّى(٦٦) خلف أبي بكر رضي الله عنه».

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو يحيى بن أبي مسرَّة قال: أخبرنا بلال [٦ ب] بن المُحَبِّر، قال: أخبرنا شُعبة، أخبرني نُعَيم بن أبي هِند، عن أبي وائل، عن مَسْرُوق،

---

(٦٣) «فصلا».
(٦٤) «لصلوه».
(٦٥) «بصلوه».
(٦٦) «صلا».

عن عائشة: «إن أبا بكر الصدِّيق صلّى[٦٧] بالناس في وَجَعِ رسول الله، فكان رسول الله صلى الله عليه في الصَّفِ»[٦٨].

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا عبد الله بن سَعْدَوَيْه المَكِّي قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن بشير البَلْخِيُ، ؛ أخبرنا الحسن بن محمد أبو محمد، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عُبَيد بن عُمَيْر،

● عن عائشة قالت: «أمر رسول الله صلى الله عليه أبا بكر أن يصلّيَ بالناس صلاةَ الصُبْح، ثم وجد رسولُ الله خِفَّةً فخرج، ففرَّج له الصفوفَ. وكان أبو بكر لا يلتفت إذا صلَّى، فلما سمع أبو بكر الخبر من ورائه عرف أنه لا يتقدَّم من ذلك المكان إلا رسولُ الله، فتأخر إلى الصفِّ، وتقدم رسول الله الى مكانه، وقعد الى جَنْب أبي بكر، فافتتح الصلاةَ[٦٩] فجعل رسول الله يصلّي وأبو بكر يقتدي به، والناس يقتدون بأبي بكر. فلما فرغ، قام الى جَنْب حُجْرَتِه يحذّرهم الفِتَن، فقال: يا فاطمَة بنتَ محمدٍ، ويا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رسولِ الله، إعْمَلا لِمَا عند الله، فإني لا أُغْني عنكما من الله شيئاً. حتى يُسْمَعَ صوتُه خارجاً في المسجد. فقال ابو بكر: يا رسول الله، إنك قد أصبحت[٧٠] اليوم صالحاً، وهذا يومُ بنْتِ خارجَةٍ، فأَذِنَ رسولُ الله لأبي بكر فأتى أهْلَه. قال: فما انتصف النهار من ذلك حتى قَبَضَ اللهُ رسولَه».

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا الحسن بن مُكْرَم البغدادي قال: أخبرنا يزيد بن هرون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزُهْري،

● عن أنس قال: «لما مرضَ رسولُ الله صلى الله عليه مَرْضَهُ الذي مات

---

(٦٧) «صلا».

(٦٨) عن عائشة قالت: «إن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله ﷺ في الصف». (جامع الأصول ٥٩٩/٨)

(٦٩) «الصلوة».

(٧٠) مكررة في الأصل.

فيه، أتاه بلال يُـؤْذِنُه بالصَلاة، : فقال: يا بلاَل، قد بلَّغْتَ، فَمَنْ شاء فَلْيُصَـلِّ، ومن شاء فَلْيَدَعْ. قال: يا رسول الله، مَنْ يُصلّي بالناس؟ قال: مُرْ أبا بكر فليصلِّ بالناس، فلما تقدَّم أبو بكر، رُفعتْ السُّتُور عن رسول الله صلى الله عليه. فَنَظَرْنَا اليه كأنَّه وَرَقَةٌ بيضاءُ عليه خَميصَةٌ. فظنَّ أبو بكر ـ رحمه الله ـ انه يريد الخروج، فتأخَّر، فأشار إليه رسول الله: أَنْ صَلِّ(71) مكانك. فصلّى(72) أبو بكر. وما رأينا رسولَ الله صلى الله عليه حتى مات مِن يومه»(73).

قال: أخبرنا أبو محمد، قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا يحيى بن أبي طالب قال: أخبرنا اسحاق بن منصور، قال: وأخبرنا عمر بن خَوْزَان قال: أخبرنا أحمد بن عمران الإِحْسَائي، قالا، أخبرنا عبد السلام بن حَرْب، قال: أخبرنا يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدلاني؟ عن أبي خالد مولى آلـ جَعْدَة،

● عن أبي هريرة، عن النبيِّ صلّى الله عليه قال: «أراني جبريلُ البابَ الذي أدخُلُ أنا وأمَّتي. فقال أبو بكر الصدِّيق: يا رسول الله، ليتني معك. فوضع يده على مِنْكَبِه وقال: أنت أولُ مَنْ يدخلُ من أُمَّتي»(74).

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة قال: أخبرنا الحُمَيْدي قال: أخبرنا سفيان عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه،

● عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله، هل نرى رَبَّنَا؟ قال: هل

---

(71) «صلي».

(72) «فصلا».

(73) وذكر ابن عساكر عن طريق خيثمة عن أنس قال: «آخر نظرة نظرها رسول الله ﷺ يوم الاثنين.كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فأشار إليهم ان امكثوا. وألقى السجف، وهلك من آخر يومه». (١٨٦/٢ أ نسخة جامعة كمبردج المصورة).

(74) أخرجه أبو داود رقم ٤٦٥٢ في السنّة، باب في الخلفاء، وإسناده ضعيف. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، : « «أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي، فقال أبو بكر: يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه. فقال رسول الله ﷺ أَمَا إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي». (جامع الأصول ٥٨٤/٨، رقم ٦٤٠٤).

تُضَارُّون في رؤية الشمس في الظَّهِيرَةِ؟. في حديث طويل، الى قوله: ما جازوا الجيشَ، فكلٌّ من أنفق زوجين[٧٥] من مِلْك يمينه من المال في سبيل الله، وكلُّ خَزَنَة الجنَّة يدعونه: يا عبدَ الله، يا مسلمَ، هذا خيرٌ فتعال. قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، إنَّ هذا لَعَبْدٌ لأَتَوْا عليه يَدَعُ باباً ويَلِجُ من آخر؟ قال: فضربه رسول الله بيده، ثم قال: والذي نفسي بيده، إني لأرجو[٧٦] أن يكون منهم».

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا ابراهيم بن أبي العُنَيْس القاضي بالكوفة قال: أخبرنا جعفر بن عَوْن، عن ابراهيم العَجْرَمي، عن ابنِ عيَاض،

● عن أبي هريرة قال: «قال رسول الله: ما من رجلٍ يُنفق زوجين في سبيل الله إلا والملائكةُ يومَ القيامة معهم الرَّيْحَانُ، يجعلونه على أبواب المسجد. يا عبدَ الله، يا مسلمَ، هَلُمَّ هَلُمَّ. قال: فقال أبو بكر عند ذلك: يا نبيَّ الله، إنَّ ذلك لرجلٌ مالُه مَرْبُوٌ[٧٧]. قال: إني لأرجو[٧٦] يا أبا بكر أن تكون منهم».

قال: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا خيثمة قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم المَرُوزِي بسَامِرَّاء قال: أخبرنا رجاء بن عيسى المَقْبَري قال: أخبرني مهدي بن ميمون،

● عن صدقة القرشي، عن رجل قال: قال رسول الله: «خِصَالُ الخير ثلثمايةٌ وستون. قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، لي منها شيء؟ قال: كلُّها فيك، وهنيئاً لك يا أبا بكر».

---

(٧٥) «زوجيني».
(٧٦) «لأرجوا».
(٧٧) «مربوا».

آخر الجزء السادس

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلّم تسليماً

[سماعات الجزء]

[٢ أ]- ١- قرأت جميع هذا الجزء، وهو السادس من فضائل أبي بكر الصديق تأليف خيثمة الأطرابلسي، على الشيخ الجليل الأصيل المعدِّل شهاب الدين أبي الحسن علي بن أبي المعالي محمد بن أحمد بن حمزة بن الحموي أمانة الله، بحقِّ سماعه فيه أصلاً من جدِّه أبي العباس أحمد بن حمزة، بسنده فيه، فسمعه الفقيه القاضي كمال الدين أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأَسَدي، ومحيي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن رمضان بن محيي الدين محمد بن محمد بن محمد بن القُرَشِيَّة، وأحمْد ابن شيخنا فخر الدولة بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البَعَلْبَكي، والطراسي بدر الدين بدر بن عبد الله الآمدي، والطراسي سابق الدين مثقال بن عبد الله القُلَيجي، والطراسي شفيع بن عبد الله الطَّهْبيري، والسيد الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن الحسيني، والشريف أبو العباس أحمد ابن شيخنا شرف الدين أبي العباس أحمد بن نِعْمة المقدسي، وفتاه مختار، وأخوه لأمه أحمد بن حسين بن علي الحسيني، والفقيه أبو بكر بن يعقوب بن سالم المُدْبِري. والفقيه أبو الحسن علي بن عثمان بن حسان الخرَّاط، وسُلَيْم بن عبد القاهر بن محمد بن هاشم العباسي، وأخواه: البَرَكَةُ عبد القاهر، ومحمد بن يوسف بن أبي الحسن الدمشقي، والحاج عبد الله بن شَوْفَح عبد الله الناصري، والشيخ حسن ابن الشيخ أبي محمد بن أبي الغالب المعروف بالنقاش، وعلي بن موفق الدين عيسى بن أبي القاسم بن منصور الدمشقي، ومحمد ابن القاضي شمس الدين أبي محمد طلحة بن الخضر القرشي، والرابعة، ومحمد بن شمس الدين عبد القادر بن يوسف بن المظفر بن صدقة بن الخطيري، والشيخان: الفقيه

المَوْصِلي، ومحمد بن ابراهيم بن أبي بكر الشافعي، وشريعة الله سلامة بن حسَّان المقريء، وابراهيم بن أحمد بن معن الحريري. وصحّ له وثَبُتَ في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمانٍ وتسعين وستماية بجامع دمشق. كتبه عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القَيْسي العَبْسي، عفا الله عنه، حامداً لله تعالى مصليًا.

٢ ـ قرأته على زينب ابنة اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز بسماعها من أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الشيرازي، بسماعه من عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَاني، بسماعه من عبد الله بن طاوس. وذلك يوم الأربعاء منتصف شعبان سنة خمسٍ وأربعين وسبعماية...

[٢ ب]

١ـ قرأه محمد بن النجار، ونقله وعارض به.

٢ـ مقرّ وصح. يوسف بن خليل الدمشقي بسماع يوسف المَزِّي.

٣ـ نسخ وسمع وعارض نسخته عليّ بن الحسن بن عبد الله الشافعي.

٤ـ سمع جميعَه وعارضَ نسخَتَه محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن القاسم.

٥ـ نقله وما قبله محمد بن نُقْطَة، وقرأه وعارض بنسخته.

٦ـ سمعه وما قبله على غير واحد. وله نَسَخَه مظفَّر بن الحسن بن الزَّرَّاد.

٧ـ فرَّعَه اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري المعروف بِلاَلاَ. قابله وما قبله نَسْخاً وعَرْضاً وسَمَاعاً.

٨ـ سمِعَه وأَفَادَه. سمعه اسماعيل بن ابراهيم الخبَّاز بدمشق، عفا الله عنه. (ونقله منه).[١].

٩ـ سمعه ونقله وعارض نسخته على...[٢]

١٠ـ قرأه الغَزْنَويُّ وما قبله.

١١ـ سمعه والخامس: الحسن ومحمد بن البَكْرِي. نفع الله بهما.

١٢ـ سمعه أحمد بن يونس الإِرْبِليّ.

١٣ـ قرأ وعارض عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن محمد.

---

(١) ما بين القوسين كُتبتا من أسفل الى أعلى

(٢) كلمة غير واضحة.

١٤- سمعه احمد بن عـ. . . . عبد الرحيم على. . . . الـدين ابن الصد. . .[٣]

١٥- قرأه وعارض به كتابه مسعود بن أحمد الحا. . .[٤]

١٦- سمعه بقراءة علي بن المظفَّر الكِنْدي.

١٧- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الثقة أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقريء، رضي الله عنه، ولده الشيخ أبو المعالي أحمد، والشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن الحسن بن عبد الله الشافعي بقراءته، والقاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي القرشي، والشيخ أبو بكر محمد، وأبو الفضل عبد الله بن اسماعيل بن المسلم بن محمد بن الفتح السَّلَمي، وأبو الفضل بن علي بن أحمد النَّصِيبي، وابراهيم بن طاهر الخُشُوعي، والياس بن أحمد العَجَمي، وأبو بكر عَتِيق بن ابراهيم المؤذِّن، وعبد العزيز وعبد الكريم ابنا محمد بن أبي الفضل الحَرَسْتاني، وكاتبُ ذلك: محمد بن حميد بن محمد بن أبي جميل في صفر سنة سبعٍ وعشرين وخمسماية للهجرة النبويّة. وذلك بالمسجد الجامع بدمشق، عمرَّه الله تعالى.

١٨- سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ الفقيه العالم جمال الدين شيخ القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، بسماعه أعلاه الفقيه العالم نجم الدين أبو حفص عمر بن ابراهيم بن خِلِّكان الإِرْبِلِي، والسيد الأجلّ العَدْل العالم أمين الدين أبو عبد الله الحُضَري عبد الرحمن بن جمعة السَّلَمي. والفقيهان أمين الدين أبو عبد الله الحسن بن محمد ابن الحسين الإِرْبِلي، وولده طه، وعز الدين أبو بكر عبد الصمد بن عثمان بن أبي طاهر الإِرْبِلي، والحاجي يحيى بن أبي الفرج بن مَروان الإِرْبِلي، وابنه

---

(٣) تآكلت أطراف الورقة فذهبت الكلمات الثلاث التي وضعنا مكانها ثلاث نقاط.

(٤) الملحوظة قبلها.

محمد بدر الدين أبو العباس بن أحمد بن اسماعيل البَيْرَقْداري، وشمس الدين أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الفَرَّاء، وأبنه محمد. وعبد الرحمن ويحيى ابنا أحمد بن القاضي بن نصر الله بن هبة الله الشِّيرازي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الثَّوْري، وعبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم اليُونيني، وأبو بكر بن ماماس بن عباس (....)[٥]، وابراهيم بن أبي بكر الحميدي الإربِلي، ومحمد بن محمد بن مسعود الخبَّاز، وعبد الصمد بن سلطان بن ناصر الحَدِيثي، وعمر بن يحيى بن (....)[٥]، ويحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصَّيرَفي الخُرَاسَاني. بقراءة: محمد بن محمود بن الحسن النجار. في يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمانٍ وخمسمايةٍ بجامع دمشق. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله، وسلم تسليماً كثيراً. صحَّ وثَبُتْ.

١٩ـ قرأ جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ أبي محمد الحسن بن علي ابن الحسين الأَسدي، بسماعه من جدِّه عز الدين أبي العلاء: أبو بكر عبد الله ابن محمد بن علي الغَزْنَوي، وهذا خطُّه. وصحت القراءة بمسجد ابن شدَّاد بدمشق في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة إثنتي عشرة وستماية.

٢٠ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم جمال الدين أبي زكريّا يحيى ابن أبي منصور بن أبي الفتح الصَيْرَفي الجوَّال نحو ستماية (.....)[٦]. بقراءة الفقيه الامام العالم محب الدين أبي محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المَقْدِسي، فسمعه ولده محمد وكتب الأسماءَ اسماعيلُ بن ابراهيم بن سالم الخبَّاز، وذلك في يوم الاثنين لسبعٍ بقين من شهر رمضان من سنة ستٍ وخمسين وسبعماية بجامع (....)[٦].

---

(٥) كلمة غير مقروءة.

(٦) كلمة سقطت بتآكل طرف الورقة.

[٣ أ]

سمع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام مفتي المسلمين جمال الدين أبي زكريا يحيى بن أبي الفتح بن أبي منصور الصيرفي الحَرَّاني بسماعه في باطن هذه الورقة بقراءة الامام العالم ابراهيم بن سِباع بن ضياء الفَزَاري أبو اسحاق ابراهيم بن شيخنا الفقيه تاج الدين أبي محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزاري، وأحمد أبن شيخنا الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم، وعبد الواحد المقدسي، وهو في الرابعة. ومسعود بن صالح بن ابراهيم الحبلي، ومحمد بن نصر الله بن النحاس الأنصاري، ومقبل بن يعقوب بن مقبل، وعبد الخالق بن مَطير بن عبد الرزاق الحُورانيَّان، وعبد الحميد بن هاشم بن محمد المَقْدِسي، وأحمد بن يونس بن حمد. قراءة الأربلي، وهذا خطُّه غَفَرَ الله له، ولَطَفَ به. وصحَّ، في يوم الأربعاء مستهلٍّ شهر رجب الفَرْدِ سنة سبعٍ وستين وستماية بجامع دمشق، بمقصورة الكِنْدِي.

[٣ ب]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الامام العالم جمال الدين أبي زكريا يحيى بن أبي منصور بن ابي الفتح الحَرّاني، وسمعه علي بن محمد بن أحمد ابن جُمَيْع الجَبُولي، بسماع ابن أبي نصر بن الحَرَسْتاني، بسماعه من ابن طاوس، وبسماع الثاني عن جدِّه، عن أبيه (. . . .)(٧) العلاء، بقراءة مسعود ابن أحمد بن مسعود بن زيد الحارث، وهذا خطُّه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عباس بن جعفر بن (. . . .)(٧) مقبل بن ابراهيم بن سالم الخباز، وولده محمد، وسعيد بن علي بن شبيب الراعي، ويوسف بن أحمد بن

---

(٧) كلمة ضاعت في نهاية السطر لتآكل طرف الورقة

عبد (. . . .)(٧) الحلبي ، و (. . . . .)(٨) الكلابي ، وأحمد(. . .)(٧) بن عبد الله و (. . .)(٧) ذي الحجة سنة ثا (. . . .)(٧) وستمية بجامع (. . .)(٧) .

[٤ ب]

قرأ جميع هذا الجزء على الشيخ الأجلّ شمس الدين أبي العباس أحمد بن أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله التَّغْلِبي ، بسماعه من أبيه عز [الدين](٩) ابن أبي العلاء أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي الغَزْنَوي . وكذلك الجزء الخامسَ قبلَه . وصحَّتْ القراءةُ بُكْرَةَ يوم الجمعة الثامن من شوال سنة اثنتي عشرة وستماية بدمشق . وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

[٥ أ]

بقراءة الفقيه أبي المعالي محمد بن أبي محمد في جامع الشيخ الفقيه المحدث أبو عبد الرحيم عمر بن بدر الدين سالم بن مَسْلَمة الهلالي النَّصيبي ، واسماعيل بن عمر شمس الدين يعقوب القاسمي ، وأبو بكر بن يوسف بن علم الدين زُوَيْزان الأنصاري ، وولد القاريء أبي بكر محمد . وهو في السنة الخامسة . ومُثْبِتُ الأسماء الفقيرُ إلى ربِّه تعالى الحاج سالم بن ثُمَال بن عفان ابن واقد العَرَضِي . وذلَكَ في يوم الأربعاء ثامن شعبان من سنة اثنتي عشرة وستماية بداره بدمشق . والحمد لله وحده .

[٥ ب]

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه جمال الدين أبي زكريا يحيى بن

---

(٨) كلمتان غير مقروءتين .

(٩) إضافة على النص .

أبي منصور بن أبي الفتح الحراني المعروف بابن الصيرفي، بسماعه فيه، فسمع السيد زين الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بِشْر الأَبْيُوردي، والمفيد شرف الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصاري، والحسن بن محمود بن أبي الحسن السِنْجاري وولده، وابراهيم بن اسماعيل بن عيسى المعريا خليفة، وابن أبي العباس، وعقيل بن محمود بن عقيل المَقْبَري، وأحمد بن علي بن عبد الله الحلبي، وغريب بن محمد بن غريب الحاضـ (. . .)؟ وصح ذلك يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان سنة ستٍّ وخمسين وستماية، بجامع دمشق. كتبه علي بن المظفَّر بن ابراهيم الكِنْدي.

[٦ أ]

١- (. .) جميع هذا الجزء وهو السادس، والذي قبله، وهو الخامس من فضائل الصحابة لخيثمة على الشيخ القاضي أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأَسَدي، بسماعه فيه من مُجَلِّده بقراءة الفقيه أبي محمد بن محمد بن شافع بن باقي التميمي، والأشياخ أبو عبد الرحيم بن عساكر بن عبد الرحيم بن أبي بكر النِّصِيبي، وأبو محمد أبو بكر بن يوسف بن علي بن زُوَيْزان الأنصاري، وأبو الفداء اسماعيل بن شمس الدين بن إدريس المقدسي، وولدُ القارىء محمد في آخر السنة الحالية إلا الشهر منها. وثَبَّتَ أسماءَها الفقيرُ إلى ربّه الحاج سالم بن علي بن عفان بن واقد العَرَضي، وذلك بدَرْب شدّاد بالكِفْل بدمشق في شعبان يوم الأربعاء ثاني يومٍ منه من سنة اثنتي عشرة وستمية. والحمد لله.

٢-. . . . . . عنهم ثم على الشيخ الأمين أبو الفتح نصر الدين محمد بن أبي سُراقَة الهَمَدَاني، وصحَّ ذلك، بطريقه كاملاً البلاغ، صحَّ، أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الطرايقي الخوارزمي الكتاني، في جامع دمشق، في السابع من جمادى الأولى سنة خمسٍ وخمسين وخمسماية. . . . . . .

٣ـ . . . . . ثم سمعته على الشيخ شهاب الدين بن الحبوي المذكور بقراءة وجيه الدين أبي القاسم موسى بن محمد بن موسى النضوي، وسمعه أيضاً بهذه القراءة صفي الدين محمد بن عبد الله الظهيري (القليعي)؟، وأبو بكر زين الدين بن يحيى بن أبي (. . .) الذهبي، وفتاه لولو بن عبد الله الانطاكي. وصح يوم الخميس رابع شهر رمضان من سنة أربعٍ وسبعين وستماية. وكتبه يوسف بن. . . . .

[٦ ب]

١ـ بلغ السماع من أول هذا الجزء الى ها هنا على الشيخ الجليل الفقيه ابن القاسم علي بن محمد بن علي المَصِّيصي، رضي الله عنه، لصاحب الجزء أبي محمد بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس، وسمع معه القاضي المخلص أبو منصور شافع بن سعيد بن (سنجر)؟، والشيخ أبو طاهر محمد بن المسلم بن هلال البزّاز، والشيخ أبو الفضائل يحيى بن علي بن الصايغ، وأبو محمد بن عبد الله بن عمر (. . .)، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السَّلَمي، وأبو البركات الفضل طاهر بن بركات الخُشُوعي القرشي، وولده ابراهيم، وأبو المعالي فضل بن سهل بن بشر بن أحمد (. . .). وسمع من حديث أبن المُسَيِّب قال: «قال رسول الله ﷺ: ما مالُ رجل. إلى آخره. وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الحقّ بن تَميم. وكاتبُه عليّ بن المسلِّم ابن محمد بن علي بن الفتح السَّلَمي، وذلك في العشر الأخير من شعبان سنة ثمانين وأربع ماية في الجامع بمدينة دمشق. والحمد لله رب العالمين. وصلواته على سيدنا محمد رسوله، وآله، وسلم. وسمع جميعهَ مع الجماعة المذكورين أبو الحسين أحمد بن علي بن صالح الطائي. وصحّ. وثَبُتَ[١٠]

(١٠) وفي الورقة نفسها سماعان آخران كتبا بخط باهت.

[٧ أ]

١ـ بلغ السماع لصاحبه الشيخ الامام أبي طالب الحسن بن هبة الله بن أحمد ابن عبد الله بن طاوس، على القاضي الأجلّ النفيس أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأَسَدي، مع العَرْض بنُسخته التي عليها ذِكْرُ سماعه من أبي العلاء رحمه الله. وسمع أبو الفهم محمد وأبو محمد عبد الله ابنا الحسين بن هبة الله بن طاوس صاحب الجزء و (. . .) المحاسن عمر بن علي بن الخِضْر القُرَشي، والقاضي أبو يَعْلى بن القاضي المسمِّع، وابن أخيه أبو محمد الحسن ابن علي بن الحسين، بقراءة عبد الرحمن بن أبي (. . . .) الحصري (. . .) وذلك في العشر الأخير من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسماية. وصَحَّ وثُبِّتَ.

٢ـ صورة ما على الأصل. سمع جميع الجزء من أوله الى هنا على القاضي النفيس أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين الأَسَدي، بقراءة صاحب الجزء الشيخ الأجلّ السيد الفقيه الأمين أبي الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن عَبَدان، كاتبُ الأسماء عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزديان. وذلك في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسماية، في المسجد الجامع بدمشق.

٣ـ وأيضاً ما صورته في الأصل، فسمع النصف الثاني من هذا الجزء على الشيخ أبي القاسم نصر بن أحمد السُّوسي، الشيوخ: ابو العباس أحمد بن الحسين العراقي، وطَرْخانِ بن أبي الحسن الضَمَرَاوي، ومسلم بن عبد الله بن يعقوب، وأبو المعالي بن أبي المُنَجَّا المَعَرِّي، وأخوه عبد الوهاب، وخِضْر بن مسمار الكِنَاني ، وأبو بكر بن أبي الفرج الخبّاز، وعبد الله بن الخِضْر العَلِيمي، بقراءة أخيه عمر بن محمد، يوم السبت الحادي عشر من جمادى الآخرة من سنة سبعٍ وأربعين وخمسماية، وسمع فتاهما جَنْكَلَخُ بن عبد الله

الأَرْمَنيِّ، وذلك بمسجد دار البطِّيخ بدمشق حرسها الله ورعاها.

٤ـ ما صورته في الأصل، سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأمين المعتمد أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسين التغْلِبي صاحبه الشيخ الأمين العفيف الثقة: ابو عبد الله الحسين بن الخضر بن عبدان الأَزْدي وولداه أبو محمد عبد الله وأبو الفتح أحمد. والشيوخ: الامام الصدر الا . . . الرافعي الأعلم نظام الدين علم الاسلام أبو الحوة محمد بن عبد الله بن الطريف البَلْخيُ، وولدُه الشيخ المسمع أبو العباس أحمد، والفقيه الأمام تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن أسلم نائب الحنفي، وولده أبو الحسين غالب، والفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن موسى الحنفي، وأبو نصر بن محمد البيهقي وابن الخضر بن القرشي، في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمس ماية، بجامع دمشق، وصح وثبت.

٥ـ بلغ السماع بجميعه على الشيخ الجليل الأمين أبي العباس أحمد ابن الشيخ أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله التغلبي المعروفي. باب الخير قال نحو سماعه فيه نقلاً بقراءة يحيى بن علي بن عُبد الله القرشي وهذا خطه، القاضي الأجلّ الفقيه الامام مجد الدين أبو المعالي محمد ابن الشيخ المسمع، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن يوسف السَّجْزِي، ومُظَفَّرُ بن الحسين بن أبي محمد الزَّرَّاد، وسالم بن ثُمال بن عثمان القصير. وصح ذلك في يوم الجمعة بعد الصلاة ثاني عشر جمادى الأولى من سنة إحدى عشرة وسبعمية عند باب البريد بالمسجد الجامع بدمشق. والحمد لله.

٦ـ . . . . . . تقي الدين أبي جعفر اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري بن الأَنْمَاطي الامام العالم محبُّ الدين أبو عبد الله محمد بن محمود ابن النجار البغدادي، والفضل أبو زكريا يحيى بن علي بن أبي الحسن (. . .) الحَضْرَمي، وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن البكَري،

وأخوه الحسن، وهذا خطُّه. وسمع أيضاً كمال الدين أبو محمد عبد الحق بن أبي شجاع محمد بن محمد بن المقريء البغدادي، وأبو نصر موسى بن عبد العال بن الحنبلي. وذلك في يوم السابع من صفر سنة ثمانٍ وستماية بدمشق. والحمد لله تعالى.

[٧ ب]

١ـ سمع جميع هذا الجزء وهو السادس من فضائل الصحابة، على الشيخ الإمام العالم المحدِّث مفتي المسلمين جمال الدين أبي زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الحرّاني الصيرفي أبقاه الله تعالى، بقراءة الشيخ الأجلِّ الأوحد الأكمل وجيه الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القيسي السى؟ ، فسمعه الصدر أمين الدين عبد المؤمن بن حسن بن يونس النَّصيبي، وولداه بدر الدين محمد، ونور الدين علي، وشمس الدين عبد الله بن شيخنا عماد الدين بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري، وأخواه عبد الرحمن ومحمد، وابن عمهم محمد بن علاء الدين محمد وسليمان بن محمد ابن يوسف الهاشمي، وحسن بن محمد بن علي البغدادي، وابراهيم بن أبي أحمد الكَركي، ومحمود بن غَنَّام بن محمد الرَّهَاوِي، ومحمد بن ابراهيم بن بدر الحلبي، وبَكْتُوت بن عبد الله عبدقُرَاسُنْقُر، ومحمود بن محمد بن تُرَيْك، ورفيقهُ محمد بن عبد الله بن محمد المقريء، وعبد الله بن شُوَيْخ بن عبد الله الناصري، وابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله الشِّبْلي، وعبد المعالي بن عبد القاهر بن عبد المعالي الماكْسَاني، وعبد الصمد بن عثمان بن عبد الصمد الذهبي، ومحمد بن رمضان الدُّنَيْسِري، وفتاه بَلْبَان. وصح وثبت يوم الخميس ثالث شهر الله الأصم رجب سنة سبعين وستمية بجامع دمشق. وأجاز الشيخ للجماعة جميع ما يجوز له روايته. وكتب أفقر العباد الى الله تعالى أحمد بن محمد بن سَلمان بن حَمَائِل بن علي بن مُعَلّى بن طَريف الهاشمي المعروف

والده بابن غنائم المقدسي، عفا الله عنه. والحمد لله تعالى وحده. وصلى الله على سيدنا محمد.

٢ـ هذا صحيح، وكتب بختم الصيرفي الحراني. قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم شهاب الدين أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن الحَسْنَوي التغلِبي، بسماعه فيه، من جدِّه، عن أبيه، عن ابن أبي العلاء، فسمعه شيخنا سعد الدين بن سعد الخير بن أبي القاسم بن أبي الفرج، وبدر الدين حسن بن خير الدين حسن السُّهَيْلِي، وشمس الدين محمد بن مسلم ابن مَلِك، وعلاء الدين علي بن علي بن ابراهيم الصَيْرفي الأنصاري. وصحَّ عشيَّةَ الأربعاء رابع جمادى الآخرة سنة أربعٍ وثمانين وستماية عند الساعات بدمشق، وأَجَزْتُه أيضاً بإجازة ابن أبي بكر سماعاً من سَلمان الحَرَسْتاني بسَنَدٍ كَتَبَهُ القاسم بن محمد بن سعد بن التُرَيْك.

[انتهى]



((٤))

الجزء العاشر
من الرقائق والحكايات



الجزء الثالث من الرقائق والحكايات

رواية أبي الحسن حسنة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي القرشي

رواية الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القسم بن أبي نصر عنه

رواية الشيخ الفقيه الإمام أبي القسم علي بن محمد بن علي المصيصي عنه

رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي عنه

(نسخة الظاهرية - مجموع ٣/٨٢ قسم ١٠)



الجزء العاشر من الرقائق والحكايات لخيثمة بن سليمن بن حيدرة الاطرابلسي

روايه ابي محمد عبد الرحمن بن عثمن بن ابي نصر المعدل عنه

روايه ابي القسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي عنه

روايه ابي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه

وابي محمد هبة الله بن احمد بن طاوس المقرئ كلاهما عنه

روايه ابي المحاسن محمد بن السيد بن فارس الصفار عنه

روايه ابي المعالي احمد بن اسحق بن محمد المويد الابرقوهي عنه

روايه القاضي رئيس الشام عماد الدين ابي الفضل محمد بن

القاضي تاج الدين احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي عنه

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم الفاضل الاصيل شهاب الدين ابي المعالي احمد ابن الحافظ
رفيع الدين ابي محمد اسحق بن محمد بن المويد بن علي الهمذاني الابرقوهي قال انا به الشيخ ابو المحاسن محمد بن السيد بن فارس
الصفار قراءة عليه وانا اسمع بسنده المذكور فيه بقراءة الشيخ العالم المحدث شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامه
القاضي العالم كمال الدين ابو القسم احمد ابن القاضي عماد الدين محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي
واخيه القاضي عماد الدين ابو الفضل محمد ابن القاضي الصدر تاج الدين احمد والقاضي نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن هلال
الهروي وولد القاضي شهاب الدين عبد الله وفتاه سنجر بن عبد الله الجزري واخرون وصح وثبت في
لتسع ليال بقين من جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وستمئة بالجامع الطولوني [illegible]

(نسخة تشستربيني- رقم ٢/٣٤٩٥ قسم ١٠)



الجزء العاشر من الرقائق والحكايات

رواية أبي الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي القرشي

رواية الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر عنه

رواية الشيخ الفقيه الامام أبي القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي عنه

رواية الشيخ الفقيه الامام العالم أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي عنه



[١٧٦ أ]

بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله إلا الله عُدَّةٌ للقاء الله

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المَصِّيصي، بقراءتي عليه في ذي الحجة من سنة ثلاثٍ وثمانين وأربع ماية فأَقَرَّبِهِ. قلتُ له: أَخْبَرَكم أبو(*) محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أَبَان [التميمي][١] قرأءةً عليه في داره، [قال]: أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ابن حيدرة الطرابلسي، حدثنا أبو علي الحسن بن مكرم، حدثنا شاذان، حدثنا الثَّوْري،

● حدثنا عمرو بن قيس قال: قال عيسى بن مريم ﷺ: «لا تُكْثِرُوا الكلامَ بغير ذِكْرِ الله فَتَقْسُوا القلوبُ، وإنْ كانت لَيِّنَةً، فإنَّ القلب القاسي بعيدٌ من الله، ولكن لاَ تعلمون. ولا تنظروا في ذُنوب الناس كهيئة الأَرباب، فانظُروا[٢] في ذُنوب أنفسكم كهيئة العبيد، فإنما الناسُ اثْنَان: مُبْتَلَىً[٣] ومُعَافَىً[٤]، فَاحْمَدُوه على العافية وارْحَمْوا المُبْتَلَىٰ»[٥].

(*) من هنا تبدأ نسخة تشستر بيتي. ونرمز اليها «ب». (ص ١١ أ)
(١) إضافة من «ب».
(٢) في «ب»: وانظروا. (ص ١١ ب)
(٣) في الأصل «مبتلا».
(٤) في الأصل «معافا».
(٥) في الأصل «المبتلا».

وعن مالك بن أنس رحمه الله: بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب وانظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد فإنما الناس مبتلٍ ومعافى، فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية». أخرجه الموطأ ٩٨٦/٢ بلاغاً في الكلام باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله. وإسناده معضل. وأول الحديث الى قوله: فإن القلب القاسي بعيد من الله، ثبت مرفوعاً عند الترمذي وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. (جامع الأصول ١٨/١١ رقم ٨٤٨٣)

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، أخبرنا أبو العباس محمد بن يونس الكَدِيمي، حدثنا محمد بن عمار الرَّازي، حدثنا اسحاق بن سليمان [عن عمرو] بن أبي قيس، عن عَطَاء بن السَّائِب،

● عن مَيْسَرَة قال: «ما يَلْتَفِتُ الخالقُ تَبَارك وتعالى إلى خَلْقِه قَطُّ، خَلَقَهُمْ ينظر إليهم أَمَامه، فإما يلتفتُ [إلى يمينه] فلا يلتفت يميناً ولا شمالاً، وما خَلَقَ خَلْفَ ظهره شيئاً، وإنما [١٧٦ ب] خَلَقَه نَظَرَ عينِه». . .

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة، حدثنا الكديمي، جدثنا مهدي بن حَفْص الرَّمْلي، حدثنا ضُمْرَةُ بن ربيعة، عن ابن شَوْذَب،

● عن الحسن قال: «ما نَظَرَ[٦] الله تعالى الى الدنيا منذ خَلَقَهَا وذلك أنه لم يَخْلُقْ داراً يُعْصَىٰ فيها غيرَها».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، حدثنا زيد بن عوف، حدثنا الفضل بن أبي داود الطائي،».

● عن أبي عِمران المِصْري قال: «أوحى اللهُ جَلَّ وعَزَّ إلى داود، يا داود: لا تَجْعَلَنَّ بيني وبينَك عَالِماً أسكنتُ قلبَه حُبَّ الدُّنيا، أولئك القطاع على عبادي إنَّ أَدْنى ما أعاقِبُهُم به أن أنْزَع حلاوةَ مُنَاجاتي من أصولِ قلوبِهم».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي قال: سمعت أبا الربيع الزهراني سليمان بن داود قال:

● أخبرني وَهَبُ بن جَرير قال: «كنتُ على بابنا، فأقبل شُعبة [بالباب] قال: ما جاء إلاّ في أُعْجيبَةٍ. قَال: فخرج إليه فقال: يا أَبا النَّضْر، لا تُحَدِّثَنَّ عن الحسن بن عِمارة فإنه قد جاء عنَ الحَكَم بأَحَادِيث كِذْبٍ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي قال:

---

(٦) في «ب» ما ينظر.

● سمعت الربيع بن يحيى قال: «رأيتُ شُعبةَ في النوم فقلت: يا أبا بَسْطام! الرجالُ الذين كنتَ تقولُ فيهم ما صَنَعْتَ مَعَهُمْ؟ ألَا كُنْتَ سَكَتَّ عنهم؟ قال: فنكَّسَ رأسَه وعَضَّ على شفتيْه».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، أخبرنا الربيع بن يحيى قال:

● سمعت سُفيان الثَّوْري يقول: «لم يبق إلا شعبة وحمّاد بن سَلَمَة».

● سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحداً أصدق من سليمان التَّيْميّ. وكان إذا حدّث عن رسول الله ﷺ تغيّر وجهُهُ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، حدثنا أزهر بن سعد، حدثنا ابن عَوْن،

● عن محمد قال: «إن هذا العِلْمَ دِينٌ، فانظُروا عَمَّنْ تأخُذُونَه».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، حدثنا بِشْر بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي بِشْر، عن مجاهد،

● عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ وَالجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾[7] فلم تقبلْها الملائكةُ، فلَما خَلَقَ اللهُ جلّ وعزّ آدمَ عليه السلام عرضها عليه قال: يا ربِّ ما هي؟ قال: إنْ أحسنْتَ جَزَيْتُك، وإنْ أسأتَ عذَّبتُك. فقال: فقد تحمَّلْتُها يا ربِّ. قال: فما كان بين أَنْ تَحَمَّلَهَا إلى أَنْ خَرَجَ من الجنة إلا [١٧٧ ب] قَدْرَ مَا بين الظُّهر الى العَصْرِ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، حدثنا قَبِيصَة بن

(٧) سورة الأحزاب- الآية ٧٢

عُقْبَة، حدثنا الحُرُّ بن جُرَمُوزٍ،

● عن ماهان: «﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ﴾ قال: الطاعةُ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، حدثنا عبد الله ابن محمد أبو أحمد الكديمي، حدثنا عبد الله بن محمد أبو أحمد الأَبْوَائِي، حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس،

● عن أبي العالِيَةِ في قوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ﴾ قال: ما أُمِروُا به ونُهُوا عنه».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، حدثنا اسماعيل ابن بكر، حدثنا الوليد بن سالم،

● عن الحسن: «لما كلّم اللهُ موسىٰ عليه السلام ضَرَبَ اللهُ على قلبه بصفائحِ النوّر، ولولا ذاك لما أطاق كلامَ اللهِ جلَّ وعزَّ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحَرْث بن هشام، عن حَرَّى بن جابر الخَثْعَمي،

عن كعب قال: «لما كلّم الله موسى كَلَّمهَ بالألسنة كلِّها فَطَفِق يقول: يا ربِّ ليس أفهَمُ هذا، فقال: إني لو كلَّمْتُكَ بكلامي لم تَكُ شيئاً، قال: ثم كلَّمه بكلام آخر الألسنة أشدّ ما يكون من الصواعق والرعد».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي قال:

● «سمعت علي بن عبد الله يقول: حدث عبد الرحمن بن مهدي، عن الربيع بن صبيح، وعن المبارك بن فُضالة زماناً ثم تركه. وحدّث عن هشام بن زياد ثم تركه».

● [حدثنا الكديمي، سمعت علياً يقول: «الوليد بن زياد أخو هشام بن زياد ثِقَتَان، وهما موالي عثمان بن عفان رضي الله عنه»][(٨)].

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا عبد العزيز بن معاوية بن [١٧٨ أ] عبد العزيز بن محمد أبو خالد القرشي بغدادي، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا المُعْتَمِرُ بن سليمان،

● عن أبيه، قال: «ما رأيت أحداً قطُّ أَعْبَدَ من الحَسَن، ولا رأيت أحداً أورَعَ من محمد بن سِيرين، ولا رأيت أحداً قطُّ أزهد من مالك بن دِينار، ولا رأيت أحداً قطُّ أخشعَ من محمد بن واسع، ولا رأيت أحداً قطُّ أصدقَ يقيناً من حبيب أبي محمد».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا الكديمي، قال:

● «كنا إذا سألنا أبا عاصم عن شيخٍ ليس بمعروف قال: من دوابِّ البَر».

● [حدثنا الكديمي قال: «سمعت أبا عاصم يقول: مَنْ جَرَّ ثيابَ الناس جَرُّوا ثيابَه».][(٨)]

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا عبد العزيز، حدثنا بِشْر بن الوضَّاح،

● حدثنا جبريل أبو عبد الله قال: «لما مات أبو عبد الله السَّخِيتِيٰ رأيتُه فيما يرى النائمُ فقال لي: ما مَنَعَكَ أن تصلِّيَ عليَّ؟ فاعتذرْتُ ببعض ما يعتذرُ به الناسُ من الشُّغْلِ، فقال: أَمَا أنك لو صلَّيْتَ عليَّ لربحت رأْسَكَ. قال: قلتُ: فأيَّ شيءٍ وَجَدْتَ ثمَّ أفضلُ؟ قال: فأومىٰ بيده الى الأرض وقال: التواضع».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا عبد العزيز، حدثنا عبد الله

---

(٨) ما بين الحاصرتين غير موجود في نسخة «أ» وهو في «ب»

ابن رجاء، حدثنا المسعودي،

● عن عون بن عبد الله قال: كان أخوان[٩] في بني اسرائيل، فتهجَّدا ذات ليلة، فقال أحدهما لصاحبه: ما أخوفُ ما تخافُ على نفسك؟ فقال: دخلت بين قراحين فأخذت سُنْبُلَة فنظرت اليها ثم طرحتُها، فلا أدري في أَيِّ القراحين سقطتْ. فأنت، ما أخْوَفُ ما تخافُ على نفسك؟ قال: صلّيتُ[١٠] ذاتَ ليلة [١٧٨ بْ] فأطَلْتُ القيامَ فلا أدري على أيِّ رِجْلٍ اعتمدتُ أكثَرَ. قال: وأبوهما خلْفَهُما يَسمع. فقال: اللهمَّ إنْ كانا صادقين فاقْبِضْهُما، فقُبِضَا».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا عبد العزيز، حدثنا أبو حُذَيْفَة، حدثنا سفيان،

● حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال: طَلَبْنَا هذا العلمَ وليس لنا فيه نِيَّةٌ، ثم رزق الله النِّيَّةَ بَعْدُ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا محمد بن ابراهيم بن جِنَاد بغدادي، حدثنا اسحاق بن اسماعيل، حدثنا سفيان عن مِسْعَرٍ،

● عن سعد بن ابراهيم قال: «لا يحدّث عن رسول الله ﷺ إلاّ الثُّقَاتُ».

قال: أخبرنا عبد الرحمنِ، أخبرنا خيثمة، حدثنا ابن مُلاعِب أحمد بن محمد بغدادي، حدثنا ابراهيم بن مَهْدي، حدثنا خَلَفُ بن خليفة، عن سفيان، عن سالم،

● عن سعيد بن جُبَيْرٍ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً﴾[١١] قال: كان أعمى . . ».

---

(٩) في الأصل «أخوين».

(١٠) كُتبت في الهامش وبجانبها (أظن)، وفي نسخة «ب» (بُتُّ).

(١١) قرآن كريم هود: ٩١.

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا محمد بن اسرائيل الجوهري المَروُزي بغدادي، حدثنا الوليد بن المُفَضَّل،

● حدثني عبد العزيز بن حَفْصٍ الوالي قال: «قلت للحَسَنِ: حُبُّ أبي بكر وعمر رضي الله عنهما سُنَّةٌ؟ قال: لا، فريضةٌ».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا أحمد بن محمد البَرْتي القاضي بغدادي، حدثنا مسلم بن ابراهيم، أخبرنا يزيد يعني ابن ابراهيم،

● حدثنا الحسن قال: «كانوا يستحبّون أنْ لا يذكروا الله عزَّ وجلَّ [١٧٩ أ] إلاَّ على طهارة»(*).

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا البَرْتِي، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا اسماعيل بن عيَّاش، عن عبد الله بن دينار،

● عن ابن عمر قال: «قال عيسى بن مريم: يا معشر الحوارِيِّين كُلُوا خُبْزَ الشعير، واشْرَبوا ماءَ القُراحَ، واخْرجُوا من الدنيا سالمين آمنين. بِحَقٍ ما أقولُ لكم: إنَّ حلاوة الدنيا مرارةٌ للآخرة، وإنَّ مَرارةَ الدنيا حلاوةٌ للآخرة. وإنَّ عبادَ الله ليسوا بالمتناعمين(١٢). بحقٍ أقول لكم: وإنّ شَرَّكُم عَالِم يُؤْثِرُ هواهُ على عِلْمِه، يَوَدُّ أنَّ الناسَ كلَّهم مثلَه. ما أحبَّ الى عبيد الدنيا أن يجدوا مَعذِرةً، وأبعدَهم منها لو كانوا يعلمون».

قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا البَرْتي، حدثنا أبو حُذَيْفَة، حدثنا محمد بن عمرو بن دينار، قال:

● سمعت عُبَيْد بن عُمَيْر يقول: «إن الدنيا أَمَدٌ، و [إنَّ] الآخرة أَبَدٌ».

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

(*) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء ج ١٠ ق ١٠٣/١، تذكرة الحفّاظ ٨٥٨/٣».

(١٢) في «ب» بالمتنعمين.

[سماعات الجزء]

[١٧٥ ب]

١- فرغ منه نسْخاً و (   )[١٣] وسماعاً فرج بن عبد الله الحبشي فَتَىٰ الفُوَطيْ.

٢- ابن الأنماطي سمعه، وغير مرَّةٍ على عدَّةِ شيوخ واكْتَتَبه على بكر. سمعه الحسين بن ابراهيم بن الحسين عفا الله عنه.

٣- اجازه ليوسف بن عبد الهادي.

٤- سمع هذا الجزء على الشيخ أبي المحاسن محمد بن السيد بن أبي الفوارس بسماعه من فيض الله بن محمد، وأبي محمد هبة الله بن طاوس.

أخبرنا أبو القسم المَصِّيصي بقراءة أبي نصر عبد الرحمن بن العباس بن هبة الله بن المبارك، والامام شرف الدين أبو عبد الله (. . .)؟ أبراهيم بن الحلبي الإِرْبِلي وابنه أبو المعالي محمد، وأبو القسم هبة الله بن أبي المظفَّر المفرِّج بن سَلَمَة، وأبنه أبو الحسن علي، وأبو العباس أحمد بن أبي البركات بن أبي الحَوْف، وابن الحجَّاج يوسف بن يعقوب بن عثمان الإِرْبِلي، وأحمد بن نعمة ابن عبد الله الصَفْوَاني، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عبد الله الفرَّاء، وبخطِّه السماعُ في الأصل ومنه نقلتُ. وذلك في حادي عشرين صفر سنة خمسٍ وستماية. نقله محمد بن أبي. . . .

[١٧٩ أ]

صورة السماع في الأصل بخطِّ أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس.

(١٣) بياض في الأصل بمقدار كلمة.

بلغت سماعاً بقراءتي على الشيخ الفقيه أبي القسم علي بن محمد بن أبي العلاء المَصِّيصي، وولده أبو عبد الله محمد، والشيخ الامام الزاهد أبو الفتح نصر بن أبراهيم بن نصر المقدسي، وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القويِّ اللاذِقي، وأبو عبد الله محمد بن مارح المقدسي وأبو طاهر محمد بن المسلم بن هلال البزاز، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الغَسَّاني، وأبو البركات عبد المنعم بن خيَّاط الأنصاري، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الكريم الجَوْهَري، وأبو محمد مختار بن علي بن عبد المُحْسِن المعلِّم، والحسين بن أحمد بن تَميم، والحسين بن الحسن الأَسَدي، ومحمد بن يحيى بن علي القرشي، وذلك في ذي الحجة من سنة ثلاثٍ وثمانين وأربعمائة. وصح وثبت.

[١٧٩ ب]

١ ـ صورة سماع على الامام نصر الله المَصِّيصي رحمه الله، وأبي محمد هبة الله بن طاوس رضي الله عنهما. سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الأجل السيد الفقيه الامام العالم الزاهد شيخ الاسلام شمس الأئمة أبي الفتح نصر الله ابن محمد بن عبد القويّ المَصِّيصي، وأبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقريء رضي الله عنهما، بأصل أبي محمد هبة الله المذكور عليه سماعهما من ابن أبي العلاء، بقراءة القاضي أبي عبد الله محمد أخوه أبو بكر محمود ابنا الحسن بن هبة الله، وابن أخيهما أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن؛ وأبو طالب الخضر بن الشيخ المسمّع أبي محمد هبة الله، وابنه أبو الغنائم سعد، وأبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صَصْرا، وأبو العساكر جيش بن محمد بن ناصر بن الشيخ، وأبو الحسن علي بن حوسى بن رُمَيْح البَعْلي، وأبو المحاسن المسلم بن عبد الرحمن بن حفّاظ الانصاري، وأبو علي بن عبد الصمد بن محمد بن المسلم بن هلال، وأبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر ابن عَبَدان، وعلي بن أبي طاهر المعروف بكوكب الجَزَري، وأبو طالب محمد

ابن محمد بن حمزة بن أبي جيش، وحامد بن فراه بن أحمد الصَّيْمَري، وأبو الحسن علي بن محمد الطَرْسُوسي، وأبو البركات بن أبي يعلى المَعَرِّي، وعبد الله بن شافع بن بركات الكَفَرْطابي، وأبو الفضل الحسن بن حارم بن أبي العلاء الأنصاري، وأبو الحسن علي بن بركات بن عبد الله القرشي، وولده عمر، ونصر بن مُتَوَّج بن نِحْرير، وعبد الله، وأبو الفرج ابنا محمد بن يونس الحموي، وعبد الرحمن بن مالك العاميّ، وأبو طالب، وعبد الكريم ابنا محمد بن أبي الفضل الحَرَسْتاني، وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن اسماعيل الكاملي، وعلي بن بركات المقريء، وأبو محمد بن نصر بن جامع الحموي، وأبو الفتح نصر الله بن يوسف بن مكّي الحارس، وأبو الفتح محمد بن عيسى بن أبي الخطاب المقريء، وعبد الرحمن بن أبي الطاهر المصري، وأبو المحاسن بن السيد أبي الفوارس، وعبد المنعم بن يوسف بن أبي الفوارس، وعبد الجبار بن أبي محمد بن نعمة المؤذن، وعلي بن الحسين بن علي بن سُرُور، ومحمد بن سيِّد تَيْم بن هبة الله القرشي، وأبو الحسين أحمد بن محمود بن خليفة البزَّاز، وأبو محمد بن إبراهيم بن عبد الله. وكاتبُ الأسماء زيد بن علي بن زيد السَّلَمي، وذلك في رجب سنة أربعٍ وثلاثين وخمسماية. وصح وثبت.

٢ـ وسمعه على الشيخ الثبت أبي المحاسن محمد بن أبي الفضل السند بن أبي الفوارس النحاس المعروف بابن أبي لُقْمَة، بسماعه منه، بقراءة الحافظ جمال الدين أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني جماعة منهم: محمد بن عبد الرحيم بن عبدِ الواحد، وابراهيم ومحمد ابنا علي بن أحمد بن فضل الواسطي، وأبو بكر بن محمد بن طَرْخَان، ومُظَفَّر بن أبي القاسم بن أبي الفرج الحوري، وبخطه السماعُ. وذلك في يوم الاثنين سلخ جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وستماية. ببستان المسمّع بالمَزَّة من غوطة دمشق. نقله علي بن العطّار مُلَخَّصاً.

١ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الأجلّ الامام العالم الحافظ بهاء الدين شمس الحفاظ، ناصر السنّة، فخر الأئمة، ثقة الثّقات، مُعْتَمدِ الرُّواة، عِمَاد الاسلام محدِّث الشام، أبي محمد القاسم الامام، الحافظ، شيخ الاسلام، ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيّده الله نحو سماعه إيّاه، وأبي الفتح المَصِّيصي، وأبي محمد بن طاوس، بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه، العالم النبيه، وجيه الدين، جمال المعلى، تاج القرّاء أبي الفرج ابن عمر بن يوسف بن محمد المَعَافِريْ النوبي المعري، أطال الله عمره ونفعه بما علّمه. الأمير الأصيل عزُّ الدين أبو محمد عبد العزيز بن شدّاد بن تيم الحِمْيَري، وأبناه: الحسن والحسين، وابن عمر المسمّع أبو نصر عبد الرحيم ابن محمد بن الحسن وابنه عبد الكريم، وابن المسمّع الحَرْث عماد الدين أبو المنعم علي، وأبو الفضل حامد بن علي بن أحمد الرافقي، والامام أبو جعفر أحمد بن علي بن كرم القُرْطُبِيْ، وابناه: محمد واسماعيل، وفتاهم فَرَج الحبشيّ، وأبو العباس أحمد بن اسماعيل بن أبي الوفاء الصالحي، وابنه اسماعيل بن أحمد، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي محمد بن عبد الجبّار الدمشقي، وأبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السَّلَمي، وأبي الحسن بن علي بن عمر بن عثمان المَصّيصي، وعلي بن عثمان بن عبد السلام الثُّمَالي، ومُعَلَّى بن محمد بن ابراهيم الانصاري الرِّيَاحي، وخَلَف بن محمد بن اسماعيل (. . .)، وعبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان السسالي، وعبد السلام بن أبي محمد بن أحمد الشافعي، (. .) بن أبي الفرج بن صُهَيْب التَّنوخي، وابنه عبد العزيز، وأبو طالب بن علي بن أبي المفرِّج الكتّاني، وأبو الفضل جعفر بن أبي عبد الله بن جوهر الأزدي البَلْقِيني قَيِّم دار الحديث، واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانصاري المعروف بابن الأنماطي،

وهذا خطُّه غفر الله له ولهم أجمعين. لمحمد وآله. وذلك بدار الحديث بدمشق عمَّرها الله تعالى ورحم بانيها، في اليوم الخامس وعشرين من رجب شهر الله الأصِّم سنة ستون وخمس مائة.

٢ـ وسمعه من أبي المحاسن بن أبي لُقْمَة بقراءة كمال الدين أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي ابن عمه أحمد بن ابراهيم بن عبد الواحد، وابن أخته محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وأحمد بن أحمد بن عبيد الله، وأحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وعلي بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الجبار، وابراهيم ومحمد ابنا علي بن أحمد الواسطي، وأحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق العطار، وأحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن، واسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر، وأحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي وآخرون في يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وستماية ببستان المسمّع بالمزّة. صح. وسمعه عليه بقراءة البِرْزالي عبد الله بن محمد بن حسَّان وآخرون يوم السبت ثالث عشري شعبان منها. نقله علي بن العطار الشافعي.

[١٨٠ ب]

١ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ المسند جمال الدين يوسف بن يعقوب بن أبي طاهر الأربلي أثابه الله تعالى بحق سماعه له من الشيخ أبي المحاسن محمد بن أبي الفوارس قال: أخبرنا نصر الله بن محمد وأبي محمد[١٤] هبة الله بن طاوس، أخبرنا أبو القسم المصيصي بسنده بقراءة الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العثماني السيد الأجلّ جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن القاضي عماد الدين أبي الفضائل عبد الكريم ابن القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري، وفخر

(١٤) هكذا في الأصل.

الدين عثمان بن محمد بن عمر، وأبو القاسم بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأنصاري، ومحيي الدين يوسف بن يحيى بن علي المقدسي، وصاحب الجزء: الفاضل، المحدّث، شرف الدين محمد بن الشيخ عفيف الدين محمد بن زكريا بن نعمة الدمشقي، وأبو سالم بن محمد بن مكيّ الحموي، وشرف الدين اسماعيل بن القاضي محيي الدين أبي عبد الله محمد بن القاضي عماد الدين أبي الفضائل عبد الكريم الأنصاري وأخوه لأبوه[١٥] اسحاق وابن عمّتهما جمال الدين أحمد ابن العَدْل شهاب الدين يحيى بن علي الدمشقي، وبدر الدين عمر بن جمال الدين بن أبي القاسم عبد الصمد بن القاضي جمال الدين المتقدم ذكر والده، وعبد الكريم بن صديق بن عبد الكريم الكَرَكي، وأبو عبد الله محمد بن الشيخ تاج الدين أبي محمد عبد الهادي بن عيسى بن عبد الباري المصري أبوه، وعلي بن أبي العز القَوّاس أبوه، وأحمد بن بدر الدين محمد المعروف والده باسباسلار، وشهاب الدين أحمد بن شعبان بن مُهَلْهَل الدمشقي، ومحمد وعبد الرحمن وأبوهما، ويوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي، وهذا خطّه، فصح ذلك في يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة من سنة سبعٍ وخمسين وسبعماية بدار الحديث المالكية الأشرفية داخل مدينة دمشق. والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وعترته الطاهرين وسلم تسليماً.

٢ـ بلغت سماعاً بجميعه على الشيخ الإمام الثقة العدل الصدر زين الدين أبي بكر بن محمد بن طَرْخَان الصالحي، بسماعه فيه نقلاً من أبن أبي لُقْمة الصفَّار، بقراءة الامام الرحّال المفيد، ومجد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى السَّبْتي، ومحمد وعلي ابنا عبد المؤمن بن حسن النَّصيبي. وصح، وثبت بمنزل المسمّع بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق في يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة تسعٍ وستين وستماية. كتبه علي بن ابراهيم بن داود بن

---

(١٥) هكذا في الأصل.

العطار الشافعي حامداً لله تعالى ومصلّياً ومسلّماً.

[١٨١ أ]

١ـ قرأت جميع هذا الجزء على الشيخين الجليلين الصالحين: عز الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، وتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصُوري، بسماعهما فيه نقلاً عن أبي لُقُمة فسمعه الجماعة السادسة: جمال الدين يوسف ابن عبد الرحمن بن يوسف المَزِّي، وابنه عبد الرحمن حاضراً في الثالثة من عمره. وتقي الدين عبد الله، وعماد الدين أبو بكر ابنا المسمّع الأول، وشمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء الفَرضي البخاري، وشمس الدين محمد بن الحسين بن عبد الله الغُوري، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن حسّان الخرّاط، وشمس الدين محمد بن مكّي بن أبي الغنائم المَعَرِّي، وبدر [الدين] محمد بن يعقوب بن أحمد الحلبي، وأبو الربيع سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان العمراوي، وصح في السبت الثالث من محرم سنة تسعين وستماية بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق. وأجاز المسمّعان لي وللجماعة المذكورين روايةَ ما يجوز لهما روايته. وكتب علي بن ابراهيم بن داود بن العطار الشافعي، عفا الله عنهم حامداً لله تعالى ومصليّاً على رسوله محمد وعلى آله وصحبه ومسلّماً.

٢ـ وسمعه على الامام المحدث الحافظ الزاهد محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المجد عبد الله بن أحمد المقدسي، بسماعه من الشيوخ الأربعة عز الدين بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفرّاء، وأبي العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، وأبي عبد الله محمد بن علي ابن أحمد بن فضل بن الواسطي، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن

الصُوري، بسماعهم فيه، نقلاً محمد بن المسمّع بقراءته زين (. . .) الخطيب وآخرون. وصح يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة سبعٍ وعشرين وسبعماية، بمنزل المسمّع بقاسيون. وأجاز. بخطه محمد بن يزيد عبد الله بن محمد.

[انتهى]



القِسْمُ الثالِث

(الملاحق)



من الأحاديث الشريفة والرقائق والحكايات
رواية خيثمة الأطرابلسي

١
من حديث خيثمة

● قال خيثمة بن سليمان بأطرابلس: أنبأنا أحمد بن الفَرَج بن سليمان أبو عُتْبَة، أنبأنا أحمد بن حِمْيَر، أنبأنا أبو بكر بن أبي مريم، عن صالح بن المُخَارق، عن عاصم بن عمر بن قَتَادَة، عن مَحمود بن لَبيد،

عن رافع بن خُدَيْج قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَسْفَرْتُم في صلاة الصُّبح فهو أعْظَمُ للأجر».

من امالي ابن مندة- من الجزء الثالث- مخطوط بالظاهرية مجموع ٣٥- ص ٢٩ ب

● قال أبو الحسن خيثمة بن سليمان: أنبأنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتي، أنبأنا محمد بن شُعيب بن شابور، أنبأنا يَزيد بن أبي مريم الشامي، عن قَزْعة بن حُبَيْبَان حدَّثه،

عن أبي سعيد الخُدري وعبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ انه قال: «لا تُشَدُّ الرحالُ إلاّ إلى ثلاثة مساجد: المسجدِ الحرام، والمسجدِ الأقصى، ومسجدي هذا. ولا تسافرُ امرأةٌ مسيرة يومين إلاّ مَعَهَا زوجُها أو ذو مَحْرَمٍ من أهلها».

من أمالي ابن مندة- ص ٣١ ب

● قال أبو الحسن خيثمة بن سليمان: أخبرنا أبو عُتْبة أحمد بن الفرج، أنبأنا محمد بن حرْب الأبرَش، أنبأنا أحمد بن روية التَغْلِبي، عن عبد الواحد بن عبد الله النصْر،

عن واثِلة بن الأسْقَع قال: قال رسول الله ﷺ: «تُحْرِزُ المرأةُ ثُلُثَ مواريثِ

عَتِيقِها ولَقِيطِها وولدِها».

من أمالي ابن مندة- ص ٤٣

● قال أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي: أنبأنا أبو قُلابَة بن عبد الملك بن محمد الرِّقَاشي، أنبأنا وَهَبُ بن جَرير قال: سمعت النُعْمان بن راشد يحدّث عن الوَهْبي، عن سَعيد بن المُسَيِّب،

عن سعد قال: لَوْلَا أَنَ رسولَ الله ﷺ رَدَّ على عُثمان بن مَظْعُون التَّبَتُّلَ لاخْتَصَيْنَا.

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري. (الجزء الباقي من الفوائد المخرّجة- للشيخ أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمي عن جماعة من شيوخه، تخريج الشيخ الحافظ محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني- مخطوط بالظاهرية، مجموع ٨٠- ص ٢٣ ب).

● قال أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي: أنبأنا محمد بن ابراهيم، أنبأنا مؤمَّل، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل،

عن مسروق قال: «قال عبد الله بن عمرو: «لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا مُتَفَحِّشاً». وكان يقول: «خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً».

الجزء الباقي من الفوائد المخرَّجة- ص ٢٤ أ، وفيه: هذا حديث صحيح من حديث أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن مطر بن الحكم بن الحرث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناف بن طافحة بن إلياس بن مضر الثوري الكوفي.

● قال أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق المعروف بابن أبي كامل الأطرابلسي. قال أحمد بن عبد الواحد السَّلَمي: قَدِم علينا أبو عبد الله دمشق فقرأت عليه في ذي الحجة من سنة سبعٍ وأربع ماية. قال: أنبأنا خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي قال: انبأنا أبو عُبَيْدَة السَّرِيّ بن يحيى، قال: أنبأنا أبو نُعَيْم وقَبِيصَة قال: أنبأنا سفيان عن منصور والأعمش عن سعد بن عُبَيْدة، عن أبي عبد الرحمن السَّلَمي،

عن علي رضي الله عنه قال أبو نُعَيم في حديثه: «كنّا مع رسول الله ﷺ في بَقِيع الغَرْقَد، ولم يقُلْ قَبيصةُ ذلك. قال: فقال رسول الله ﷺ: ما منكم من أحدٍ إلا وقد كُتِبَ من الجنة مقعدهُ ومن النار. فقالوا: يا رسول الله أفلا نَتَّكِلُ؟ فقال: إعْمَلُوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ. ثم قرأ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ. وأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾(1).

الجزء الباقي من الفوائد المخرَّجة- ص ٢٦، ٢٧ أ، وقال: هذا حديث صحيح من حديث أبي نُعيم الفضل بن دُكين بن حماد بن زهير بن...

● قال خيثمة بن سليمان: حدثنا العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، أخبرني أبي قال: حدثنا الأَوْزَاعي، حدثني عُمَيْرُ بن هَاني، حدثني جُنَادَة بن أبي أُمَيَّة.

حدثنا غِيَاث بن الصَّالِحي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أَنْ لا إله إلا الله وحده، وأَنَّ محمداً عبدهُ ورسولُه، وأن عيسى عبدُ الله وابن أَمَتِهِ، وكَلِمَتُه أَلقَاها الى مرْيَمَ ورُوحٌ مِنه، وأَنَّ الجنةَ حقٌّ، وأن النار حقٌّ، أَدْخَلَهُ الله الجنَةَ علىٰ ما كان مِنْ عَمَلٍ».

أحاديث لأبي الحسن محمد بن عبد الملك إمام الحَرمَيْن- مخطوط بالظاهرية مجموع رقم ٣٥- ص ٢٠٤ أو ب- رواها سنة ٥١١هـ.

● قال خيثمة بن سليمان: حدثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، أنبأنا أحمد بن شعيب بن أحمد بن غسطا بن مسلم، عن سليمان الأعمش انه حدّثهم عن مجاهد،

عن سُراقة بن مالك بن جَعْشَم رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله نعمل بما جفَّ به القلمُ وجرتْ به المقادير، أو في أمر مُسْتَقْبَلٍ؟ قال: «لا، بل بما جَفَّ به القلمُ وجَرَتْ به المقادير، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ».

أحاديث لأبي الحسن محمد بن عبد الملك- ص ٢٠٧ أ و ب. وروى الطبراني عن ابن عباس: «إعملوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلق له». ومثله ما رواه الطبراني عن عمران بن حصين أيضاً بلفظ «إعملوا، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما يُهْدَى له من القول». (كشف الخفاء ومزيل الإلباس- الجرّاحي ١/١٦٥)

---

(1) قرآن كريم- سورة الليل- الآية ٥- ١٠

● قال خيثمة: حدثنا أحمد بن حسان، حدثنا ابن أبي غرزة، حدثنا الهيثم ابن عبد الله الفقيه، عن صدقة البصري، عن عطاء بن السايب مرفوعاً:

قال رسول الله ﷺ: «دَعُوا النَّاسَ في غَفَلَاتِهِم، يرزُقُ اللهُ بعضَهمْ من بعضٍ. وإذا استَنْصَحَكَ أخوك فانْصَحْ له».

معرفة الصحابة- ابن مندة- مخطوط بالظاهرية- حديث رقم ٣٤٤- ورقة ١٩٣، رواه مسلم في حديث أوله «لا يبيع حاضِرٌ لِبَادٍ». وقوله: «في غفلاتهم» زادها ابن شهبة وعزاها لمسلم، واعترض غيره بأنها ليست في مسلم بل ولا في غيره. وقال ابن حجر المكي في «التحفة للخبر الصحيح»: لا يبيع حاضرٌ لِبَادٍ دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض. قال: ووقع لشارحٍ انه زاد فيه: «في غفلاتهم» ونسبه لمسلم وهو غلط، إذ لا وجود لهذه الزيادة في مسلم بل ولا في كتب الحديث كما قضى به سَبْرُ ما بأيدي الناس منها. (كشف الخفاء ٤٨٨/١).

● قال خيثمة: حدثنا إسحاق بن يسّار، حدثنا أبو عاصي، حدثنا عبد الحميد ابن جعفر.. ورفعه الى أمِّ حَبِيبَة،

قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي في الثوب الذي يضاجعُني فيه، فقالت: بقي إذاً الماءُ فيها.

معرفة الصحابة- ابن مندة- ص ٢٢٦ أ.

● قال خيثمة: حدثنا اسحاق بن يسّار النَّصِيبِي، حدثنا عمرو بن عاصي العلائي، حدثنا سليمان بن المُغِير، عن ثاقب،

عن أنس بن مالك قال: «لما انقَضَتْ عِدَّةُ زينب تزوَّجَها رسول الله ﷺ».

معرفة الصحابة- ٢٢٨ أ

● قال خيثمة: حدثنا يحيى بن أبي طالب، وحدثنا محمد بن محمد بن الأزهر، حدثنا الحرث بن محمد التميمي، قال: حدثنا رَوْحُ بن عُبَادة، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت،

أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقَسَم بن محمد بن عبدِ الرحمن ابن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرب بن هشام أن أم

سلمة زوج النبي ﷺ أخْبَرَتْه أنها لما قَدمَتْ المدينة أخبرتهُما أنها بنتُ أبي أميَّة، وعَرَفُوها. وهو لَوْنُ: ما أكذب الغريب، حتى استأذنت منهم للحج، فقالوا: أتكتبين الى أهلك؟ وكتبت معهم، فرجعوا الى المدينة يصدقونها، وازدادت عليهم كرامة. قالت: فلما وضعتُ زينبَ جاءني النبي ﷺ فَخَطَبَني، فقلت: ما مثلي يُنْكَحُ، أما أنا فلا يُولَدُ لي، وأنا غيور ذاتُ عيالٍ، قال: «أنا أكبر منك وأما الغيرة فيُذْهِبُها الله، وأما العيال فإلى اللهِ ورسوله». فتزوَّجَها، فجعل يأتيها فتقول: أنْوِرْنَا.

معرفة الصحابة- ٢٢٧ أ.

● قال خيثمة بن سليمان بن حيدرة: أخبرنا العباس بن الوليد ببيروت، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرني داود بن الزِّبْرِقَان، عن سعيد بن أبي عمرو، عن خالد بن أبي خالد بن أبي اسحاق الهَمَداني،

عن الحرث، عن عليٍّ أن رسول الله ﷺ قال: «قد عَفَوْتُ لكم عن صَدَقَة الخيل والرَّقيق».

سير أعلام النبلاء- ج ٨ ق ٢/٢٥٥

● قال الحسن بن علي بن ابراهيم المقريء، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن حسن بن أبي السَّنَد بأطرابلس، حدثنا خيثمة بن سليمان، حدثنا سعيد بن سُهَيْل بن عبد الرحمن العَكَّاوي، حدثنا أبي، حدثنا شَيْبَان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة،

عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يذهب مَذَمَّةَ الرِّضَاع: العبدُ والأَمَةُ».

ابن عساكر (المخطوط)- ٣/٤٠ و ٢٠/٢٤٠

● قال خيثمة: حدثنا هِلال بن العَلاَء، حدثنا حسين بن عَيَّاش، حدثنا فُرَات، عن القَرَوِي يعني اسحاق بن عبد الله، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة،

عن أنس بن مالك عن صفة رسول الله ﷺ قال: أبيض الوجه، كَثُّ اللّحْيَة، ضَخْمُ الهَامَة، أحمر المآقي، هَدْبُ الأشْفَار، شَثْنُ الكَفَّيْن، ضَخْمُ السَّاقَيْن، لطيف المَسْرَبَة، ليس بالقصير ولا بالطويل، وهو إلى الطول أقرب منه الى القِصَر، كثير العرق، إذا مشى يُقْلِعُ، كأنه يمشي في صَعَدٍ، لم أر قبله ولا بعدَه مثلَه، فِداءٌ له أبي وأُمِّي. وذكر أنه مات النبي ﷺ وما في رأسه ولحيته كُلِّهِ عشرون شعرةً بيضاء».

ابن عساكر- مخطوطة كمبردج- ج ٢ / ١٨٦ أ

● قال خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي «أخبرنا أبو قُلَابَة الرِّقَاشِي، أخبرنا أُمَيَّةُ بن بَسْطَام، أخبرنا يزيد بن زُرَيْع، أخبرنا رَوْح بن القاسم، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه،

عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة الى النبي ﷺ تسألُه خادماً فقال ﷺ: «ألا أَدُلُّكِ على ما هو خيرٌ من خادمٍ؟ تُسبِّحين الله ثلاثاً وثلاثين، وتَحْمَدِين الله ثلاثاً وثلاثين، وتُكَبِّرين الله أربعاً وأربعين عند كل صلاة وعند مَنَامِك».

شرح السُّنَّة- البغوي- تحقيق شعيب الأرناؤوط- ج ٥/١٠٧- بيروت ١٩٧١ وهذا حديث صحيح. أخرجه مسلم عن أميّة بن بسطام. ولم يذكر الصلاة. رقم ٢٧٢٨ في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب التسبيح أول النهار وعند النوم.

● قال خيثمة بن سليمان، عن سليمان بن حيَّان، حدثنا واثِلَةُ بن الأسْقَع

قال: كنتُ من فقراء المسلمين من أهل الصُّفَّةِ، فأتى رسولُ الله ﷺ ذات يوم، قال: «كيف أنتم بعدي إذا شَبعْتم من خبز البُر والزيت فأكلتم ألوان الطعام ولبستم أنواعَ الثياب فأنتم اليومَ خَيرٌ أَمْ ذاك؟» قال: قُلْنا: ذاك. قال: «بل أنتم اليومَ خيرٌ». قال واثِلَةُ: فما ذهبَتْ بنا الأيامُ حتى أَكَلْنَا ألوانَ الطعام ولبِسْنَا أنواعَ الثياب وركِبْنَا المرَاكب.

حلية الأولياء- ج ٢ / ٢٣

● قال خيثمة: حدَّثنا السَّرِيُّ بن يحيى، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا شَيْبان،

عن أشعث: حدَّثني شيخ من بني مالك بن كِنَانَة قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المُحَار يتخلَّلُها وهو يقول: «يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا. قال. وأبو جهل خلفه يَحثُو عليه الترابَ، وهو يقول: يا أيها الناس لا يَغِرَّنَّكُمْ هذا من دينكم.فإنما يريدُ لِتَتْرُكوا آلِهَتكم وتتركوا اللاَّتَ والعُزَّىٰ. قال: إنْعَتْ لنا رسولَ الله ﷺ قال: عليه بُرْدَانِ أَحْمَران. مَرْبُوعٌ، كثيرُ اللَّحْم، حَسَنُ الوَجْه، شديدُ سواد الشَّعر، أبيضٌ، سَابِغُ الشعر.

ابن عساكر- مخطوطة كمبردج- ج ٢ / ٦٥ أ و ب

● قال خيثمة: أخبرنا سليمان بن عبد الحميد البُهْراني، أخبرنا حَيْوَة بن شُرَيْح، أخبرنا بقيَّةُ، أخبرني ضُبَارة بن عبد الله بن مالك، سمع أباه يحدّث عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر أن أباه حدّثه

عن سفيان بن أَسد الحَضْرمي أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «كَبُرَتْ خيانةً أن تُحَدِّثَ أخاك بما هو لك مُصَدِّق وأنت له كاذبٌ».

تذكرة الحفّاظ- الذهبي- ج ٣ / ١١٦٩- حيدر أباد ١٩٥٧

● قال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني: أخبرنا خيثمة بن سليمان في كتابه، وحدثني عنه عثمان بن محمد العُثماني قال: حدثنا أحمد بن هاشم الأنطاكي قال: حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصَّلْت قال: حدثنا الوليد بن مُسْلِم قال: حدثنا ثابت ابن سَرْح أبو سَلَمَة عن سالم،

عن ابن عمر قال: كان من دعاءِ رسول الله ﷺ: «اللهمَّ أرْزُقْني عينين هَطَّالَتَيْن تشفيان القلبَ بذرف الدَّمْع من خَشْيتِك قبل أن يكون الدمع دَمْعاً والأضراس حَجَراً».

وقال خيثمة: تشفيان بذروف الدموع من خشيتك. رواه دُحَيْم عن الوليد. ولم يجاوِزْ به سالماً.

حلية الأولياء- ج ٢ / ١٩٦

● قال أبو نُعَيْم الحافظ: أخبرنا خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في كتابه إلينا، حدثنا أبو عُتْبة أحمد بن الفَرَج، حدثنا شُرَيْح بن يَزيد، حدثنا أَرْطَاةُ بن المنْذِر، عن المُعَلَّى بن اسماعيل عن أيوب بن موسى ان عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن أبيه،

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بيدي قبل أن يَفِيضَ.

موضح أوهام الجمع والتفريق- الخطيب البغدادي- عبد الرحمن يحيى المعلمي- ج ٢ ٨٦/- حيدر أباد ١٩٦٠.

● قال أبو الحسن خيثمة بن سليمان: حدثنا أبو عُمرو الكوفي، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا فُطْر بن خليفة عن عاصم، عن زَرٍّ،

عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلاّ يومٌ لَبَعَثَ اللهُ رجلاً من أهل بيتي يواطيءُ اسمُه اسمي واسمُ أبيه اسم أبي، يملأُهَا عَدْلاً كما مُلِئَتْ ظُلماً وجُوراً».

موضح الأوهام- ج ٢ / ٨٦، ٨٧ وقال الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي: حدثنا خيثمة بن سليمان القرشي، حدثنا ابن أبي غرزة حدثنا عبيد الله- بإسناده مثله.

● قال أبو الحسن بن الحر (خيثمة): حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عَوْف عن أبيه،

عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعةُ حتى يفتَح رجلٌ من أهل بيتي رُومِيَةَ وجبلَ الدَّيْلَم، ولو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذلك اليوم حتى يفتحَهَا رجلٌ من أهل بيتي».

موضح الأوهام- ج ٢ / ٩٨٧

● قال ابو الحسين بن أبي كامل، أخبرنا أبي أبو الحسين، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن التُّرْجُمَان قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي ابن سعيد بن عبد الله العِرْقي[1] بأطرابلس، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا ابن أبي غُرْزَة، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سفيان، عن سُهَيل، عن أبيه،

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لا يَجْزِي ولدٌ والدَه إلا أن يجدَه مملوكاً فيشتريه فيُعْتِقَه».

قاله أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان الصُوفي الزاهد الغزي شيخ الشام بها، أخبرنا أبو الحسين علي بن سعيد بن عبد الله الأزْدِي بأطرابلس الشام، أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن مَهْدِي بن جابر التُّسْتُرِي الزاهد بعين مَلْكَان بظاهر طرابلس.

ابن عساكر- مخطوط التيمورية- ج ٤ /١٥٤ و ١٨٥/٢٩

● قال أبو الحسن خيثمة بن سليمان القُرَشي الأطرابلسي، حدثنا أبو موسى عِمران بن بكّار، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة، حدثنا اسماعيل بن عيَّاش، حدثني حبيب بن أبي موسى قال: سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدّث عن عبد الله بن مُعَانِق الدمشقي عن عبد الرحمن بن غُنْمٍ الأشْعَرِي،

عن أبي عامر الأشْعَري رضي الله عنه عن نبي الله ﷺ قال: «إسْبَاغُ الوضوء نصفُ الأيمان، والحمد لله تملأ الميزانَ، والتسبيح نصفُ الميزان، والتكبيرُ يملأُ ما بين السماء والأرض، والصلاةُ نورٌ، والصدقةُ ضياءٌ، والقرآن حجَّةٌ لك أو عليك، والناس غَادُون فَمُبْتَاعٌ نفسَه فمُعْتِقَهَا، وبائعٌ نفسَه فموُبِقَهَا».

موضح الأوهام- ج ٢ / ٤٤

● قال أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم: أخبرنا خيثمة، حدثنا

---

(١) العِرقي: بكسر العين وسكون الراء نسبة إلى عرقة مدينة كانت شمالي شرقي طرابلس.

هلال بن العلاء الرقي،

قال هلال واللفظ لأبي: إن نَفَراً من العراق أتَوْا عمرَ بن الخطاب بالمدينة فقال لهم: من أين جئتم؟ قالوا: جئنا من العراق، والعراقُ يومئذٍ ثغرٌ، فقال لهم: ما جاء بكم؟ بإذْنٍ جئتُم أو عُصَاةٌ؟ قالوا: لا بل جِئْنا بإذْنٍ، قالوا: جئنا نسألُك يا أميرَ المؤمنين عن ثَلاث خِصَالٍ قال: ما هي؟ قالوا: عن الغُسْل مِن الجَنَابَة، وعن صلاة الرجُل في بيته، وعمّا للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً. قال: أَسَحَرَةٌ أنتم؟ قالوا: لا. قال: لقد سألتموني عن خِصالٍ سألتُ عنها رسولَ الله ﷺ وما سألني عنها أحدٌ قبلكم. سألتُه عن الغُسْلِ من الجَنَابَة، فقال: «تُفْرِغُ بشمالك على يمينك ثم تُدْخِل يدَك في الإناء فِتغْسِلُ فَرْجَكَ وما أصابَك ثم تَوْضَّأْ وُضُوءَك للصلاة ثم تُفْرِغُ على رَأسك ثلاثَ مرَّاتٍ تَدْلِكُ رأسَك في كل مرَّةٍ وتَغْسِلُ سائِر جَسَدك. وأما صلاةُ الرجل في بيته فهو نور فَنَوِّرْ بيتَك ما استطعت، وأما الحائضُ فلك ما فوق الإزار وليس لك ما تحته شيء».

تاريخ مدينة دمشق- ابن عساكر- تحقيق د. شكري فيصل- ص ٧٨ و ٧٩ (حرف العين)- دمشق ١٩٧٧

● قال خيثمة بن سليمان الحافظ عن خَلَف بن محمد كَرْدُوس الوَاسِطِي، عن المُعَلَّى بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد بن جعفر، عن الزُهْري، عن عُبَيد الله بن عَبد الله،

عن ابن عباس قال: «وُلِدَ رسول الله ﷺ يوم الاثنين في ربيع الأول، وأُنْزِلَتْ عليه النُبُوَّةُ يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول، وأُنْزِلَتْ عليه البَقَرَةُ يوم الاثنين في ربيع الأول».

رواه ابن عساكر. وهذا غريب جداً.

البداية والنهاية- ابن كثير ٢٦٠/٢، ٢٦١

● روى خيثمة في «فضائل الصحابة» عن خليل بن عبد القاهر، عن يحيى بن مبارك عن اللَّيْثِ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْر،

عن عُقْبَة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً: «لما عُرِجَ بي دخلتُ الجنةَ فأُعْطِيتُ تُفاحةً فانْفَلَقَتْ عن حَوْرَاءَ قلتُ لمن: قالتْ: للخليفة عثمان. . الحديث».

لسان الميزان ٢٩٣/٣، ميزان الاعتدال- الذهبي ٤٣٢/٢- القاهرة ١٩٦٣

●قال خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي بدمشق: حدثنا أبو عُبيدة السَّرِيِّ ابن يحيى بالكوفة. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشْنَاني بنَيْسَابور، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ، حدثنا السَّرِيُّ ابن يحيى، حدثنا سعيد بن ابراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البَهِيّ،

عن الزُبَير بن العَوَّام قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنك باركتَ لأُمَّتي في صَحَابتي فلا تَسْلُبْهُمُ البركةَ. وباركتَ لأصحابي في أبي بكر فلا تسلُبْهُ البركة واجْمَعْهُمْ عليه ولا تنشُرْ أمرَه فإنه لم يزَلْ يُؤْثِر أمرَكَ على أمره. اللهمَّ وأَعِنْ عمر ابن الخطاب، وصَبِّرْ عثمانَ بن عفان، ووفِّق عَليّاً، واغفرْ لطَلْحَةَ، وثَبِّتْ الزُّبَيْرَ، وسَلِّم سَعْداً، ووقِّرْ عبدَ الرحمن، وأَلْحِقْ بي السابقين الأَوَّلين من المهاجرين والأنصار والتَابعين بإحسان.

وحدّث خيثمة بن سليمان عن السَّرِيِّ بن يحيى، حدثنا شعيب بن أبي طلَحة، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البَهِيّ، قال: قال. الزُبَير بن العَوَّام وذكر حديثاً مثل حديث الأصمِّ سَوَاءً.

تاريخ بغداد- ج ٤٧٠/٥، موضح أو هام الجمع ١٦٩/٢، ابن عساكر ١٧٠/٣٨

● قال شَيرَانُ بن محمد: حدثنا خيثمة بن سليمان بأطرابلس، حدثنا خيثمة ابن سعيد العَوْفي، حدثنا أبي، أخبرنا حَفْص، عن سليمان، عن لَيْث، عن عطيَّة،

عن ابن عمر «ان النبيَّ ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهوديّةً».

ابن عساكر ٣٣٩/١٧

● قال أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طَلْحَة بن النحاس التِّنِيسي : أخبرنا أبو الحسن عبد السلام بن محمد بن عبد الصمد بن لَاوِي الزُّرَافِي مَوْلى المقتدِر بالله أمير المؤمنين بقراءتي عليه بتَنِيس في شهر سنة ٤٤١ أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد وقراءةً عليه، أخبرنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، أخبرنا اسحاق بن سيّار، عن ابن عاصم، عن موسى بن عُبَيْدة، عن محمد بن عَمْرو بن عطاء،

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ﴾[1] و ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ﴾[2].

ابن عساكر ١٢٤/١٤

● قال أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن عبد الله الصُوري الحافظ إملاءً، حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق القَيْسِي بن أبي كامل، وأبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن محمد بن لَاو الزُرَافي وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله الكِلَاعي، وأبو نصر عبد لله بن محمد بن بُنْدار الهَمَدَاني قالوا: أنبأنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا محمد بن عَوْف، حدثنا أبو المُغِيرة، حدثنا الأوزاعي، عن عَطَاء،

عن ابن عباس: ان النبي ﷺ تزوَّج مَيْمُونَة وهو مُحْرِم.

قال سعيد بن المُسَيَّب: وَهِمَ ابنُ عبّاس وإنْ كانت خالتَه إنما تزوَّجَها حلالاً.

ابن عساكر ٣٥٧/٣٨

● قال أبو المُرَجَّا سعد الله بن صاعد بن المُرَجَّا بن الحسين الزَّجِي، أنبأنا ابو

---

(١) قرآن كريم- سورة الأعلى- الآية ١

(٢) سورة الغاشية- الآية ١

عبد الله محمد بن علي بن محمد الحافظ الصُوري بالرَّحْبَة، حدثنا محمد بن عبد الصمد الزُّرَافي، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا محمد بن عَوْف، حدثنا سليمان بن عثمان الفِزَاري، حدثنا محمد بن زِيادة،

عن أبي أُمَامَة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْكُ وله الحمد وهو على كل شيءٍ قديرٍ. لم يَسْبِقْهَا عملٌ ولم تَبْقَ معها سيِّئَةٌ».

ابن عساكر ٣٥٨/٣٨

● قال خيثمة، عن محمد بن عَوْف، عن عثمان بن سعيد، شعيب هو ابن أبي حمزة، عن نافع،

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيلُ معْقُود في نَوَاصِيها الخَيْرُ».

سير أعلام النبلاء- ج ٨ ق ٢٨٨/٢

● قال خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي: حدثنا أبو علي الحسين بن منصور البغدادي، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن زريق، عن منصور، عن الشَّعْبِي، عن وَرَّادٍ كاتِب المُغِيرَة،

عن المُغِيرَةِ بن شُعْبة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله يَنْهَاكُمْ عن قِيلَ وقَالَ، وإضاعَةِ المالِ، وكَثْرَةِ السُؤَالِ».

تاريخ بغداد ١١١/٨، قال أبو الحسن الحلبي: تفرّد به عمّار بن زُرَيق. (بغية الطلب ٢٤٧/٥) وروى الطبراني في الأوسط بسندٍ فيه متروك عن ابن مسعود: دع قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال. (كشف الخفاء ٤٨٩/١)

● قال خيثمة: حدثنا أبو عُتْبَة أحمد بن الفَرَج الحِجَازي، حدثنا محمد بن سعيد الطَّائِفي، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عَطَاء،

عن ابن عبَّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيس على أهل لا إله إلا الله وَحْشَةٌ

في قبورهم، كأني أنظُرُ إليهم إذا انفَلَقَتْ الأرضُ عنهم يقولون: لا إله إلا الله والناسُ بُهُمٌ».

تاريخ بغداد ٣٠٥/٥، ابن عساكر ٤٤١/١٠ تحقيق دهمان. رواه تمام بن محمد الرازي عن خيثمة.

● قال خيثمة عن أبي يحيى عبد الله بن أبي مَسَرَّة المَكِّي قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن الزُبَيْر الحميدي، قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، قال: حدثنا داود بن شَابور، عن أبي قُزْعَة، عن أبي الخَليل، عن أبي حَرْمَلَةٍ،

عن أبي قَتَادَة أن رسولَ الله ﷺ قال: «صيامُ يوم عَرَفَةَ يُكَفِّرُ هذه السَّنَةَ والسَّنَةَ التي تَلَتْهَا، وصيامُ يوم عاشُورَاء يُكَفِّرُ سَنَةً».

بغية الطلب ٢٤٧/٥

● قال خيثمة: أخبرنا عبد الله بن أبي ذر أبو بكر بأطرابلس، حدثنا يوسف بن عَدِيٍّ الكوفي بالفُسْطَاطِ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن اسماعيل بن سَلَم، عن الحسن.

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «المنْتَعِل راكبٌ».

ابن عساكر ٣١٤/٢٠

● قال تَمَّام بن محمد بن عبد الله الرازي: أخبرنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي سنة ٣٤٣ أخبرنا عبد الله بن الحسين بن غَنْجَلَة اللَّيْثِي، أخبرنا سليمان بن حرب. أخبرنا شعيب بن الحسن، عن أبي خيثمة، عن نافع،

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ بالله لأفعَلَنّ كذا وأضْمَرَ: إنْ شاء اللهُ ثم لم يفعل الذي حَلَف عليه لم يَحْنُثْ».

ابن عساكر ٢٥٠/٢٠

● قال أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عَفَّان: أخبرنا خيثمة بن سليمان سنة ٣٣٨، أخبرنا أبو عُتْبَة أحمد بن الفَرَج، أخبرنا بَقِيَّةُ، عن شُعْبَة، عن هشام بن زيد،

عن أنس بن مالك: ان النبي ﷺ كان يطوف على نسائه بغُسلٍ واحدٍ.

ابن عساكر ٤٣٢/٢٥

● قال خيثمة بن سليمان: حدثنا ابراهيم بن أبي العَيْشِ القاضي: حدثنا محمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِي قال: وحدثنا محمد بن عَوْف الطَّائي، حدثنا عُبَيْد بن موسى جميعاً، عن طَلْحة بن عمرو، عن عطاء،

عن ابنِ عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر سَيِّدا كُهُول أهلِ الجنَّةِ».

ابن عساكر ٤٩٣/٢١، ٤٩٤

● قال خيثمة بن سليمان الأطرابلسي الحافظ: حدثنا أحمد بن حازم عن أبن أبي غُرْزَة، حدثنا اسماعيل بن أَبَان، حدثنا ناصح بن عبد الله المُحَمِّلي، عن سِمَاك بن حَرْب،

عن جابر بن سُمْرَة قال: قالوا يا رسول الله مَنْ يحمل رايتَك يومَ القيامة؟ قال: «ومَنْ عسى أن يحمِلَهَا يوم القيامة إلّا مَنْ كان يحملها في الدنيا، عليٌّ بن أبي طالب».

البداية والنهاية ٣٣٦/٧ وهذا إسناد ضعيف. ورواه ابن عساكر عن أنس بن مالك قال ابن كثير: ولا يصح أيضاً.

● قال خيثمة بن سليمان: حدثنا جعفر بن محمد بن عَنْبَسَة اليَشْكُري بالكوفة، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحُمَاني، حدثنا قَيْسُ بن الرَّبيع، عن سعد الخَفَّاف، عن عطِيَّة العَوْفي،

عن مَحْدُوج بن زَيْد الذُّهْلِي، : إن رسول الله ﷺ لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي رضي الله عنه فوضعها على صدره قال: «يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام إلَّا أنه لا نبيَّ بعدي».

موضح أوهام الجمع ٨٨/٢

● قال خيثمة: حدثنا ابن عوف، حدثنا محفوظ بن بَحْرِ الأَنْطَاكي، حدثنا موسى بن محمد الأَنْصَاريُ الكُوفي، عن أبي معاوية، عَن الأعْمَش، عن مُجَاهد،

عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «أَنَا مدينةُ الحِكْمَةِ وعليٌّ بابُها».

لسان الميزان ١٩/٥ وهذا الحديث قد رواه غيره عن أبي معاوية فليس هو من بلاياه.

● قال تمام بن محمد الرازي: حدثنا خيثمة بن سليمان، عن محمد بن عَوْفِ الحِمْصِي، عن أبي المُغِيرة عبد الله بن السَّمْطِ، عن صالح بن علي بن عبد الله بن العبَّاس، عن أبيه، عن جَدِّه،

عن عبد الله بن عباس مرفوعاً: «لأَنْ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ بعد أَربعٍ وخمسين ومائة جَرْو كَلْبٍ، خَيْرٌ له من أن يُرَبِّي ولداً لصُلْبِه».

البداية والنهاية ١١٣/١٠ ورواه ابن عساكر في ترجمة صالح بن علي بن عبد الله. قال ابن كثير: وهذا منكر جداً وفي إسناده نظر. وعبد الله بن السمط هذا لا أعرفه، وقد ذكره شيخنا الحافظ الذهبي في كتابه الميزان وقال: روى عن صالح بن علي حديثاً موضوعاً.

● قال خيثمة: حدثنا ابراهيم بن محمد العُمَري النَّحَوي بصَنْعَاء، حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن يوسف الحِذَاقي، حدثنا عبد الملك بن الصَبَّاح بن الوليد، عن سفيان الثَّوْري، عن الأعمش، عن عطيَّة العَوْفي،

عن أبي سعيد الخُدْري: إن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أهلَ الدرجات العُلَى لَيَرَاهُم مَنْ تَحْتَهُم كما تَرَوْنَ النَّجْمَ في الأُفُق من آفاق السَّمَاء، وإِنَّ أبا بكرٍ وعمرَ منهم وأَنْعَمَا».

السِّلَفي- معجم السفر ٣٧٥/٢، القفطي- إنباه الرواة ١٨٨/١

● قال الكَرَاجُكي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن أبي كامل الطرابلسي بالرَّمْلَة سنة ٤١٠ قال: حدثنا خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرَة قال: حدثنا ابراهيم ابن سُلَيْمَان البُهِمِي بالكُوفَة، قال: حدثنا الحسين بن سعيد النَخْعِي ابن عم

شَريك، عن اسحاق، عن ابي وائل شقيق ابن سَلَمَة،

عن حُذَيْفَةَ بن اليَمان قال: قال رسول الله ﷺ: «عليٌّ خيرُ البشر، مَنْ أبى فقد كَفَرَ».

الكراجكي- التفضيل ٧ وهو حديث منكر.

● قال خيثمة بن سليمان، عن السَّرِيِّ بن يحيى، عن أبي نُعَيْم، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان،

عن بُحَيْنَة قال: مَرَّ بِيَ النَّبي ﷺ وأنا منتصبٌ أُصَلِّي بعد صلاة الفجر فقال: «إجعلوا بينهما فصْلاً».

الإصابة في تمييز الصحابة- ابن حجر- ج ١/ ١٨٤- طبعة ١٣٢٣ هـ.

● قال مكي بن الحسن بن المُعَافى بن هارون بن علي ابو الحزم السَلَمي الجُبَيْلي، من أهل جُبيل[1]: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا ابو محمد ابن أبي نصر، اخبرنا خيثمة، حدثنا يحيى بن أبي طالب، اخبرنا علي بن عاصم، حدثنا حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن هلال بن يَساف،

عن عبد الله بن ظالم المازني قال: كنت الى جنب سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفَيْل، فلما كان خروج معاوية من الكوفة استعمل المُغيرة بن شُعْبَة على الكوفة. قال سعيد بن زيد: فقام فأخذ بيدي، فتبعْتُه، فقال: اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر، لم اتمّ، قلت: مَن مِن ذاك؟ قال رسول الله: أثبتْ حِراء فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صدّيقٌ أو شهيدٌ. قال له: ومَن هم يا رسولَ الله؟ قال: رسول الله، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزُبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عَوْف، وسعد بن مالك. قال: ثم سكت. قلت: من العاشر؟ قال: أنا.

ابن عساكر ٣٦٥/٤٣ و٣٦٦

---

(١) توفي سنة ٥٣١ هـ.

● حدّث خيثمة عن احمد بن الفرج أبي عتبة.

عن أنسٍ، قال: خرج علينا رسول الله فقال: عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصيام فإنه له وِجاء».

ابن عساكر ١٤٠/٣

● قال ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن يحيى العطار: اخبرنا خيثمة سنة ٣٤٠ اخبرنا العباس بن الوليد، أخبرنا محمد بن شعيب...

عن عروة بن الزبير أن رجلاً قال: سُئلت عائشة عن الرجل يُقبّل امرأته أيُعيد الوضوء؟ قالت: كان رسول الله يقبّل بعض نسائه لا يعيد الوضوء. قال: فقلتِ لنا فإن كان ذلك ما كان الا منك؟ قالت: فسكتت.

ابن عساكر ١٨/٣

● روى خيثمة مرفوعاً،

عن عبد الحميد بن الحارث بن جزء قال: أنا أول مَن سمع رسولَ الله ينهى أن يستقبل القبلة بغايط أو بَوْل، فخرجت الى الناس وأخبرتهم.

ابن عساكر ٣٨١/٩

● روى خيثمة مرفوعاً،

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله: «لا تسُبُّوا اصحابي، فَوَالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أُحُد ذَهَباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصفه».

قال ابن عساكر: رواه بدمشق عن ابراهيم بن عبد الله العبسي.

ابن عساكر ٥٠٥/١١ و٢٩٩/٣٨

● روى ابن أبي نصر،

عن خيثمة.. عن رسول الله قال: «سيكون من بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة. ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً، ثم يؤمّر بعده القحطاني. فَوَالذي بعث محمداً ما هو بدونه».

ابن عساكر ١٧٦/١١

● قال خيثمة:

قال رزين بن عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه.. أن الرسول ﷺ كان يقرأ في الوتْر بـ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ٱلأَعْلَىٰ» و «قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ» و «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» فإذا سَلم قال: سبحان الملك القُدُّوس» ثلاث مرات، يرفع بها صوته بلفظها سواء.

ابن عساكر ٢٢٤/١٠

● روى خيثمة مرفوعاً،

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر المسلمين احذروا البغيَ فإنه ليس من عقوبة أحضّ من عقوبة البغي، وصِلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة الرَّحِم. وإيّاكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة يؤخذ من مسيرة ألف عام ولا يجد ريحها عاقٌّ ولا قاطع رَحِم ولا شيخٌ زانٍ، ولا جار آذى جاره، وإنما الكبر بالله رب العالمين، والكذب كله إثمٌ الا ما نَفَعْتَ به مسلماً أو دفعت به عن دين الله. وإن في الجنة لَسُوقاً لا يباع فيه ولا يُشترى إلا الصُوَر من الرجال والنساء، يتوافدون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا، يمرّ بهم أهل الجنة فمن أشبهت صُوَرَه دَخَلَتْ فيه».

ابن عساكر ٤١٣/١٣

● قال خيثمة: حدثنا حميد بن حازم بن أبي غُرْزَة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا يونس بن أبي سبرة، عن الشعبة،

عن علي قال: رأى النبي ﷺ أبا بكر وعمر مُقبلَيْن فقال: «هذان سيِّدا كهول اهل الجنة من الأوّلين والآخرين، أو النبييّن والمرسلين».

ابن عساكر ٤٥٥/٤٤

● قال خيثمة: حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا الحريري،

عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة أم المؤمنين: مَن كان أحبّ الناس الى النبي؟ قالت: ابو بكر. قال: قلت ثم مَن؟ قالت: ثم عمر، قلت: ثم مَن؟ فسكتت.

ابن عساكر ٣٤٤/٤٤

● حدّث طراد بن الحسين بن أحمد بن فِراس الامير قال: اخبرنا ابو القاسم الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل، أنبأنا خال أبي خيثمة بن سليمان، حدثنا ابراهيم بن أبي العَيْش، حدثنا جعفر بن عون، عن معاوية بن أبي مَزْدَد، عن أبيه،

عن أبي هريرة قال: بصر عينيَّ هاتين، وسمع أذنيّ رسولَ الله ﷺ آخذاً بيد الحسن أو الحسين وهو يقول: «ترقى عَلَيَّ بقدمك» قال: فوضع الغلام قدميه على قدمي رسول الله يرفعه الى صدره. قال: وهو يقول له: إفتح. قال: فيفتح فاه فيقبّله النبي ﷺ. ثم قال: «اللهم إني احبّه».

ابن عساكر ٣٧٣/١٨

● وروى طراد بن الحسين عن ابن أبي كامل الأطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان قال: حدثنا عبيد بن محمد الكشْوَري، حدثنا عبد الله بن عبد ربّه البَصْري، عن أبي رجاء، عن شُعبة، عن أبي اسحاق، عن الحَرْث،

عن عليّ عليه السلام، ان جبريل أتى النبيَ فوافقه مُغْتَمّاً فقال: يا محمد ما هذا الغم الذي أراه في وجهك؟ قال: «الحسن والحسين أصابتهما عين». قال: صدِّقْ بالعين فإن العين حق. أَفَلا عَوَّذْتَهُما بهؤلاء الكلمات؟ قال: «وما هُنَّ يا جبريل»؟ قال: قل: اللهم ذا السلطان العظيم، ذا المنّ القدِيم، ذا الوجه الكريم، وليّ الكلمات التامّات والدعوات المستجابات عافِ الحسن والحسين من نَفَس الجنّ وأعين الإنس. فقالها النبي ﷺ فقاما يلعبان بين يديه. فقال النبي ﷺ: «عَوِّذُوا أنفسَكم ونساءَكم وأولادَكم بهذا التعويذ فإنه لم يتعوَّذِ المتعوّذون بمثله».

ابن عساكر ٣٧٤/١٨

● قال محمد بن عبد الرحمن القطان: اخبرنا خيثمة، اخبرنا العباس بن الوليد، اخبرنا محمد بن شعيب، اخبرني معاوية الصَدَفي، عن الزُهري انه اخبره عن أبي سَلَمَة،

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مَن أدرك ركعةً من الصلاة فقد أدرك الصلاة».

ابن عساكر ٥٤٩/٤٢

● قال الشريف الأمير النقيب عماد الدولة ابو البركات عَقيل بن العباس الحسيني، أنبأنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءةً عليه بدمشق، أنبأنا خال أبي أبو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، حدثنا نُجَيْح بن ابراهيم الزُهْري مرفوعاً،

عن كميل بن زياد قال: أخذ عليه السلام بيدي فأخرجني ناحية الجبال.

ابن عساكر ٩٤/٣٦

● قال خيثمة مرفوعاً..

عن خُزَيْمة بن ثابت ان النبي ﷺ قال في المسجد: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليها، وللمقيم يوم وليلة اذا أدخلهما وهما ظاهرتان».

ابن عساكر ٤١٥/١٢

● قال عبد العزيز بن أحمد: أخبرنا ابن أبي كامل، اخبرنا خيثمة، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا محمد بن مهاجر، عن الضحاك المعافري،

عن سليمان بن موسى، حدثني كريب قال: سمعت أسامة بن زيد يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «ألا مشمّر للجنة فإن الجنة لا خطر لها هي درب الكعبة نورٌ يتلألأ كلها، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وثمرة ناضجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، ومقام في أبد في دار سليمة

وفاكهة وخضرة ونعمة وجنة عالية بهيّة.». قالوا: نحن المشمّرون لها يا رسول الله. قال: «فقولوا: «إن شاء الله». فقال القوم: إن شاء الله.

روى هذا الحديث أيضاً سعيد بن محمد البيروتي، عن العباس بن عثمان، عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر.

ابن عساكر ١٨/١٨٥

● قال خيثمة: حدثنا ابو جعفر محمد بن عبدك الرازي، حدثنا يحيى بن اسماعيل الواسطي، حدثنا محمد بن حسان، حدثنا سيف بن محمد، عن خاله سفيان بن محمد، عن خاله سفيان الثوري، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن حَبْسَة بن جُوَيْرَة،

عن علي رضي الله عنه قال: بينا أنا مع رسول الله في خبر لأبي طالب أشرف علينا ابو طالب فنظر إليه النبي فقال: «يا عمُّ ألَا تنزلْ فتُصَلّي معنا؟ فقال: يا ابن أخي إني لأَعْلَمُ أنك على الحق، ولكن أكره أن أسجد فتعلُوَ أُسْتي. فقال النبي ﷺ: «ولكن أنزل يا جعفر فصِلْ جَناح ابن عمِّك» فنزل، فصلّى يساري فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت الى جعفر بن أبي طالب فقال: «أما إن الله قد وصلك بَجَناحين تطير بهما في الجنة كما وَصَلْتَ جَناح ابن عمك».

ابن عساكر ٣٨/٤٠٣ و٤٠٤

● قال خيثمة: اخبرنا سليمان بن عبد الحميد البهراني بحمصٍ، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا عيّاش، حدثني سفيان الثوري، عن عاصم. عن القاسم بن محمد،

عن عائشة قالت: رأيت رسول الله قَبَّل عثمان بن مظعون عند موته حتى سالت دموعه على وجهه.

ابن عساكر ٣٨/٣٢٣

● روى خيثمة عن علي بن الحسين البزاز من أهل مدينة سر من رأى، عن سعيد بن سلام، حدثنا عبد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح،

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إعْتَمُّوا تزدادوا عِلْماً».

ابن عساكر ٣٧/٣٨

● قال أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي: كتب إليّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي حدّثهم قال: حدثنا احمد بن زهير بن حرب، حدثنا عمرو بن معاذ الأنصاري الشاعر- ولم يكن يحدّث غير هذا الحديث- وأخبرني الصيمري- قراءة- حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، اخبرنا أحمد بن زهير،

حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن مُعَاذ الأنصاري قال: سمعت هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخُدرِي، عن عمّتها قالت: جاء رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد الخدري فقدّمنا إليه ذِراعَ شاةٍ فأكل منها وحضرت الصلاةُ ثم قام وصلّى ولم يتوضّأ.

تاريخ بغداد ١٩٢/١٢

● قال ابو الحسين محمد بن احمد بن جُميع الغساني الصيداوي: حدثنا خيثمة بن سليمان بأطرابلس، حدثنا أبو علي الحسين بن منصور البغدادي، حدثنا ابو الجواب، حدثنا عمار بن زريق، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس قال: أهدى الصعب بن جَثَّامة الى رسول الله ﷺ عَجْزَ حمار يقطُرُ دَماً فَرَدَّه وقال: إنّا حُرُمٌ ولم يَطْعَمْه.

معجم ابن جميع الصيداوي- محمد بن احمد بن جميع الصيداوي- النسخة المخطوطة بجامعة ليدن، في أمستردام بهولندة- رقم ٣٧- ص ١١٠ (وفي مكتبتي نسخة مصورة عنها).

● قال ابو الفرج احمد بن الحسن بن علي بن زُرْعَة الصوري بدمشق: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي بصور، اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن معروف التميمي، اخبرنا ابو الحسن خيثمة بن

سليمان بن حيدرة القرشي ، اخبرنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري ، حدثني أبي ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف،

حدثني ابو سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها فمن تَبِعَها لا يجلس حتى تُوضَع».

معجم السفر- السلفي- تحقيق د. بهيجة الحسني- ج ١٥٠/١- بغداد ١٩٧٨

٢

رقائق وحكايات لخيثمة

● قال الخِضْرُ بن عبد الوهاب بن يحيى الحَرَّاني قال: حدثنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عَوْف الطَّائي بِحمْص، قال: عثمان بن سعيد قال: حدثنا محمد بن مُهَاجر، عن الزَّبيدِي، عن الزُهْرِي، عن عُرْوَة،

عن عائشة قالت: «رحم الله لَبِيدَاً إذ يقول: ذهب الذين يُعَاشُ في أَكْنَافِهِم، وبقيتُ في خَلَف كجِلْدِ الأَجْرَبِ، فقالت عائشة: كيف لو أدرك زمانَنَا هَذَا؟

قال عُرْوَة: رحِم الله عائشة، كيف لو أدركتْ زماننا هذا؟

قال الزُهْرِي: رحِم الله عروة، كيف لو أدركَ زمانَنا هذا؟.

قال الزَّبيدِي: رحِم الله الزُهْرِي، كيف لو أدرك زماننا هذا؟

قال ابن مُهَاجر: رحِم الله الزَّبيدِي، كيف لو أدرك زماننا هذا؟

قال ابن عَوْف: رحِم الله ابن مَهاجر، كيف لو أدرك زماننا هذا؟

قال خَيْثَمَة: رحِم الله ابن عَوْف، كيف لو أدرك زماننا هذا؟

قال الخِضْرُ: رحِم الله خَيْثَمَةَ، كيف لو أدرك زماننا هذا؟

قال ابن وَدْعَان: رحِم الله الخضْر: كيف لو أدرك زماننا هذا؟

قال ابو الحسن: رحِم الله ابن وَدْعَان، كيف لو أدرك زماننا هذا؟

قال الحافظ أبو القاسم: رحم الله أبا الحسن، كيف لو أدرك زماننا هذا؟

وقال الحافظ: كذا وقع في هذه الرواية، وقد سقط قولُ عثمان بن سعيد».

بغية الطلب ٥/٢٠٠، ٢٠١

● قال أبو نُعَيم الاصْبَهاني: أخبرنا خيثمة بن سليمان فيما كَتَبَ إليَّ وحدَّثني عنه عمر بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا عمر بن عَمْرو الحَنَفي قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا خُلَيْد بن دُعْلُج،

عن قَتَادَة في قوله: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ المَرْءُ مِنْ أَخِيهِ. وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ. وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾[1] قال: من أخيه: هَابيلُ من قَابيل. وأُمِّه وأَبيه: نَبيُّنَا عليه الصلاة والسلام من أُمِّه. وابراهيمُ من أبيه. وصاحبته وبنيه. قالوا: لُوطٌ من صاحبتِه، ونوحُ من بنيه.

حلية الأولياء ٣٤١/٢

● قال ابو محمد بن أبي نصر: أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب:

«تمنّى رجلٌ فقال:.«لَيْتَني بزُهْد الحسن، ووَرَع ابن سِيرين، وعِبَادَةِ عامر بن عَبْدِ قَيْسٍ، وفِقْهِ سعيد بن المُسَيِّب». قال رَوْحُ: وذَكر مُطَرِّفاً بشيء لا أدري ما هو. قال: فَنظروا في ذلك ـ زاد ابنُ الخليل ـ كُلِّهِ ـ فقالا: فوجدوه كلَّه كاملاً في الحُسْنِ».

تاريخ مدينة دمشق ـ ابن عساكر ـ د. شكري فيصل ٣٣٨

● قال خيثمة: حدثنا أبو علي الحسن بن مُكَرَّم. . عن الشَّعْبِي قال:

«كان هذا العِلْم لا يطلبُهُ الا مَنْ كانت فيه خِلَّتَانِ. وفي حديث الفارسي: إلا مَنْ فيه خِصْلَتَان: عَقْلٌ ونُسُكٌ. فمن كان عاقلاً ولم يكن ناسكاً، قال: هذا أمرٌ لا يطلبه إلا النُّسَّاكُ، فلم يَطْلُبْهُ. ومَنْ كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قال: هذا أمر لا يطلبه الا العُقَلاء. فلم يطْلُبْه. قال الشَّعْبِيُّ: فلقد رَهِبْتُ أنَّه ما يطلبُهُ اليومَ مَنْ فيه واحدةٌ من هاتين».

تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦

---

(١) قرآن كريم ـ سورة عبس ـ الآيات ٣٤ ـ ٣٦

● قال الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمرو بن علي بن عَمْرَوَيْه الاسْفَرَاييني بها إمْلاءً قال: سمعت خيثمة بن سليمان القرشي بأطرابلس يقول: سمعت ابن أبي الخناجر يقول:

«كنا في مجلس يزيد بن هارون ببغداد والناس قد اجتمعوا فيه، فمرَّ المتوكِّل مع جيشه فنظر إلى مجلس يزيد بن هارون فلما نظر إليه قال: هذا المُلْكُ».

قال الشيخ: قلت: هكذا روى هذا الخبرَ خيثمةُ وفيه وَهَمٌ فاحشٌ وخَطأٌ ظاهرٌ. وذلك أن يزيد بن هارون مات في سنة ستٍ ومائتين، ووُلِدَ المتوكِّلُ في سنة سبعٍ ومائتين. ولَعَلَّ المارَّ بيزيد في جيشه كان المأمونُ. والله أعلم.

شرف أصحاب الحديث ـ الخطيب البغدادي ـ نشره محمد سعيد خطيب أوغلي ـ ج ٢ / ١٠٠ ـ جامعة أنقره ١٩٧٢، ابن عساكر ٣٩/٣١٥

● قال المطهَّر بن طاهر المقدسي أبو نصر: وقرى عَلَّي خيثمة بن سليمان القرشي بأطرابلس، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان الثوري، عن فرات ابن الفرات، عن أبي الطُفيل.

عن علّي عليه السلام قال: «فَشَرُّ وادِيَيْنِ. وادي الأحقاف ووادٍ بحضْرَ مَوْت يقال له بَرَهُوت يأوي إليه أرواح الكفار».

البدء والتاريخ ٢ / ١٠٥

● روى خيثمة مرفوعاً

عن النَّزَّال بن سَبْرَةَ الهلالي، قالوا: ـ يعني ـ لعلّي: يا أمير المؤمنين فحدِثنا عن سَلْمان الفارسي، قال: ذاك رجل من أهل البيت أدرك الأوّلين والآخَرين. من لكم بلُقمان الحكيم.

ابن عساكر ١٦ / ١٤٨



(المصادر والفهارس)

المصادر والمراجع

١ ● أحاديث لأبي الحسن محمد بن عبد الملك إمام الحرمين (رواها سنة ٥١١ هـ.) ورقة ٢٠٠- مجموع ٣٥- بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

٢ ● الأحاديث المختارة في الأخلاق والآداب المسمّى الغرائب والوجدان- الإدريسي أبو الفضل عبد الله بن محمد بن الصديق- القاهرة ١٩٧٠

٣ ● الأخبار الموفّقيّات- الزبير بن بكار- تحقيق د: سامي مكي العاني- بغداد ١٩٧٢.

٤ ● الأعلام- خير الدين الزركلي.

٥ ● الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب- ابن ماكولا- نشره عبد الرحمن المعلمي اليماني- حيدر أباد ١٩٦٢

٦ ● إنباه الرواة على أنباه النحاة- القفطي- طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠

٧ ● الأنساب- السمعاني- حيدر أباد ١٨٦٢ والنسخة المصورة

٨ ● الأنساب المتفقة- أبو الفضل محمد بن طاهر بن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ.)- تحقيق دي غويه- طبعة المثنى ببغداد.

٩ ● البدء والتاريخ- المطهر بن طاهر المقدسي- نشره كلمان هوار- باريس ١٩١٦- الجزء ٢.

١٠ ● البداية والنهاية في التاريخ- ابن كثير- بيروت ١٩٦٦

١١ ● بغية الطلب في تاريخ حلب- ابن العديم- مصورة معهد المخطوطات بالجامعة العربية رقم ٩٢٩ تاريخ.

١٢● التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول- صديق بن الحسن البخاري القنوجي- تصحيح عبد الحكيم شرف الدين- بمباي ١٩٦٣

١٣● تاريخ الأدب العربي- كارل بروكلمان- ترجمة د. عبد الحليم النجار- مصر ١٩٦٣

١٤● تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والأعلام- الذهبي- مصور بدار الكتب المصرية رقم ٣٩٦ تاريخ.

١٥● تاريخ بغداد- الخطيب البغدادي- دار الكتاب العربي- بيروت.

١٦● تاريخ التراث العربي- فؤاد سنركين- ترجمةد. فهمي ابو الفضل- القاهرة ١٩٧١

١٧● تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور- د. عمر عبد السلام تدمري- طرابلس ١٩٧٨

١٨● تاريخ علماء الأندلس- ابن الفرضي- القاهرة ١٩٦٦

١٩● التاريخ الكبير- الامام البخاري- حيدر أباد ١٣٦١ هـ.

٢٠● تاريخ مدينة دمشق المعروف بتاريخ ابن عساكر- نسخة خطية بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية رقم ١٠٤١ تاريخ، ونسخة أخرى مصورة جامعة كمبردج، والجزء العاشر- نشره محمد أحمد دهمان- دمشق، وجزء آخر (فيه تراجم حرف العين)- نشره د. شكري فيصل- دمشق ١٩٧٧

٢١● تذكرة الحفاظ- الذهبي- حيدر أباد ١٣٣٣ هـ.

٢٢● الترغيب والترهيب- المنذري- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد- القاهرة ١٩٦٠

٢٣● تسمية رجال البخاري ومسلم- الدارقطني- نسخة مخطوطة بالمتحف

البريطاني رقم ١٠٥٧- المجموعة الشرقية- (في مكتبتي نسخة مصورة عنها)

٢٤● التفضيل- محمد بن علي الكراجكي- طهران ١٣٧٠ هـ.

٢٥● تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التواريخ والسير- ابن الجوزي- دهلي

٢٦● تنزيه الشريعة- ابن عراق

٢٧● تهذيب تاريخ مدينة دمشق- عبد القادر بدران- دمشق ١٣٣١ هـ.

٢٨● تهذيب التهذيب- ابن حجر- حيدر أباد ١٣٢٥ هـ.

٢٩● جامع الأصول في أحاديث الرسول- ابن الأثير- عبد القادر الأرناؤوط- ١٩٧٢

٣٠● الجامع الصحيح- الامام مسلم القشيري.

٣١● الجامع الصغير- جلال الدين السيوطي

٣٢● جذوة المقتبس في دكر ولاة الاندلس- ابن أبي نصر الحميدي- القاهرة ١٩٥٢

٣٣● الجرح والتعديل- ابن أبي حاتم الرازي- حيدر أباد ١٩٥٢

٣٤● الجزء الباقي من الفوائد المخرجة- ابن أبي الحديد السلمي- تخريج الكتاني- مخطوط بالظاهرية مجموع ٨٠ حديث، ورقة ١٨

٣٥● حلية الأولياء وطبقات الأصفياء- أبو نعيم الأصبهاني- بيروت ١٩٦٧

٣٦● الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى- عمر عبد السلام تدمري- بيروت ١٩٧٣.

٣٧● خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال- صفي الدين الخزرجي الانصاري- مصر ١٣٢٢ هـ.

٣٨● ديوان أبي الطيب المتنبي- تحقيق د-. عبد الوهاب عزام- القاهرة ١٩٤٤

٣٩● ذيل الأحاديث الضعيفة- السيوطي.

٤٠● سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد- محمد بن يوسف الشامي- تحقيق د. مصطفى عبد الواحد- القاهرة ١٩٧٤

٤١● سلسلة الأحاديث الضعيفة- محمد ناصر الدين الألباني- بيروت ١٣٩٢ هـ.

٤٢● سنن ابن ماجه.

٤٣● سنن أبي داود.

٤٤● سنن الترمذي.

٤٥● سنن النسائي.

٤٦● سير أعلام النبلاء- الذهبي- مصورة دار الكتب المصرية رقم ١٢١٩٥ تاريخ

٤٧● شذرات الذهب في أخبار من ذهب- ابن العماد الحنبلي- مصر ١٣٥١ هـ.

٤٨ ● شرح السُّنّة- البغوي- تحقيق شعيب الارناؤوط وزهير الشاويش- بيروت ١٩٧١

٥١● شرف أصحاب الحديث- الخطيب البغدادي- د. محمد سعيد خطيب أوغلي- جامعة أنقرة ١٩٧٢

٥٢● صحيح البخاري.

٥٣● طبقات أعلام الشيعة- آغا بزرك الطهراني- تحقيق علي نقي منزوي (القرن الرابع)- بيروت ١٩٧١.

٥٤● طبقات الحنابلة- الفرّاء

٥٥● طبقات الشافعية الكبرى- تاج الدين السبكي- مصر ١٣٢٤ هـ.

٥٦● العبر في خبر من غبر- الذهبي (ج ٢) فؤآد سيد، (ج ٣) د. صلاح الدين المنجد- الكويت.

٥٥● فهرس مخطوطات التاريخ وملحقاته- خالد الريان- ج ٢- دمشق ١٩٧٣ (بالظاهرية)

٥٦● فهرس مخطوطات الحديث- (بالظاهرية)- محمد ناصر الدين الألباني- دمشق ١٩٧٠

٥٧● الكاشف- الذهبي.

٥٨● كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس- اسماعيل الجراحي- حلب.

٥٩- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون- حاجي خليفة- اسطنبول ١٩٤١

٦٠● الكفاية في علم الرواية- الخطيب البغدادي- محمد التيجاني- طبعة السعادة بمصر ١٩٧٢

٦١● لسان الميزان- ابن حجر- حيدر أباد ١٣٣١ هـ.

٦٢● مرآة الزمان في تاريخ الأعيان- سبط ابن الجوزي- حيدر أباد ١٩٥١

٦٣● المسند- ابو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي(توفى ٢١٩ هـ) نشره حبيب الرحمن الأعظمي- الجزء الأول- المتنبي ببغداد وعالم الكتب ببيروت.

٦٤● المشتبه في الرجال- الذهبي- علي محمد البجاوي- مصر ١٩٦٢

٦٥● معجم ابن جميع- ابو الحسين محمد بن احمد بن الجميع الصيداوي- النسخة الخطية بجامعة ليدن، امستردام- هولندا- رقم ٣٧ (وفي مكتبتي نسخة مصورة عنها)

٦٦● معجم الأدباء- ياقوت الحموي- نشره مارجليوث- مصر ١٩٣٠

٦٧● معجم البلدان- ياقوت الحموي- بيروت ١٩٥٧

٦٨● معجم السفر- السلفي- مصورة دار الكتب المصرية رقم ٣٩٣٢ تاريخ

٦٩● معرفة الصحابة- ابن مندة- مخطوطة الظاهرية- حديث رقم ٣٤٤

٧٠● معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- الذهبي- محمد جاد الحق- مصر ١٩٦٢

٧١● المغني في الضعفاء- الذهبي

٧٢● ملخص تاريخ الاسلام- ابن المنلا- مخطوطة مكتبة الأوقاف ببغداد رقم ٥٨٩١

٧٣● الملل والنحل- الشهرستاني- طبعة صبيح بمصر ١٩٦٤

٧٤● من أدركه الخلّال من أصحاب ابن مندة- تخريج ابي موسى المديني- مخطوط بالظاهرية مجموع ٨٠ حديث

٧٥● من أمالي ابن منده- من الجزء الثالث- مخطوط الظاهرية- مجموع ٣٥ حديث.

٧٦● موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان- الهيثمي- محمد عبد الرزاق حمزة- المطبعة السلفية، بالروضة بمصر.

٧٧● موضح أوهام الجمع والتفريق- الخطيب البغدادي- عبد الرحمن المعلمي- حيدر أباد ١٩٦٠

٧٨● الموطّأ- الامام مالك.

٧٩● ميزان الاعتدال في أسماء الرجال. الذهبي- تحقيق علي محمد البجاوي- مصر ١٩٦٣

٨٠● النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة- ابن تغري بردي- طبعة دار الكتب المصرية.

٨١● نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب- المقري التلمساني.

٨٢● الوافي بالوفيات- الصفدي- طبعة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، ونسخة أخرى مصورة بمعهد مخطوطات الجامعة العربية- رقم ١٣١ تاريخ.



فهرس الأماكن والبلدان

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

فهرس الأعلام

(ح)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(ن)

فهرس الأحاديث الشريفة

الفهرس